بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٨/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٤
London - Saturday, 18 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3154



تأكيداً لنبأ الشرق الأوسط .. تم اللقاء أمس لـ ٥٠ دقيقة:

قمة الحسن والحسين: القضايا الساخنة والمصالحات

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

كما اشارت «الشرق الاوسط» في صدر صفحتها الاولى امس فقد تم لقاء القمة.. وتبادل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والملك الحسين عاهل الاردن على مدى «٥٠ دقيقة» في فندق «كلاريدج» الفخم في قلب العاصمة البريطانية الاراء ووجهات النظر حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وخاصة القضايا «الساخنة» التي تتطلب بذل اقصى الجهود للتعامل معها من خلال تفاهم عربي كامل يحقق متطلبات المرحلة التي تواجهها الامة العربية.

مصادر أردنية مطلعة أكدت لـ «الشرق الاوسط» على التوافق التام في وجهات نظر العاهلين العربيين حول القضايا التي وردت على «اجندة» القمة التي اقتصرت عليهما وحدهما، من دون حضور اي من مساعديهما او مستشاريهما كما كان متوقعاً في السابق، واشارت المصادر الى ان العاهلين وجدا في لقائهما فرصة لتقييم الوضع العربي، اضافة لتقييم المواقف الاوروبية والامريكية والسوفياتية من ازمة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي، وتلك المشاورات المبذولة حاليا في اطار مجلس الامن الدولي لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وبحث الزعيمان العربيان اللذان كان اجتماعهما هو الاول من نوعه بين زعماء عرب في عاصمة غربية، موضوع الاستعدادات لعقد القمة العربية المؤجلة منذ عام ١٩٨٤، مع التأكيد على ان اي تحرك عربي في اتجاه المؤتمر الدولي او وقف حرب الخليج يجب ان تسبقه قمة عربية قادرة على اتخاذ موقف فاعل لاقناع الاخرين بجدية الموقف العربي.

وعرض العاهلان ايضا نتائج الاتصالات الاخيرة التي شهدتها كل من جنيف ولندن وكوبنهاجن وفيينا وبعض العواصم الاخرى من اجل انعقاد المؤتمر الدولي، وفي هذا المجال اطلع الملك حسين، العاهل المغربي، على مضمون الرسالة التي تلقاها اخيرا من الرئيس المصري حسني مبارك ونتائج مشاوراته في جنيف. كما تبادل العاهلان الاراء حول نتائج محادثاتهما التي اجريت مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي تزور واشنطن حاملة «رسالة عربية» لادارة ريجان تتعلق بالمؤتمر الدولي والموقف منه.

وتؤكد المصادر المأذونة التي تحدثت لـ «الشرق الاوسط» عن مضامين «القمة اللندنية» ان الملكين العربيين اتفقا على ضرورة بذل الجهود من اجل انجاح الاستعدادات للقمة وتحقيق اكبر قدر من المصالحات، وفي هذا الاتجاه عرض الملك حسين على العاهل المغربي نتائج جهوده لمصالحة العراق وسورية والتي يؤمل ان تتحقق بلقاء قمة قريب في عمان، كما عرض الملك الحسن الثاني مجهودات التعاون وتنقية الاجواء في منطقة المغرب العربي.

واكدت تلك المصادر ان نتائج لقاء لندن اضافة الى المشاورات والاتصالات الاخرى على الصعيد العربي ستظهر قريبا، واعربت عن تفاؤلها بنتائج خيرة.

وفيما يتعلق بتطورات الوضع على الساحة الخليجية وتطورات الحرب العراقية الايرانية، ومسالة تأمين حرية الملاحة في الخليج، استعرض العاهلان العربيان التحركات الدولية المبذولة لوقف الحرب في اطار قرار يحتمل ان يصدره مجلس الامن الدولي في الاسبوع المقبل، واعربا عن املهما في ان تنتصر جهود السلام على جهود محاولات «الاحتواء» وان تكون الدول الكبرى جادة في مساعيها لوقف الحرب العراقية الايرانية التي اكد العرب مجتمعين في اكثر من لقاء على ضرورة وقفها عبر مفاوضات بين الطرفين تقود الى سلام عادل وشامل يكفل حسن الجوار وعودة القوات المتحاربة الى ما وراء الحدود الدولية وعدم التدخل في شؤون الاخرين.

وقد أكد العاهلان الاردني والمغربي على ضرورة مواصلة التشاور بينهما وبين الاشقاء الملوك والرؤساء العرب الآخرين، اضافة الى تطوير عملية التعاون بين بلديهما في مختلف المجالات، ومعروف ان العاهلين لم يلتقيا منذ القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء عام ١٩٨٥ التي بحثت موضوع تنقية الاجواء العربية ونجم عنها تحقيق المصالحة بين الاردن وسورية عبر جهود لجنة تنقية الاجواء العربية التي قاد مجهوداتها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

● وعلم ان الملك حسين سيعود الى عمان في نهاية الاسبوع المقبل بعد ان يكون عقد اجتماعا اخر مع رئيسة وزراء بريطانيا لاطلاعه على نتائج محادثاتها في واشنطن، ولدى عودته سيقوم الملك حسين بجولة تشمل عددا من دول الخليج العربية ومصر وسورية والعراق.

اما الملك الحسن الثاني فقد اختتم زيارته الرسمية لبريطانيا قبل ظهر امس (راجع ص ٢) وانتقل الى فندق «كلاريدج» حيث سيمضي زيارة خاصة على ان يعود الى الرباط اليوم او غداً. وقد استقبل مساء امس ابناء الجالية المغربية وتحدث اليهم عن مختلف القضايا ونتائج زيارته.


صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عن لقاء الحسن والحسين في فندق كلاريدج امس

فرنسا ردت على التحدي وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران

باريس - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

توجت فرنسا امس ردها على التحدي الايراني ولوصلت الازمة المشتعلة منذ ٣ اسابيع تقريبا مع طهران الى نقطة طبيعية ومرتقبة تمثلت باعلانها قطع العلاقات الدبلوماسية وتشديد الحصار على السفارة الايرانية لديها وتاكيد اصرارها على مثول «المترجم» الايراني المتهم بعلاقته بتفجيرات باريس في سبتمبر (ايلول) الماضي امام القضاء، وفي نفس الوقت منع الدبلوماسيين والرعايا الايرانيين من مغادرة اراضيها حتى وضع برنامج اخراج متبادل لرعايا ودبلوماسيي الدولتين بالتساوي.

وجاء في بيان الخارجية الفرنسية الذي صدر قبل ظهر امس حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران فورا، ان طهران هددت امس (الاول) بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا «في غضون ٧٢ ساعة» ما لم تستجب الحكومة الفرنسية لشروطها غير المقبولة بالتاكيد، وان «عددا من الدبلوماسيين والعاملين الفرنسيين في سفارة فرنسا في طهران منعوا بطريقة تعسفية من مغادرة ايران والعودة الى فرنسا. وقد اخذت فرنسا علما بهذا الموقف وتعتبر انه اذا بدأت عملية قطع العلاقات فلا بد من استخلاص النتائج المترتبة على ذلك. ولذلك قررت اعتبارا من الان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

واعقب هذا القرار، عودة قوات الامن الفرنسية لتشديد حصارها على السفارة الايرانية في باريس وهو الاجراء الذي اتخذ في الثلاثين من يونيو (حزيران) الماضي بعد رفض المسؤولين في السفارة تقديم وحيد جورجي الذي يعمل بصفة «مترجم» الى القضاء الفرنسي للتحقيق معه في الانفجارات التي هزت باريس في سبتمبر (ايلول) الماضي واوقعت عشرات الضحايا بين قتيل وجريح.

كما ترافق القرار المذكور مع كشف الداخلية الفرنسية النقاب عن انها تفرض منذ يوم السبت الماضي اجراء مماثلا لاجراء ايراني بمنع الدبلوماسيين والرعايا الايرانيين من مغادرة اراضيها وانها نفذت هذا الاجراء بالفعل مرتين الاولى يوم الاحد الماضي والثانية خلال الليلة قبل الماضية.

وكانت طهران عادت قبل ايام لفرض حصار عسكري على السفارة الفرنسية لديها وسبق ان منعت يوم السبت الماضي اثنين من الدبلوماسيين الفرنسيين من مغادرة ايران ثم اصدرت امس الاول بيانا تحذيريا طلبت فيه تفسيرا لحادث «ضرب» الدبلوماسي محسن امين زاده في مطار جنيف من قبل رجال الجمارك الفرنسيين ومصادرة وثائق سرية كانت معه وتصويرها ثم اعادتها اليه مع الشكر...

وقبل تطورات الامس بساعات اعلن هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس النواب الايراني «ان فرنسا تخوض حربا نفسية» ضد بلاده بالتعاون مع بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، «وان ذلك يرتبط بالموقف في الخليج».

(تفاصيل اخرى ص ٥)

«الجهاد الاسلامي» تقرر «فورا» اعدام رهينتين فرنسيتين

بيروت - أ.ف.ب: اعلن شخص مجهول اكد انه يتحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» في بيروت انه تقرر اعدام اثنين من الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت «فورا» عقب قرار فرنسا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

سري وليس للنشر

● التحقيقات الجارية مع شبكة تخريب تم اكتشافها في عاصمة عربية اخيراً اكدت ضلوع جهات اجنبية معادية في التحريض والاثارة والتمويل. وتركزت الاعترافات في جهة غير عربية تقوم بعمليات تخريبية ضد عدة دول عربية ضمن مخطط شامل.

ثاتشر تطرح «الدولي» مع ريجان
ميلور: دور أكبر لبريطانيا في الخليج والشرق الأوسط

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبربانش:

اجتمعت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بعد ظهر امس مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، وتناولت المحادثات مسالة دفع الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والجهود الجارية حاليا من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية. وذكر ان الادارة الامريكية ستحاول الاتفاق على موضوع المؤتمر الدولي وجعله في المقام الثاني في المحادثات لتجعل من الموقف في الخليج هو صاحب الاولوية، وستعود السيدة ثاتشر الى بلادها اليوم.

ودعت ثاتشر الرئيس ريجان الى مواصلة القيام بمبادرات في مجال السياسة الخارجية وأوضحت ان فضيحة «ايران جيت» لم تقلل في رأيها من نفوذه على الصعيد الدولي. وقالت في حديث ادلت به الى محطة التلفزيون الامريكية «إن بي سي» اعتقد انه رجل دولة كبير. واضافت قائلة لم يتخل ريجان عن دوره كزعيم حتى خلال هذه الفترة العصيبة.

واعلنت ثاتشر تأييدها للقرار الامريكي بالسماح لاحدى عشرة ناقلة بترول كويتية برفع العلم الامريكي ولكنها اشارت الى ان بريطانيا لا تستطيع مساعدة الولايات المتحدة ماديا في هذا المجال. واوضحت ان سفن القوات البحرية البريطانية تحرس بالفعل السفن التي ترفع علم بريطانيا في الخليج واوضحت ان ١٥٠ من هذه السفن تحظى بهذه الحماية في عام ١٩٨٧.

واكدت ثاتشر تأييدها للقرار الامريكي بايفاد فرنون وولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الى دمشق حيث اجتمع في بداية الشهر الحالي مع الرئيس السوري حافظ الاسد، واضافت انه من السابق لأوانه ان تستأنف بريطانيا الان العلاقات الدبلوماسية مع سورية.

وفي لندن قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديفيد ميلور، المكلف بمسؤوليات خاصة عن شؤون الشرق الاوسط ان من السابق لأوانه التفاؤل بشأن فرص عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط، ولكنه اضاف ان اعدادا متزايدة من الناس ذوي النفوذ يبذلون الآن جهودا يبدو معها ان الامور قد تتحرك الى الامام.

(التتمة على ص ٢)

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

احرز الدولار الامريكي مكاسب سريعة امس مقابل العملات الرئيسية بسبب زيادة الطلب في اسواق الشرق الاقصى. واستقرت المعاملات في معظم الاسواق حول معدلات تبادل امس الاول سواء بالنسبة للعملات او المعادن النفيسة او الوقود.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٠٠ جنيه استرليني - ١,٨٥٤٠ مارك - ١,٥٤٤٥ فرنك سويسري - ٦,١٧٢٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٩٠ دينار كويتي.
● الذهب: ٤٥٠,٦٠ دولار سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية.
● الفضة: ٧,٧٣ دولار للاونصة.
● النفط: ٢٠,٦ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

بدء التحقيق لمعرفة تفاصيل لجوء الهليوكبتر الليبية
مصر تطالب «مرة أخرى» بالافراج عن المعتقلين مقابل عودة العسكريين الليبيين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: من محمود صادق:

بدأت السلطات العسكرية المصرية المختصة في الاستماع الى اقوال طاقم الطائرة الليبية التي هبطت في احدى القواعد الجوية المصرية في المنطقة الغربية مساء اول امس - الخميس - وطلبوا منحهم حق اللجوء السياسي، وذلك لمعرفة الاسباب التي دفعتهم الى الهروب من ليبيا ومبررات هذا الطلب. ومن المنتظر ان يقدم المشير عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع تقريرا الى الرئيس حسني مبارك متضمنا نتائج التحقيق الذي يقوم به فريق العمل المشكل بالمخابرات والذي يتولى التحقيق مع الليبيين الثلاثة.

وصرح مصدر مصري لـ «الشرق الاوسط» بان احدى الدول العربية «رفض ذكر اسمها» قد سارعت بالاتصال مع المسؤولين المصريين صباح امس (الجمعة) لاحتواء الازمة الجديدة وقد تم ابلاغها بشروط مصر الاساسية وهي ضرورة الافراج عن المصريين المعتقلين في ليبيا مقابل السماح بعودة العسكريين او الطائرتين الليبيتين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان طاقم الطائرة الليبية، الذي انطلق من احدى القواعد العسكرية من منطقة «البيضاء» في ليبيا، قد نجح في تضليل اجهزة الرادار الموجودة بالقرب من الحدود المصرية - الليبية حتى وصل الى المجال الجوي المصري بالمنطقة الغربية وذلك قبل فترة قليلة من نفاد الوقود من الطائرة.

وقد اجرى طاقم الطائرة اتصالات مع اجهزة المراقبة في احدى القواعد الجوية المصرية، التي تقع بالقرب من الحدود مع ليبيا، لطلب منحهم حق اللجوء السياسي والسماح لهم بالهبوط داخل الاراضي المصرية وفور ابلاغ القيادات العسكرية بطلب طاقم الطائرة تم السماح لهم بالهبوط ثم نقلوا بعد ذلك الى احدى القواعد العسكرية بمنطقة غرب القاهرة.

وافادت مصادر عسكرية ان هذه الطائرة نجحت في الوصول الى المجال الجوي المصري رغم الاجراءات المشددة التي اتخذتها القيادة العسكرية الليبية بعد حادث الطائرتين السابقتين في مارس (آذار) الماضي. وتضمنت الاجراءات استبعاد عدد من الطيارين والفنيين من العمل بالقوات الجوية، ومنح تراخيص الطيران في المهام الروتينية في اضيق الحدود، وكذلك تزويد الطائرات الليبية بكمية من الوقود لا يتيح لها الوصول الى المجال الجوي المصري، وسوف يتضمن التحقيق الذي يجري الان مع طاقم الطائرة كيفية التغلب على هذه العقبات ولماذا الاصرار على اللجوء الى مصر.

وكانت الطائرة الليبية العسكرية الجديدة قد هبطت في مصر مساء الخميس وهي هليوكوبتر سوفياتية الصنع من طراز «م - ٨» وتحمل رقم «٨٨٠٧» وعليها طاقم من ٣ افراد هم قائدها النقيب طيار «محمد ضو الفهري» وضابطا

الهليكوبتر الليبية

(التتمة على ص ٢)

مواصلة التحقيق بحادث السيارة المفخخة بالكويت

الكويت - «الشرق الاوسط»:

واصلت اجهزة الامن الكويتية امس تحقيقاتها في حادث انفجار السيارة الملغومة مساء الاربعاء الماضي في حي الصالحية بشارع فهد السالم في وسط العاصمة الكويتية.

وسيعقد الشيخ سعد العبد الله السالم ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين المقبل يتحدث فيه عن التطورات الراهنة وموقف الكويت منها واستعدادها لمواجهة اعمال الارهاب والتخريب التي تستهدف امنها وسيادتها.

وذكر في الكويت امس ان الارهابيين اللذين تورطا في حادث تفجير السيارة المفخخة وقتلا فيه كانا زارا ايران لمدة شهر في الخريف الماضي، وأشارت الى ان الرجلين هما ابنا عم وكان احدهما يعمل موظفا بشركة النفط والثاني فنيا بشركة الخطوط الجوية الكويتية في مطار الكويت الدولي.

واوضحت انباء صحفية ان المحاولة كانت تستهدف على الأرجح مكتب احدى شركات الطيران في الموقع الذي انفجرت فيه السيارة وقتلت فاعليها.

تنظيم تابع للخميني وراء أعمال العنف والشغب
تونس: اعتقال مجموعة من المتظاهرين واصابة ٨ من رجال الأمن بجراح

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت المظاهرة التي جرت يوم الخميس في العاصمة التونسية عن اصابة ثمانية من افراد الامن باضرار بدنية متفاوتة الخطورة ونقلوا الى المستشفى وجرح أحد المتظاهرين، وكان المتظاهرون يرشقون رجال الامن بالحجارة مستعينين بذلك باجهزة رمي تقليدية، كما احترقت سيارة تابعة لقوات الامن وتهشمت سيارات اخرى.

وافاد مصدر مأذون ان المتظاهرين ينتسبون الى التنظيم السري التابع للزعيم الايراني الخميني وقد عمدوا اضافة الى تنظيم المظاهرة الى محاولة القيام باعمال فوضى وشغب في الطريق العام مستخدمين وسائل عنف وتخريب مختلفة من مواد حارقة وكرات حديدية واسلحة بيضاء ومسامير معقوفة بالاضافة الى كميات من الحجارة.

وقد اختار مخططو هذه الاعمال اوقات خروج الموظفين من الادارات وازدحام الشوارع بالمارة لبث الفوضى والاخلال بالنظام العام محاولين من دون جدوى استمالة الشارع لصالحهم، وقال المصدر نفسه ان هذه المظاهرة اكتست طابعا من الحدة والتحامل على رجال السلطة وكان الامر واضحا من خلال طريقة اعداد وسائل العنف المستعملة والبحث عن مهاجمة قوات الامن.

ولاحظ المصدر نفسه ان تدخل قوات الامن لتفريق المتظاهرين اتسم مرة اخرى بالمرونة والهدوء مما يفسر تفاوت عدد الجرحى بين الجانبين وكذلك بحرص قوات الامن على التمييز بين المتظاهرين والمارة.

وقد تمكنت وحدات الامن من الوقوف ضد اعمال الشغب وتفريق المتظاهرين في وقت قصير وايقاف عدد من قياديي المظاهرة ومن افراد الجماعة الخمينية في حالة تلبس، واضاف المصدر المأذون ان رجل الشارع رفض من جديد الانسياق وراء المحاولات الرامية الى استمالته وزجه في اعمال الشغب.

ودعا المصدر المواطنين في حالة حدوث مظاهرات مماثلة الى الانسحاب من اماكن التجمع بما ييسر مهمة رجال الامن ويمكنهم من التدخل بالدرجة الملائمة التي يقتضيها الوضع.



- العاهل المغربي يتحدث الى فتاة تنتظر في مستشفى هارفيلد عملية اجراء زرع قلب ورئتين.

العاهل المغربي يختتم زيارته الرسمية لبريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اختتم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس زيارته الرسمية لبريطانيا التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي حيث عقد عدة لقاءات مع الملكة اليزابيث الثانية، واجرى محادثات مع رئيسة الحكومة مارجريت تاتشر ووزير الخارجية السير جيفري هاو.

وقد اقيم للعاهل المغربي في قصر باكنجهام امس وداع رسمي شاركت فيه الملكة والعديد من افراد العائلة البريطانية المالكة وكبار المسؤولين البريطانيين.

وكان الملك الحسن الثاني قد قام امس الاول بزيارة الى مستشفى هارفيلد حيث تجري عمليات زرع القلب، كما اقام مساء حفلة عشاء تكريمية على شرف الملكة اليزابيث الثانية.

الوفد الاعلامي المغربي

● سقط سهوا امس عند نشر قائمة الوفد المغربي الاعلامي الذي شارك في تغطية زيارة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لبريطانيا اسماء الزملاء عبد المقصود السحيمي مصور جريدة «لوماتان» ومحمد الكوميري مصور بوزارة الاعلام وابو الخلفي بو جمعة مصور بالوزارة فاقتضى التنويه والاعتذار من الزملاء الاعزاء.



الملك الحسن الثاني والملكة اليزابيث في حفل العشاء مساء امس الاول.

إنتكاسة في جهود ضبط الإنهيار الاقتصادي اللبناني بعد ما ربط الجميل كل المشاريع بالحوار السياسي!

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الأنباء:

احتمال نجاح المشاورات السياسية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي اصيب بنكسة مؤثرة امس بعد ان تبين عدم صحة الحكم ايجابيا على المواقف التي ظهر بعض الشيء سابقا انها قد تتماشى مع الرغبة الوطنية العامة بضبط سقف انهيار الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية، بحيث توضح انها على العكس تماما من ذلك ظلت تربط لقمة العيش بالموقف السياسي دون اي تراجع.

ونقلت تقارير بيروت امس عن مصادر في المعارضة لحكم الرئيس امين الجميل ان رئيس الجمهورية مسؤول مباشرة عن عرقلة مساعي رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لايجاد مخارج كفيلة بتطويق الازمة النقدية واعادة الاعتبار للعملة الوطنية.

وكان الدكتور الحص بدأ قبيل خمسة ايام اجتماعات مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير المال السيد كميل شمعون للجم انهيار سعر صرف الليرة الذي وصل الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى له في تاريخ البلاد.

واتهمت هذه المصادر الرئيس الجميل بانه وراء ترويج معلومات حول اقتراح الحص رهن أو بيع نسبة من التغطية الذهبية اللبنانية.

وذكرت ان رئيس الحكومة بالوكالة مازال في طور التشاور مع غيره من المسؤولين في اقتراحات لتحسين الوضع الاقتصادي المعيشي ضمن برنامج متكامل لا يقف عند حدود رهن الذهب أو بيعه. واعلن الدكتور الحص في المقابل انه يستعد الاسبوع المقبل لكشف كل ملابسات انهيار النقد الوطني والحلول التي يمكن ان تساهم في معالجته.

وابدى حرصه على أن تؤتي فرصة المعالجة الرسمية للانهيار ثمارها المرجوة لأن الانهيار لا يسمح بالوقوف موقف المتفرج.

وقال في تصريح له امس انه «ليس المهم الاعتراض على حل مقترح لمواجهة الانهيار بل الاهم ان يتقدم المعترضون ببديلهم لوقف الانهيار».

واتهم وسائل الاعلام الموجهة «بفتح ابواقها ومهاجمة مشاريع مقترحة ومناقشة معلومات مغلوطة».

واعرب عن خشيته «ان يكون الذين عودونا تفويت الفرص الثمينة لانقاذ الوطن يتعمدون الآن قتل هذه الفرصة للانقاذ الاقتصادي».

ويرى مراقبون ان نتائج التحرك الرسمي لمواجهة الانهيار النقدي مرتبطة بنجاح رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة ووزير المال في اجتماع لهم يوم الثلاثاء المقبل باتخاذ تدابير فاعلة.

واشاروا الى ان لجنة من الاختصاصيين واصلت امس اعداد العدة لاقتراحات اقتصادية تمهيدا لرفعها الى المسؤولين يوم الاثنين المقبل.

وقالوا ان فشل المسؤولين في وقف زحف الانهيار الاقتصادي من شأنه تسليط الضوء على الخلاف السياسي العميق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الذي يقاطع رئيس البلاد بسبب خلافات بدأت قبل سنتين ونصف سنة حول سبل انهاء الحرب الاهلية.

ولاحظوا بروز خلافات بين رئيس الجمهورية وحليفه وزير المال في شأن المعالجات الاقتصادية لان الوزير كميل شمعون استطاع ان يمد جسور التفاهم مع معارضي الرئيس الجميل الذي بدا في هذه المرحلة معزولا تماما.

وقد عكس سعر الدولار الامريكي في سوق بيروت امس اجواء هذه الخلافات فبعدما اقفل امس الاول بسعر وسطي هو ١٦٨,٥٠ ليرة لبنانية سجل صباح امس ارتفاعا ملحوظا وتم تداوله بين ١٦٩ و١٧٤ ليرة للدولار الواحد.

ويذكر هنا ان شحنة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية امام مكتب لصرف العملات في بيروت الغربية دون وقوع ضحايا.

ويقع المبنى في الرملة البيضاء بالقرب من مقر القيادة العسكرية السورية التي تنتشر قواتها في بيروت منذ ٢٢ فبراير (شباط) الماضي وادى الانفجار الى اشتعال حريق في مكتب صرف العملات والحاق خسائر مادية بالسيارات التي كانت تقف في المنطقة.

وكانت منظمتان مجهولتان الاولى تدعى «الذئاب السوداء» والثانية «منظمة الفقراء والمحتاجين» قد هددتا في الاسبوع الماضي بالتصدي «لمافيا الدولار الذين يعملون على تجويع الشعب».

الى ذلك فقد اوضحت امس مصادر امنية تفاصيل محاولة الفرار الكبيرة من السجن المركزي التي كان يعدها متهمون بجرائم من بينهم قتلة الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل وطفلته مايا.

وقالت ان حراس السجن المركزي في روميه الواقع في منطقة كسروان الى الشمال الشرقي من بيروت والتي تخضع لسيطرة «القوات اللبنانية» احبطوا محاولة فرار منظمة اعدها المتهم بقتل بشير الجميل وهو حبيب الشرتوني و٢٣ متهما اخرين.

وكان بشير الجميل قد قتل بعد اقل من اسبوعين على انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية في انفجار عبوة ناسفة كبيرة وضعت في مقر حزب الكتائب في محلة الاشرفية في بيروت الشرقية في ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

واشارت الى ان المتهمين بقتل طفلة السيد الجميل مايا وهم طوني شعيا وجوزف كزاريان كانا في عداد المشتركين في محاولة الفرار. والسيد الجميل هو شقيق رئيس الجمهورية الحالي امين الجميل ونجل مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل.

ويذكر ان شعيا وكزاريان يمضيان حكما بالسجن المؤبد صدر عن محكمة التمييز العسكرية في ١٩٨٤ بتهمة تفجير سيارة مفخخة في العام ١٩٨٠ اودت بحياة مايا الجميل.

لكن مصادر عسكرية نفت ان يكون الشرتوني موجود في سجن رومية وقالت ان قيادة الجيش تحتفظ به في مبنى وزارة الدفاع باعتباره نفذ اعتداء على امن الدولة بقتله رئيس جمهورية منتخب.

واضافت ان بطلي العملية هما شعيا وكزاريان اللذين وضعا خطة محكمة كان يفترض ان تنفذ امس مستغلين النهار المخصص لمقابلة السجناء لعائلاتهم للافلات من عيون الحراس والهرب بواسطة سيارة كان متوقعا ان تنتظرهما امام السجن.

ورفضت المصادر الأمنية الكشف عن تفاصيل المحاولة لكنها اشارت الى ان المحاولة أعد لها بعناية فائقة وضبط في حوزة السجناء مفاتيح وأدوات حديد صلبة ومنشار حديدي استعملت لنشر حاجز الحديد في برج الطابق الثالث من السجن.

لكن وكالة انباء محلية كشفت النقاب عن أن سجينا مسنا هو الذي ابلغ ادارة السجن بالمحاولة التي اشترك فيها عدد كبير من السجناء خشية ان يواجه عقابا جديدا. وهو مسجون منذ سبع سنوات.

وقالت ان عملية تبديل عناصر الحراسة بصورة مفاجئة احبطت المحاولة. وقالت ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي فتحت تحقيقا بالمحاولة يقوم به مساعد قائد سرية السجون المقدم جورج خوري.

وتوقعت اتخاذ عقوبات تأديبية بحق من يثبت اهماله وتقصيره واشارت ايضا الى ان جميع العناصر المولجة بحراسة السجن وضعت قيد التحقيق لأن افشال المحاولة كشف عن مخالفات عدة حصلت في السجن بينها العثور على كمية من حشيشة الكيف مع احد السجناء.

وفي الجنوب الحق رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» عدة اصابات بالافراد في موقعين تابعين لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» داخل القطاعين الاوسط والشرقي من الشريط الحدودي المحتل اثر القصف الذي قاموا به كما تمكنوا من تدمير مركز مراقبة تابع لجيش لبنان الجنوبي.

وقدر بيان لجبهة المقاومة هذه الاصابات بتسع اصابات بالاضافة الى الخسائر المادية في التجهيزات العسكرية.

وفي اطار ممارساتها اليومية ضد السكان المدنيين خارج الشريط الحدودي المحتل واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها لبلدات وقرى جباع وعربصاليم وعين بصوار وجرجوع مما اسفر عن اصابة رجل وزوجته وخمسة منازل بأضرار جسيمة واحتراق ثلاث سيارات مدنية.

وفي الجنوب ايضا سلب مسلحون ضابطين من قوات الامم المتحدة اثناء مرورهما في المنطقة المجاورة للشريط الحدودي.

وذكرت مصادر امنية ان الضابطين يعملان في فريق مراقبي الهدنة الدولية كانا يستقلان سيارة تحمل شارة الامم المتحدة عندما اعترضهما امس الاول خمسة مسلحين على طريق صديقين - ياطر في المنطقة المتاخمة للشريط الحدودي المحتل وسلبوهما بعض الاغراض الشخصية.

واشارت الى ان الضابطين من الجنسية الايرلندية والاسترالية وحضرت على الفور القوى الأمنية المحلية وطوقت مكان الحادث بحثا عن اللصوص.

ويذكر ان هذا الحادث هو الثاني الذي يتعرض له ضباط الامم المتحدة للسلب في اقل من اسبوع. وكان ضابطان احدهما نرويجي والاخر سويدي من مراقبي الهدنة تعرضا لعملية سلب مماثلة قبل ثلاثة ايام.

اغلاق السفارة الفرنسية في بيروت الغربية

● ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان السفارة الفرنسية في بيروت قررت تجميد نشاطها في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية واستكمال نقل جميع نشاطاتها القنصلية والثقافية الى بيروت الشرقية.

واضافت هذه المصادر ان بول بلان السفير الفرنسي في لبنان لم يقرر اتخاذ اجراءات امنية جديدة لحماية الشخصيات الفرنسية في العاصمة ومختلف المناطق اللبنانية الاخرى.

واكدت ان بلان ينتظر توجيهات وزارة الخارجية الفرنسية بهذا الشأن بعد القرار الذي صدر بقطع العلاقات الفرنسية - الايرانية.

على ضوء توصيات مؤتمر تطوير التعليم: الحكومة تدرس النتائج تمهيدا لاقرارها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماجدة مصطفى:

يدرس مجلس الوزراء المصري في جلساته المقبلة التوصيات التي اعدها المؤتمر القومي لتطوير التعليم وذلك قبل اقرارها وعرضها على البرلمان المصري، حيث يتم بحث مشروعات القوانين الجديدة المقترح تطبيقها في العام الدراسي المقبل سواء بالنسبة لسياسة القبول بالجامعات او تعديل نظام الثانوية العامة والتعليم قبل الجامعي بصفة عامة.

وكان المؤتمر قد اعلن توصياته في جلسته الختامية التي عقدها مساء امس الاول (الخميس) في ضوء ورقة العمل التي ناقشها اعضاء المؤتمر بشأن التعليم قبل الجامعي والجامعي والعالي من خلال استراتيجية شاملة للتعليم في مصر.

واكدت الاستراتيجية على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية العربية والاسلامية للشخصية المصرية والعمل بشتى الاساليب على زيادة فاعلية ديمقراطية التعليم والاخذ بفلسفة التعليم المستمر مدى الحياة والتوسع في التعليم الفني والارتقاء بمستواه والربط بينه وبين قطاعي الانتاج والخدمات.

كما تتضمن استراتيجية التعليم التي اقرها المؤتمر ضرورة النهوض بالمعلم في شتى مراحل التعليم من حيث الاعداد والتدريب وكذلك حشد كافة الامكانات والطاقات الحكومية والشعبية لتوفير التمويل اللازم للتعليم دون المساس بمبدأ مجانية التعليم.

واتخذ المؤتمر عدة توصيات تتعلق بسياسة القبول بالجامعات تستهدف الارتفاع بمستوى الثانوي العام وتطوير امتحان الثانوية العامة وتكوين الطالب الجامعي وتنمية مرحلة الدراسات العليا والبحوث العلمية وربط الجامعة بالمجتمع.

واوصى المؤتمر باعادة النظر في اسلوب التشعيب الحالي بالمرحلة الثانوية للحيلولة دون وضع التلاميذ في قوالب موحدة، وطالب اعضاء المؤتمر ان تستمر الدراسة دون تشعيب على ان يستبدل ذلك النظام في الصف الثالث بنظام الاختياريين بين المواد المؤهلة وفقا لرغبة الطالب وقدراته ونوع التعليم والعمل اللذين يرغب فيهما.

وفيما يختص بتطوير امتحان الثانوية العامة دعا المؤتمر الى رفع مستوى الدراسة والامتحان في المواد المؤهلة للالتحاق بالجامعة التي يحددها المجلس الاعلى للجامعات بحيث يقتصر القبول بالجامعة على من ادى بنجاح الامتحان في المواد المؤهلة طبقا للمستوى الرفيع.

وحول فكرة الجامعة المفتوحة طالب المؤتمر بدراسة الفكرة من حيث التكلفة والعائد لما ثبت من فائدتها في الدول الاخرى في التعليم المستمر والتعليم الفني والمهني وكذلك وضع سياسة قومية للمعلومات والتوسع في نظام الوحدات ذات الطابع الخاص التي تتنوع في خدماتها وان تقدم تلك الوحدات، بيوت الخبرة والاستشارات بالاجر بدلا من الاعتماد على بيوت الخبرة الاجنبية.

واكد المؤتمر على اهمية تشجيع انشاء بعض الانشطة الانتاجية في بعض الجامعات بحيث يساعد عائدها في تمويل احتياجات البحث العلمي في الجامعات وكذلك اتاحة الخدمات التعليمية للجامعة من خلال مراكز الخدمة العامة للمواطنين الذين حرموا من التعليم الجامعي بما يشجع حاجتهم للارتقاء العلمي والثقافي والمهني.

واوصى المؤتمر بوضع خطة قومية للابحاث والدراسات اللازمة لتطوير المجتمع وتقدمه وزيادة مجالات الانتاج ورفع معدلاته وتطويرها، وطالب بوضع نظام للتنسيق بين بحوث الدراسات العليا في الجامعات المختلفة منعا للتكرار والازدواج.

مصر لا ترسل كاسحات الغام الى الكويت

الكويت - ق.ن.ا: صرح مصدر عسكري مصري مسؤول لصحيفة «الانباء» الكويتية بان مصر لم تتلق اي طلب رسمي من الكويت لمساعدتها في تطهير مياه الخليج في الالغام، واعرب المصدر في الوقت نفسه عن استعداد مصر لتقديم كل ما تطلبه منها الكويت انطلاقا من ارتباط امن مصر القومي بالامن القومي للخليج.

وكان المصدر يرد بتصريحه الذي نقلته الصحيفة الكويتية من القاهرة على ما تردد عن ارسال مصر لعدد من كاسحات الالغام للمشاركة مع البحرية الكويتية في تطهير مياه الخليج.

وفد عسكري صيني ينهي زيارته للجزائر

الجزائر - ق.ن.ا: غادر الجزائر امس وفد عسكري صيني برئاسة نائب وزير الدفاع ونائب رئيس اللجنة العلمية والصناعية في ختام زيارة للجزائر استغرقت عشرة ايام.

القليبي في بون غدا للبحث في حرب الخليج

بون - كونا: قال ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سيزور يوم غد الاحد بون للاجتماع مع وزير الخارجية ونائب المستشار الاتحادي هانس ديتريش جنشر.

وستبدأ المباحثات بين السيد القليبي وجنشر بعد الظهر، وستتناول الجهود التي يبذلها مجلس الامن الدولي والقرار الذي سيصدره في الاسبوع المقبل للمطالبة بوقف الحرب العراقية - الايرانية.

واضاف المتحدث ان وزير الخارجية جنشر سيغادر بون عقب مباحثاته يوم الاحد مع السيد القليبي ليتوجه الى نيويورك لحضور جلسة مجلس الامن الدولي للتصويت على مشروع القرار الذي اعده الاعضاء الخمسة الدائمون لانهاء الحرب العراقية - الايرانية. ونوه بأن هذا المشروع سيطرح للتصويت يوم الاثنين المقبل، وقال ان وزير الخارجية جنشر يرغب في الحضور شخصيا الى نيويورك والمشاركة في جلسة مجلس الامن نظرا لاهمية الموضوع.

ولم يستبعد المتحدث ان يشارك وزراء خارجية الدول الاعضاء الخمسة الدائمون في المجلس مع العلم بأن مشاركة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اصبحت مؤكدة على حد قول المتحدث الرسمي الالماني الغربي.

توقيع اتفاق سوري تركي لكفالة الامن على الحدود

دمشق - ا.ف.ب: اعلن تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا الذي يزور سورية حاليا ان دمشق وانقره وقعتا اتفاقية تعاون لكفالة الامن على طول الحدود المشتركة بين البلدين التي تمتد الى حوالي ٩٠٠ كلم.

واوضح اوزال في مؤتمر صحافي عقده امس اثر زيارة رسمية لسورية استغرقت ثلاثة ايام أن اجهزة الامن التركية والسورية قررت تعزيز التعاون بينهما من اجل وقف «الحوادث الصغيرة التي تقع عند الحدود وتحويل الحدود الى جسر صداقة».

واضاف ان المسؤولين السوريين يعتبرون أمن تركيا «جزءاً لا يتجزأ من أمن بلادهم».

وكانت الصحف التركية قد اتهمت دمشق مؤخراً بايواء وتدريب بعض الانفصاليين من حزب العمال الاكراد (الماركسي) وتمكينهم من التسلل للقيام بعمليات في تركيا.

واعلن السيد عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الذي اشترك في المؤتمر الصحافي ان بلاده «لن تسمح بقيام عمليات معادية لتركيا انطلاقا من اراضيها وان توجيهات صدرت بهذا الشأن».

ونفى السيد الكسم ان حزب العمال الاكراد لديه معسكرات تدريب في سهل البقاع اللبناني وان هذه المنطقة تسيطر عليها القوات السورية منذ عام ١٩٧٦ اي «انها محمية دمشق»، واستطرد قائلا «نحن في لبنان من أجل وقف المعارك».

ومن جهة اخرى اعلن اوزال ان بروتوكول اتفاق اقتصادي تم توقيعه في دمشق ويستهدف توريد مياه لسورية. وقد تعهدت تركيا التي تشيد شبكة من السدود على نهر الفرات بتوريد ٥٠٠ متر مكعب من الماء في الثانية على الاقل الى حين تسوية مسألة تقسيم مياه هذا النهر بين تركيا وسورية والعراق.

كما اعلن رئيس الوزراء التركي عن الاجتماع المقبل في انقره للجنة اقتصادية مشتركة. وقررت الدولتان فتح مركز ثقافي في عاصمة كل منهما.

واختتم رئيس الوزراء التركي تصريحه قائلا «ان زيارتي التي تعد أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء تركي لسورية تشكل مرحلة هامة في تحسين العلاقات بين بلدينا التي لم تكن الى ذلك الحين طيبة».

كما ابرز السيد الكسم «الثقة وحسن النية التي يبديهما المسؤولون في البلدين».

ثاتشر تطرح «الدولي» مع ريجان ميلور: دور أكبر لبريطانيا في الخليج والشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

غير ان الوزير البريطاني، الذي كان يتحدث في لقاء مع مجموعة من الصحفيين العرب لأول مرة منذ توليه منصبه خلفا لتيموثي رنتون، شدد على أنه لا يمكن ان يحدث تقدم حقيقي من دون اشتراك الاسرائيليين او الامريكيين الذين وصف اشتراكهم بانه «حاسم الاهمية»، وقال ان السيدة ثاتشر ستناقش المسألة مع الرئيس ريجان في واشنطن.

وقال ميلور ان رئيسة الوزراء البريطانية تواقة جدا للقيام بدور بناء وانها قالت انها مستعدة للاشتراك في المناقشات الضرورية لايجاد جو مناسب يمكن فيه الاتفاق على صلاحيات المؤتمر، وقال ان السيدة ثاتشر قوة يعتد بها في الشؤون العالمية ومستعدة لاستخدام نفوذها لجعل المؤتمر امرا ممكنا.

ومضى يقول «ان اضاعة الوقت ليست جزءا من عملنا، وما كان يمكن ان نسهم في المسألة لو لم تكن هناك فرصة حقيقية لتحقيق شيء ما» وقال «من ناحية اخرى، فان كون رئيسة الوزراء قد بذلت كل هذه الجهود لا يعني بالضرورة ان شيئا ما سيحدث».

وقال ميلور ان بريطانيا مهتمة الى ابعد الحدود في هذه المرحلة بعقد المؤتمر من دون ان تصبح المسائل الاجرامية مصدر جدل، وقال ان بريطانيا تعتقد بان الفلسطينيين يجب ان يشاركوا في اي مؤتمر وان وفدا اردنيا - فلسطينيا يبدو افضل سبيل لتحقيق ذلك. وقال ان المسألة الرئيسية في الوقت الراهن ليست الفلسطينيين، وانما طريقة اشراكهم كي يبدأ المؤتمر.

وفي ما يتعلق بالخليج حذر الوزير البريطاني من احتمال وقوع مواجهة دولية في المنطقة نتيجة تزايد التواجد العسكري لاساطيل الدول الاجنبية هناك، وقال ان حكومته لم تخف قلقها من تنافس الدولتين العظميين في مياه الخليج، واضاف انه اذا امكن ترتيب ايقاف لاطلاق النار على الملاحة، فان ذلك سيكون لمصلحة الجميع، حتى اذا لم يسر مفعول وقف عام لاطلاق النار.

وقال ديفيد ميلور ان بريطانيا تقوم بدور بارز في مجلس الامن الدولي في العمل من اجل قرار الزامي بشأن الحرب الايرانية - العراقية، واضاف ان هذا القرار يجب ان يصاغ بعبارات قوية وان يكون مسنودا بحظر الزامي للاسلحة، وقال ان القرار سيكون من جزئين، اولهما يتادي بايقاف اطلاق النار على ان يسري مفعوله ضمن مدة معينة، وثانيهما ينادي بحظر الزامي للاسلحة - ولكن بالنظر الى عدد الدول الاعضاء في المجلس وتنوعها، فان هذا سيستغرق وقتا.

وقال ميلور ان بريطانيا ترحب باجراءات سورية في ما يتعلق بابو نضال ولكن يتعين على سورية، قبل ان يحدث اي تغيير جوهري في العلاقات بين البلدين، ان تقدم المزيد من الادلة المقنعة المستمرة في المستقبل على تغيير سياستها تجاه «الارهاب».

واعرب الوزير البريطاني عن اسف بلاده لاستمرار الاقتتال في لبنان، ودعا مختلف الاطراف هناك الى وقف الاقتتال والدخول في حوار لتحقيق وفاق وطني. كما ادان الوزير البريطاني الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان، معربا عن دعم بلاده للقرار الدولي رقم ٤٢٥ الداعي لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال ميلور انه سيقوم في المستقبل القريب، ربما في سبتمبر (ايلول) المقبل، بجولة في منطقة الشرق الاوسط تبدأ بزيارته بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بدء التحقيق لمعرفة تفاصيل لجوء الهليوكبتر الليبية

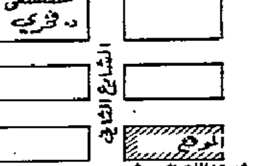
تتمة المنشور على الصفحة الأولى

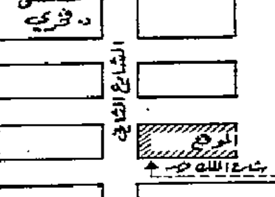
الصف الفنيان «عادل سيد عبد الكافي» ومحمد شعيب محمد».

وتعتبر الطائرة هي الثالثة التي تلجأ الى مصر خلال الخمسة اشهر، حيث كانت الطائرة الاولى من طراز «سي - ١٣٠» - امريكية الصنع، وقد هبطت في مطار ابو سمبل وعلى متنها ٦ من العسكريين في ٣ مارس الماضي. اما الطائرة الثانية فهي هليوكوبتر طراز «شينوك» وقد هبطت يوم ٢٩ مارس الماضي وتحمل ٣ عسكريين وقائدها برتبة مقدم.

وكان الرئيس المصري مبارك قد اعلن في حديث للشقيقة «المجلة» ان مصر قد اعادت الى ليبيا احدى الطائرتين، دون ان يحدد ايهما، وذلك بعد ان توسطت احدى الدول العربية بينما رفض اعادة الطائرة الثانية، او العسكريين قبل ان تفرج ليبيا عن المصريين الثلاثة المعتقلين لديها.

ولاتزال الخارجية المصرية تتبنى موقف الرفض تجاه منح حق اللجوء السياسي للعسكريين الليبيين الذين لجأوا الى مصر خلال الاشهر الخمسة الماضية على اساس انهم من العسكريين لأن الدستور ينص على ان يكون حق اللجوء للسياسيين فقط، وفي المقابل فان وزارة الدفاع ترى ان اعادة هؤلاء العسكريين الى بلادهم سوف يعرضهم لعقوبة الاعدام ولذلك فمن الافضل بقاؤهم داخل مصر، وان كان لا يشترط منحهم حق اللجوء السياسي «رسميا».





شجون عربية

سياحة وعنف!

أكتب اليكم من اثينا حيث الطقس جميل لكن المناخ السياسي مشدود!

فالعلاقات بين واشنطن واثينا هذه الايام فيها شد وجذب، والسبب يرجع الى اتهامات امريكية حول علاقات اليونان مع جهات شرق اوسطية.

ففي خلال الايام الماضية التقى السفير الامريكي في اليونان مع وزير الداخلية اليوناني واتهم الحكومة بأنها عقدت اتفاقات مع جماعات فلسطينية مسلحة من اجل تدبير هجوم على اهداف امريكية.

وقال السفير اليوناني ان هناك خطة لزرع الغام امام السفن الامريكية في المياه اليونانية.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه حكومة اليونان الاشتراكية السياحة مصدر دخلها الاساسي بعد المصادرات الغذائية، فانها تلقت ضربة قاصمة في العام الماضي حينما حدثت عدة عمليات عنف ومحاولات لاختطاف الطائرات على ارض اليونان واتهمت هيئة الطيران العالمية مطار اثينا الدولي بالتقصير او التواطؤ في هذه الامور مما ادى الى خسارة السياحة لأكثر من ٧٠٠ مليون دولار من دخلها السنوي المعتاد.

وقد بلغت عمليات الاغتيال الناجحة والفاشلة التي حدثت ضد اهداف امريكية في اليونان خلال الاعوام الثلاثة الماضية اكثر من ٢٨ عملية.

وتعتب عدة دول اوروبية غربية والولايات المتحدة الامريكية على قيام الحكومة اليونانية بتقديم تسهيلات انسانية للشعب الفلسطيني وعلى علاقاتها القوية مع العالم العربي.

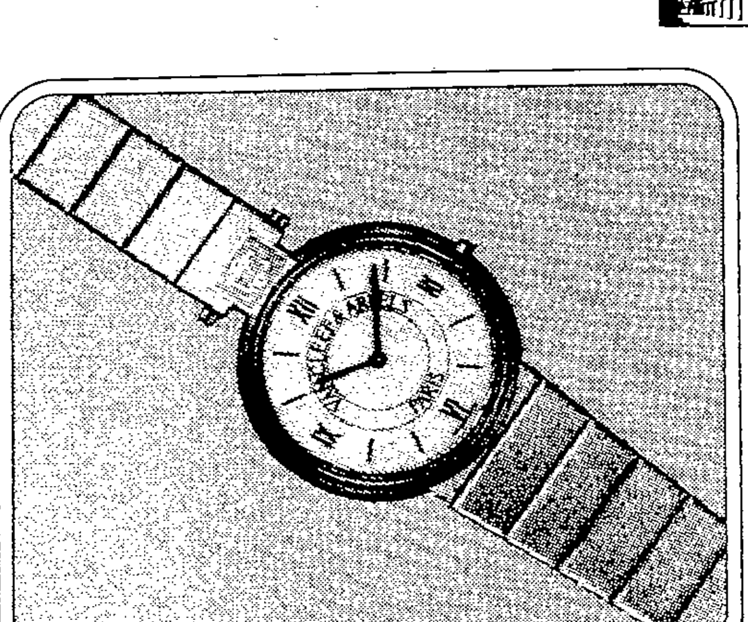
في الوقت ذاته ترى المصادر اليونانية المسؤولة ان العالم العربي مطالب هو الاخر ان يصافح اليد الممدودة له من اثينا ويكثف تعاونه على المستويين الثنائي والجماعي مع اليونان التي لا يمكن لها ان تنسلخ تاريخيا عن ارتباطها القوي بالعرب.

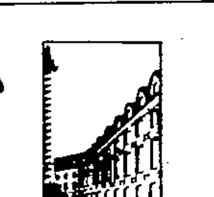
عماد الدين اديب

ليبيا توقف التشويش على الاذاعة البريطانية

لندن - ا.ف.ب: اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية امس ان ليبيا توقفت عن التشويش على برامجها باللغة العربية، وذكر مسؤول بالاذاعة البريطانية ان ليبيا بدأت في التشويش على برامج الاذاعة في ابريل (نيسان) الماضي في الوقت الذي كانت فيه القوات الليبية تتقاتل مع القوات التشادية.

واضاف المسؤول ان عملية التشويش التي تتكلف كثيرا قد انتهت فيما يبدو، وأوضحت الاذاعة أن برنامجها باللغة الروسية لم يعد يتعرض للتشويش منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بينما لايزال يتعذر استقبال البرامج المذاعة باللغة البولندية بوضوح.





«اسرائيل» تنتقد دعوة مصر لفالدهايم!

القدس المحتلة ـ أ ف ب : انتقد اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني قرار الحكومة المصرية بدعوة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم للقيام بزيارة رسمية لمصر، وقال «اننا امام ظاهرة غريبة في نوعها، فالحكومات العربية تجامل فالدهايم، وترغب واحدة وراء الاخرى في تمجيده واغتنام هذه الفرصة في نفس الوقت لادانة اسرائيل».

ومن جهة اخرى، صرح شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي لصحيفة «جيروزالم بوست» بانه يأسف لهذه الدعوة وقال انه سيطرح هذه المشكلة خلال لقائه مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وكان الدكتور عبد المجيد قد اعلن امس الاول في فيينا انه سلم دعوة رسمية للرئيس فالدهايم من الرئيس حسني مبارك، وان موعد هذه الزيارة لم يتحدد بعد.

حريق كبير يدمر سوقا تجارية في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا : دمر حريق كبير شب فجر امس «سوق الصناديق» بابوظبي حيث اتت النيران على السوق بأكمله نظرا لتلاصق المحال وبنائها من الاخشاب.

وقد تمكنت قوات الدفاع المدني من محاصرة النيران ومنع امتدادها الى محول كهربائي رئيسي يغذي منطقة وسط مدينة ابوظبي ويقع في مواجهة السوق، كما منعت امتداد النيران الى سوق الخضار الملاصق لسوق الصناديق الواقع بين شارعي المطار وخالد بن الوليد.

وقد شاركت جميع مراكز الدفاع المدني بابوظبي في عملية السيطرة على الحريق ولم تقع اي اصابات بشرية الا انه لم يتم بعد تحديد الخسائر المادية نظرا لاستمرار عمليات الاطفاء حتى صباح امس، وشكلت لجنة لتقدير الخسائر.

اللجنة التنفيذية للمنظمة تبدأ اجتماعاتها بتونس

تونس ـ ق.ن.ا : بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة اجتماعاتها بتونس الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اللجنة ستبحث خلال هذه الدورة عددا من القضايا السياسية والعسكرية والادارية التي تهم الثورة الفلسطينية على ضوء التطورات المستجدة على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية.

وتناقش الدورة ايضا الوضع داخل فلسطين المحتلة واوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وآخر مستجدات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

تقرير إخباري عن الوضع الاقتصادي اللبناني في ظل "حرب الدولار": هل تنجح المعالجات السياسية أم يتحول لبنان إلى دولة الجياع ؟

بيروت ـ ق.ن.ا : تواصل الليرة اللبنانية صراعها الآن مع الدولار الامريكي في بورصة بيروت في أطول جولات المواجهة الاقتصادية التي بدأت منذ العام ١٩٨٢ .

ويواجه لبنان بجميع مناطقه وتجمعات سكانه منذ بداية العام الحالي مصيرا اقتصاديا يفوق في خطورته النتائج السلبية للصراع السياسي والعسكري بين فرقاء الازمة اللبنانية والحرب الأهلية التي دخلت عامها الثالث عشر منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي .

وبدأت الاثار السلبية والخطيرة لهذه الحرب الاقتصادية تتحول من آثار سطحية حولت المجتمع اللبناني الذي اشتهر بأكثرية متوسطة قادرة في أغلب الاحيان على العيش والحياة بشكل يتفوق على عشرات الدول النامية في العالم الثالث الى آثار مدمرة بدأت تضرب الطبيعة المميزة لهذا المجتمع لتحوله منذ بداية العام الحالي الى مجتمع فقير .

وعلى الرغم من اتفاق جميع القادة السياسيين اللبنانيين على خطورة الوضع الاقتصادي الراهن على جميع الاراضي اللبنانية فان الجميع لم يبدأوا بعد عملية المواجهة الحقيقية للحرب التي يطلق عليها المواطنون هنا « حرب الدولار البشعة » .

وتمكنت هذه الحرب بالفعل خلال اقل من عامين من تحويل اكثر من ٣٥ في المائة من سكان لبنان الى اسر فقيرة لا يملك بعضها اطعام اطفالها حيث يواجه الطفل اللبناني الآن مصيرا يختلف تماما عن مصير اطفال لبنان منذ عشر سنوات سواء من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية أو التعليمية بالاضافة الى الناحية الصحية .

وتشهد الحياة الاجتماعية اللبنانية تدهورا بدورها بعد أن انخفضت قيمة الرواتب بالليرة اللبنانية الى اكثر من ١٤٠ في المائة خلال اقل من عام ونصف في حين تقرر زيادة رواتب العاملين في القطاعين العام والخاص بنسبة ٦٥ في المائة أي بفارق ٧٥ في المائة شكلا و١٠٠ في المائة عمليا بعد أن تجاوز ارتفاع اسعار السلع والملابس والكتب في لبنان ضعف نسبة تآكل الليرة اللبنانية خلال العامين الماضيين .

وعلى الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي فان اطفال لبنان خسروا الحصة الاكبر داخل المجتمع اللبناني فتراجع منذ بداية العام الحالي حجم الاطفال المسجلين داخل المدارس الخاصة بنسبة ٣٧ في المائة وامتنع اكثر من ٥٥ في المائة من اولياء الأمور عن دفع المبالغ المخصصة لنقل ابنائهم في اوتوبيسات المدارس الخاصة .

وتشكو محلات بيع لعب الاطفال وغرف النوم المخصصة لهم ومحلات بيع ملابس واحذية الاطفال في شطري العاصمة من تراجع حجم مبيعاتها خلال الشهور العشرة الماضية بنسبة ٥٣ في المائة على الرغم من « التنزيلات » المتكررة ووسائل الدعاية المتطورة التي استهلكت جانبا آخر من مدخول هذه المحلات المهددة حاليا باغلاق ابوابها او الاعتماد على البضائع المحلية أو استيراد السلع الرخيصة من شرق آسيا وتخفيض عدد العمال فيها .

وبالمقابل فان البطالة في القطاع الخاص ارتفعت خلال الـ ١٢ شهرا الماضية بنسبة ٣٤ في المائة وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نسبة العام الماضي التي بلغت ٢١ في المائة .

وتأتي هذه الزيادة في حجم البطالة والعاطلين عن العمل في لبنان والعاصمة بيروت بشكل خاص بعد تراجع المليشيات العسكرية عن نشاطها في بيروت الغربية منذ ٢٢ فبراير (شباط) الماضي بعد دخول القوات السورية اليها وانسحاب المسلحين من الشوارع التي شكلت بمحلاتها مجالا حيويا وخصبا لهؤلاء .

وتشهد العاصمة اللبنانية بشطريها ازديادا مضطردا في عدد المتسولين وخاصة بالقرب من المحلات والشوارع التجارية والمصارف وبالقرب من اشارات المرور. ويرى الخبراء الاجتماعيون ان ازدياد عدد هؤلاء يعود بالاساس الى تآكل رواتب الاسر اللبنانية الفقيرة بشكل حاد يتجاوز حجم التآكل في دخول الاسر المتوسطة التي تعتمد كثيرا على تحويلات الابناء والازواج العاملين في الدول العربية وبعض دول اوروبا الغربية أو المهاجرين الى الولايات المتحدة وافريقيا .

وتواجه شركات السياحة التي ازدهرت منذ مطلع الخمسينات وحتى أوائل الثمانينات بشكل كبير مصيرا صعبا بعد تراجع اكثر من ٧٥ في المائة من اللبنانيين عن قضاء اجازاتهم في الخارج عبر رحلات جماعية كانت تنظمها هذه الشركات الى مصر ودول اوروبا الغربية والشرقية، حيث تتجاوز حاليا قيمة الرحلة المتوسطة الى الخارج دخل الاسر المتوسطة الدخل طوال العام الكامل .

كما تقوم الطبيعة في لبنان بدور كبير في هذه الازمة حيث واجه لبنان خلال العام الحالي عدة كوارث اسفرت عن خسائر تتجاوز الـ ١٥ مليار ليرة لبنانية .

وكانت ظاهرة تساقط الثلوج على ارتفاعات متوسطة هذا العام وبالقرب من الساحل ضربة للمزارعين اللبنانيين الذين لا يملكون سوى نتاج بيع مزروعاتهم في الاسواق المحلية وتصدير بعضها الى البلدان العربية المجاورة .

ولم تكتف الطبيعة بذلك فبدأ الصيف قبل موعده فضرب للمرة الثانية نفس هذه المناطق الزراعية ثم جاء الجراد ليضرب جزءا منها ويقضي على جزء من موسم التفاح والفواكه .

وقد جاءت سيول منطقة البقاع الشهر الماضي لتجهز على منطقة كاملة تجاوزت خسائرها عشرة مليارات ليرة لبنانية دفعة واحدة لتضع الفلاحين اللبنانيين امام كارثة حقيقية وتآكل حاد لمداخيلهم، في الوقت نفسه الذي تقوم فيه المدفعية الاسرائيلية باحراق مئات الافدنة المزروعة في جنوب لبنان .

ويواجه لبنان مصيرا حتميا بدخوله دائرة الدول الفقيرة بعد فشل جميع الجهود التي بذلها المسؤولون السياسيون لتجميد هذه الأزمة الاقتصادية .

فمنذ عام ١٩٨٣ التي اعتبرها الخبراء الاقتصاديون بداية الأزمة الاقتصادية وميزان المدفوعات اللبناني يتأرجح بعد أن ظل منذ العام ١٩٤٢ وحتى ١٩٨٢ من اقوى الموازين في دول العالم الثالث وتجاوز في صلابته بعض الدول الاوروبية .

وقد بلغ العجز في ميزان المدفوعات اللبناني عام ١٩٨٣، مليون دولار امريكي ويتراوح حاليا بين الـ ١٥٠٠ مليون دولار و٢،٢٥ مليار أي ٤٧٥ مليار ليرة لبنانية تتجاوز بشكل خرافي مداخيل الحكومة اللبنانية لعشرات وربما لمئات السنين اذا استمرت الحرب اللبنانية بفصولها الحالية .

ويعود احد أهم أسباب هذه الأزمة الكارثة الى استمرار الخلافات السياسية والعسكرية بين فريقي الصراع وعجز الدولة عن مواجهة الميليشيات وعدم قدرتها على السيطرة على موانئها ومرافقها الحيوية .

وقد انخفض دخل الدولة اللبنانية من سيطرة الميليشيات على المرافىء ومرافق الدولة وجباية رسوم باهظة من المواطنين لتسهيل معاملاتهم بمعدل يصل سنة ١٩٨٧ الى ٨٥ في المائة عن سنة ١٩٧٥ .

ويواجه المهجرون المسلمون والمسيحيون في شطري العاصمة وعدة مناطق اخرى مستقبلا خطيرا قد يؤدي الى احسن الاحوال الى هجرة اكثر من عشرة الاف مواطن لبناني من بلدهم هذا العام الى الدانمرك وبلجيكا واستراليا والسويد والولايات المتحدة والمانيا الغربية .

ويؤكد خبراء اقتصاديون في لبنان ضرورة اعادة النظر في السياسة المصرفية اللبنانية لمواجهة بعض الامور التي شكلت مؤخرا ثغرة هامة مهدت الطريق أمام المضاربين لتوجيه ضربات قاسية لليرة اللبنانية التي بلغت اضعف حالاتها منذ بداية العام الحالي حيث فقدت خلال الشهور الستة الماضية ٥٥ في المائة من قيمتها بعد ان فقدت العام الماضي ٨٥ في المائة من اصل قيمتها الشرائية على الرغم من وجود تغطية ذهبية لبنانية تتجاوز حجم الدين اللبناني الداخلي والخارجي .

ومن ابرز هذه الثغرات ما يعرف منذ سنة ١٩٥٦ بقانون سرية المصارف الذي حول المصارف اللبنانية الى خزانة كبيرة لايداع الاموال العربية والاجنبية الامر الذي اتاح للبنانيين منذ ذلك الوقت العيش في حياة هانئة وراغدة بعد ان حول معظم الاغنياء المصريين والسوريين والعراقيين وبعض أبناء البلاد العربية الاخرى أموالهم الى لبنان في أعقاب التحولات الاقتصادية التي شهدتها هذه البلاد في نهاية الخمسينات .

ويطالب عدد من القضاة اللبنانيين وبعض القادة السياسيين في بيروت الغربية بالاضافة الى موافقة حاكم مصرف لبنان على اعادة النظر في المادة رقم ١٥١ من قانون النقد والتسليف والتي عرفت منذ ٣ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٥٦ بسرية المصارف اللبنانية والتي تكفل حماية الاموال الخاصة للافراد وكذلك اموال الهيئات الحكومية الخارجية وعدم الكشف عن مصدرها أو حجمها حتى عن النيابة اللبنانية العامة ووزارة المالية .

ويرفض اصحاب المصارف اللبنانية كشف السرية المصرفية بحجة انها ستكون أحد أهم عوامل نقل معظم الاموال المودعة في لبنان الى سويسرا وقبرص وعدد من الدول العربية .

وتلعب الصحافة اللبنانية دوراً كبيراً لاسيما في بيروت الغربية في الدعوة الى الغاء سرية المصارف اللبنانية وحصر الرقابة على هذه المصارف بالقضاء اللبناني لوقف المضاربات غير المشروعة ضد الليرة اللبنانية لصالح الدولار الامريكي وبعض العملات الاجنبية الاخرى .

ومن البديهي أن يتساءل المراقبون هنا عن جدوى كل هذه الاجراءات اذا ما استمرت الحرب اللبنانية بوتيرتها المتصاعدة حاليا بين مختلف الفرقاء وسط خلافات حادة بين الرئيس امين الجميل ومعارضيه في بيروت الشرقية من جهة وبين المعارضة الاسلامية للرئيس في بيروت الغربية من جهة ثانية وبين القادة المسلمين والوطنيين في بيروت الغربية والمسيحيين المتشددين في شرق العاصمة بشكل يهدد باندلاع معارك عنيفة من جهة ثالثة .

ويبدو ان الدعوة ستكون في المستقبل القريب الى استبدال الليرة اللبنانية بعملة أخرى ترتبط قيمتها بالغطاء الذهبي الموجود حاليا خارج لبنان اذا ما تمكن القادة اللبنانيون من التوصل الى اعلان هدنة تؤدي الى حصول الحكومة القادمة على قروض عربية وأجنبية لتسديد الديون القديمة .

فهل تتوقف «حرب الدولار في لبنان» أم تتوقف حرب القادة اللبنانيين قبل ان يطال الجوع اكثر من مليوني لبناني ويتحول لبنان الى اكبر تجمع للجياع في الشرق الاوسط ؟.

مصطفى أمين

الناس في مصر تصرخ من الغلاء، والتليفزيون يطمئننا كل ساعة بأن الاسعار لن تزيد، ولكننا نرى ان الاسواق لم تسمع عن اختراع التليفزيون، ولم تشهد التليفزيون ولا تصدق التليفزيون. ونحن نقرأ تصريحات بأن تعليمات صدرت بعدم رفع الأسعار، ولا نريد ان نكذب هذه التصريحات، ونعتقد ان التعليمات ضلت الطريق فبدلا من ان تذهب الى السوق ذهبت الى مصلحة المجاري!

وكانت الجمعيات الاستهلاكية الفئوية مثلا تصرف عبوة اثنين كيلو ارز لكل بطاقة بخمسة وسبعين قرشا حتى الشهر الماضي، وفي هذا الشهر خفضت الكمية الى كيلو واحد من الأرز بسعر ثمانين قرشا اي ان ثمن الارز ارتفع في شهر واحد اكثر من مائة في المائة. وكان يصرف لكل بطاقة ثلاثة كيلو زيت خفضت الى كيلو واحد كما ان الشاي على البطاقات التموينية خفض الى النصف، هذا ما حدث في شهر واحد، والله يعلم ماذا سوف يحدث في الشهور التالية!

ولا يمكن ان نلوم الحكومة وحدها على زيادة الأسعار، فالمستهلك المصري ملوم ايضا على هذه الزيادة الجنونية، وقد لا يذكر الناس انه منذ حوالي ثلاثين عاما زاد سعر اللحم، فدعت «اخبار اليوم» سيدات البيوت الى الاضراب عن اكل اللحوم فاضرب الناس عن شراء اللحم، وانضم اليهم يومئذ الرئيس جمال عبد الناصر، ونتج عن ذلك ان هبطت اسعار اللحوم الى سعر معقول، واذا قارنا بين سعر المزروعات التي يتقاضاها الفلاح في غيطه مع السعر الذي تباع به في الاسواق سوف نكتشف ان السماسرة يكسبون يوميا ملايين الجنيهات بينما الفلاح المسكين يبيع محصوله بسعر التراب.

ولقد اجمع الباحثون ان رقابة وزارة التموين ليست كافية، وان أجهزتها عاجزة عن الضرب على ايدي المستغلين وتجار السوق السوداء، واعترف البعض بأن اجهزة التموين وأجهزة الشرطة لا تستطيع ان تنتصر على المافيا التي تتلاعب في الأسعار. ونحن نعتقد ان من السخرية ان نبحث عن انشاء جهاز جديد في الوقت الذي لدينا جهاز لا نستفيد منه وهو جهاز الشعب المصري، فيجب على الشعب أن يقاوم هذا الغلاء الفاحش المجنون بأن يرفض ان يشتري بأكثر من التسعيرة، وان يضرب عن شراء اي شيء من السوق السوداء وان يقاوم المحتكرين والسماسرة والذين يتاجرون بقوت الشعب.

غلطتنا الكبرى اننا تعودنا في السنوات الأخيرة ان نعتمد على الحكومة وحدها تحل لنا مشاكلنا فتعقدها اكثر مما تحلها، وفي البلاد المتقدمة المتحضرة يعمل الشعب بلا توقف ويعتمد على نفسه ويقاوم كل محاولة لاستغلاله.

فلنعمل اكثر لنأكل اكثر ونأكل ارخص!

واشنطن متأكدة من خطوة ايجابية
مجلس الامن يصدر قراره الداعي لوقف حرب الخليج في غضون الاسبوع المقبل

نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء : ذكرت الدوائر السياسية في الامم المتحدة انه سيكون بوسع مجلس الامن خلال الفترة من الان وحتى منتصف الاسبوع المقبل التصويت على قرار يطالب فيه بوقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

وهكذا تشرف على نهايتها المفاوضات التي تجريها منذ ستة شهور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا في محاولة لانهاء الحرب بين ايران والعراق.

واذا ما تم بالفعل التصويت على قرار في هذا الشأن فستكون المرة الاولى منذ بداية الحرب قبل ثماني سنوات التي يأمر فيها مجلس الامن كلا البلدين المتحاربين بالقاء السلاح والا تعرضا لعقوبات ان لم يذعنا لامر المجلس.

ولدى عودته من موسكو وبكين دافع الجنرال فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عن بند فرض عقوبات ملزمة في حالة رفض طهران للقرار الذي سيصدره مجلس الامن، بل ان المندوب الامريكي الذي بدا واثقا، اضاف قائلا «سنحصل على قراره من مجلس الامن».

وقال وولترز ان بلاده تود اعطاء كل من ايران والعراق مهلة تتراوح بين ٣٠ و٤٥ يوما للانصياع للقرار على ان يقوم المجلس بانتهاء المهلة باتخاذ اجراءات جديدة وهي عبارة يقصد بها العقوبات.

وقد بدأت الدول الخمس عشرة الاعضاء بمجلس الامن بعد ظهر امس مشاورات مغلقة حول النزاع بين ايران والعراق.

وقد قامت الدول الخمس دائمة العضوية بتعديل وتنقيح مشروعها مع الاخذ في الاعتبار المقترحات التي قدمتها الدول العشر الاخرى غير دائمة العضوية في المجلس ثم عرضت الدول الخمس على الدول العشر نص مشروع القرار المعدل وذلك خلال مشاورات تمت نهار الخميس.

وجدير بالذكر ان التعديلات التي ادخلت على مشروع القرار المبدئي ذات اهمية ثانوية، اذ ان الصياغة الجديدة تضيف في ديباجتها قلق مجلس الامن امام حالات انتهاك الحقوق الانسانية الدولية (استخدام الاسلحة الكيماوية والهجمات على اهداف مدنية مثل المدن والسفن التجارية والطائرات المدنية).

كما يطالب مشروع القرار في نصه النهائي بتطبيق وقف لاطلاق النار ووقف كل العمليات الحربية «البرية والبحرية والجوية»، وهذه الكلمات الثلاث لم تكن مدرجة في نص مشروع القرار الاول قبل تعديله.

العراق يحتفل بذكرى ١٧ يوليو
صدام: نرفض قرار مجلس الامن اذا لم يضمن التسوية الشاملة

بغداد ـ وكالات الانباء : احتفل العراق امس بالذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ يوليو (تموز)، وقد بدأت مظاهر الاحتفال بتكريم الجندي المجهول حيث قام بوضع اكاليل الزهور عليه نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين الفريق اول عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع، كما شارك في ذلك اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء.

واقيمت بهذه المناسبة المهرجانات والفعاليات والزينات بمدن وقرى العراق، كما خرجت الصحف امس وهي تتحدث عن انجازات الثورة طيلة الاعوام الماضية.

وليلة امس الاول، بمناسبة الاحتفالات اعلن الرئيس صدام حسين ان العراق سيرفض اي قرار يصدره مجلس الامن الدولي او اي جهة دولية اذا لم يتضمن عناصر التسوية الشاملة للنزاع العراقي الايراني.

وقال في خطاب «ان العراق لن يقبل الا بسلام شامل يزيل كل عناصر العدوان والحرب»، واكد مجددا تمسك العراق بالمبادىء الخمسة التي اعلنها في شهر اغسطس (آب) من العام الماضي.

وقال ان العراق لن يقبل اي قرار لا يتضمن عناصر التسوية الشاملة او يتناقض مع هذه المبادىء وما ورد في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٨٢ الصادر عام ١٩٨٦.

وتدعو المبادىء الخمسة التي اعلنها العراق الى الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط لقوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل شامل للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر وان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا لكل ما يحقق الاستقرار والامن في المنطقة ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص.

وحذر الرئيس العراقي من مغبة تجزئة الحرب او تقسيمها الى مناطق او التركيز على جانب واحد من جوانبها دون الاخر، وقال ان العراق قد تعاون مع المنظمات الدولية ومنها مجلس الامن وقبل بقراراته لانه يريد السلام ولانه يشعر بالمسؤولية ازاء نفسه وازاء المنطقة والعالم، غير ان العراق لن يقبل الا بسلام شامل. سلام يزيل كل عناصر العدوان والحرب، وقد حددنا موقفنا هذا في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٨٦ في النقاط الخمس واعلنا تلك مبادىء لانهاء الحرب.

لا تجديد لمحال بيع الخمور:
لجنة من نواب المعارضة المصرية تراجع القوانين لمطابقتها للشريعة

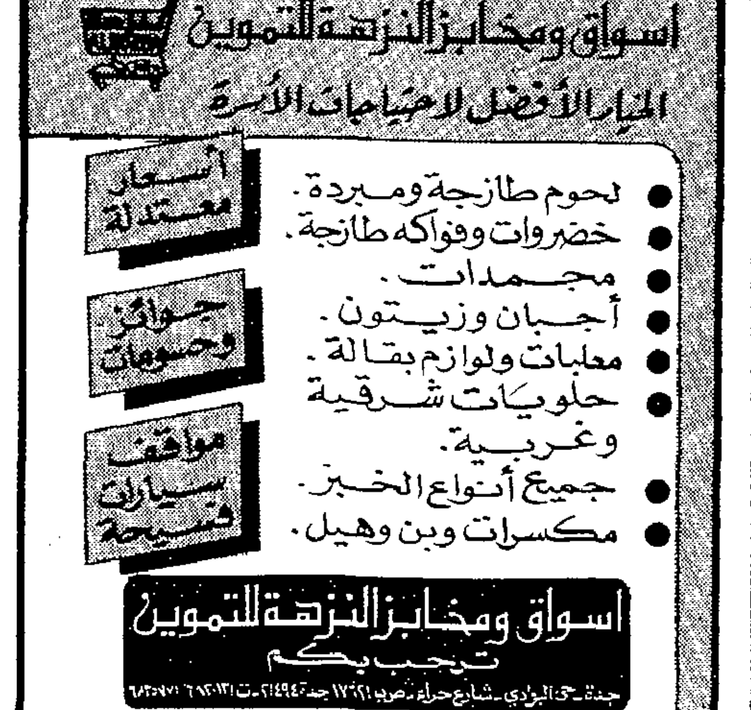
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الهيئة البرلمانية لنواب التحالف بالبرلمان المصري والتي تضم حزبي العمل والاحرار والاخوان المسلمين إعادة تقديم مشروعات القوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية إلى اللجان المختصة بالبرلمان لمناقشتها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وعددها ١٢ مشروع قانون.

وقررت الهيئة تكليف لجنة من اعضائها تضم المستشار مأمون الهضيبي والشيخ صلاح ابو اسماعيل واحمد سيف الاسلام البنا ومختار نوح والدكتور محمد السيد حبيب والدكتور عبد الحي الفرماوي لاجراء مراجعة شاملة للتشريعات والقوانين المعمول بها حاليا ومعرفة مدى مطابقتها لاحكام الشريعة الاسلامية واجراء التعديلات اللازمة والتقدم بها إلى البرلمان.

● من ناحية اخرى، تلقى نواب التحالف تأكيدات حكومية مؤخرا بعدم موافقة الحكومة والمحافظين على تجديد اي ترخيص لمحال بيع خمور ينتهي وان الادارات المختصة بالمحافظات لن توافق على فتح اي محال جديدة لبيع الخمور، وقد صدرت هذه التوجيهات لجميع المحافظين. كما ان التعديلات الأخيرة في فرض ضريبة الدمغة وزيادتها راعت مضاعفة ضريبة الدمغة على تراخيص الملاهي بهدف الحد من هذا النشاط.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ابلغ نواب التحالف أن من اسباب تأخير اعداد القانون الخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية بهدف ان تطابق أحكامه ونصوصه احكام الشريعة الاسلامية.







ندوة غرفة التجارة العربية البريطانية بلندن تناقش فرص التعاون المشترك وتعزيز العلاقات مع المغرب

لندن ـ « الشرق الاوسط » ـ من محمد متولي فضل :
بمناسبة زيارة الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى بريطانيا في زيارة رسمية، اقامت غرفة التجارية العربية ـ البريطانية امس الاول ندوة اقتصادية. حضرها لفيف من مسؤولي الاقتصاد عن البلدين وعدد غفير من الدبلوماسيين العرب في بريطانيا، كما حضر وفد مغربي عن القطاعات الصناعية المغربية، وايضا رجال الاعمال البريطانيين .

تحدث في الندوة السير ريتشارد بومنت رئيس مجلس ادارة الغرفة، وآلان كلارك وزير التجارة البريطاني، والسيد بنسالم سميلي وزير الصيد البحري والملاحة التجارية المغربي، والسيد حسن أيوب مدير التجارة في وزارة الصناعة والتجارة المغربية، وجاءت كلمته عن « سياسة التجارة الخارجية »، والسيد محمد بلخياط مدير مكتب التنمية الصناعية، وتحدث عن « المشروعات المشتركة بين المغرب وبريطانيا » .

والقى سايمون ريجال رئيس غرفة التجارة البريطانية في المغرب ـ كلمة عن « فرص الاستثمار في المغرب »، تناول فيها (التعدين والأسماك والسياحية . ثم القى السيد محمد كديرة المدير العام لمركز تنمية التصدير في المغرب كلمة عن « الاستيراد من المغرب » .

وقبل فتح باب المناقشة تحدث ديفيد دوجلاس هيوم رئيس مجلس ادارة جمعية التجارة البريطانية مع منطقة الشرق الاوسط عن « التصدير من المملكة المتحدة » .

وكان السيد عبد الكريم المدرس الأمين العام ورئيس الجهاز التنفيذي في غرفة التجارة العربية ـ البريطانية، قد بين لرجال الاعمال البريطانيين بأن بريطانيا تستورد ما قيمته ٣٪ فقط من المغرب. ودعا الى اتخاذ الخطوات الايجابية لتحسين سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين، ونوه الى الخطة الخمسية المغربية من العام ١٩٨٨ الى العام ١٩٩٢ بأنها وضعت لرفع المستوى المعيشي والنهوض بالصناعة المغربية.. كما حث رجال الاعمال البريطانيين على القيام بمشروعات صناعية مشتركة بين البلدين .. موضحا بأن ذلك سيساعد على تدعيم العلاقات وتقويتها بين المملكتين المغربية والبريطانية .

نفس جديد

وقال الوزير « إن هذه التظاهرة الاقتصادية المقامة بمناسبة الزيارة الرسمية لصاحب الجلالة ملك المغرب للديار البريطانية لتشكل مظهر تقدير واعتبار للمملكة المغربية، كما انها تبرهن عن العزيمة الثابتة لغرفتكم النشيطة للبحث عن السبل الناجعة، قصد اعطاء نفس جديد وتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين المملكة المتحدة والمملكة المغربية » .

ثم تحدث السيد بنسالم عن المعاملات التجارية وأوضح ان بها شيئا من التقلص، مبينا انها ليست في مستوى العلاقات السياسية الحقيقية بين المغرب وبريطانيا، كما قال ان الوضع الحالي للتعاون الاقتصادي لم يعكس ازدهار التاريخ المشترك بين المغرب وبريطانيا العظمى، والذي كان غنيا بالمبادلات التجارية .

رجال السلك الدبلوماسي العربي ومسؤولو الصناعة المغربية والبريطانية وبعض الشركات العربية في بريطانيا، يتقدمهم السيد ناصر المنقور السفير السعودي في بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسي العربي .

السيد بلخياط يلقي كلمته مرحبا بالمستثمرين البريطانيين في المغرب

وتطرق السيد بنسالم الى القرن الثاني عشر حتى السادس عشر، حيث المبادلات التجارية كانت قد أدت الى علاقات تجارية وبحرية، حيث ساعد ذلك على انفتاح العالم الأوروبي على الحضارة العربية الاسلامية .

وتحدث وزير الصيد البحري عن « قطاع البحر » والذي تعلق عليه الآمال الكبرى، حيث سيكون حافزا لعلاقات مستقبلية .

وجاء في كلمته أيضا : « في وسع التكنولوجيا البريطانية التي تدرج امكانياتها وفعالياتها، أن تساهم في انجاز مشاريع هامة بالمغرب كانشاء صناعات صغيرة ومتوسطة متخصصة في صناعة المواد الغذائية السمكية، وكذلك اقامة منشآت التبريد، كما نحن في حاجة اليها لضمان نجاح سياسة الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي » .

سفن عصرية

وفي نفس المجال البحري ومدى التعاون فيه تحدث السيد بنسالم عن تجديد الاسطول التجاري المغربي مبينا أن هذا الهدف قد وضع في اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسنوات ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢، ووضح سيادته بأن المغرب سوف يقتني سفنا عصرية، مكيفة لتساعد على نقل المنتوجات الزراعية والسمكية، وأيضا لنقل المسافرين .

واشار إلى أن المغرب في أمس الحاجة الى الورش البحرية وأحواض الصيانة والاصلاح والترميم، أيضا حث رجال صناعة السفن على أن المجال مفتوح أمام شركات بناء سفن الصيد وتحديث الاسطول الساحلي للصيد والموجود حاليا لدى المغرب .

ترحيب بالمستثمرين

وجاء في كلمته ايضا والتي رحب فيها بالمستثمرين البريطانيين : « إن المغرب قرر سياسة الانفتاح وتشجيع الصادرات الخاصة ». وقال ايضا ان انجاز المشاريع في اطار شركات مختلطة او مشتركة بين المغرب وبريطانيا، أو بين الدول العربية وبريطانيا، هو مقصدنا .

وقبل ان ينهي وزير الصيد البحري كلمته وشكره لغرفة التجارة العربية البريطالية على مبادرتها الطيبة في تشجيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين قال :



السيد بومونت والسيد عبد الكريم المدرس والمشاركون في الندوة يتابعون السيد كديرة في كلمته عن فرص الاستثمار في المغرب

« أملي كبير في أن تكون التشجيعات الممنوحة رغبة أكيدة عن رجال الاعمال البريطانيين للمساهمة في التعاون المغربي ـ البريطاني، وذلك تنفيذا لارادة المملكة المغربية والمملكة المتحدة الرامية الى تعزيز العلاقات فيما بينهما ضمن آفاق مستقبلية طويلة المدى » .

المشروعات المشتركة

وجاء في كلمة محمد بلخياط مدير مكتب التنمية الصناعية في المغرب اشادته بالندوة وعبر عن سعادته للمشاركة فيها، ونوه الى أن هذا الحدث سوف يدعم روابط الصداقة بين البلدين .

كما بين ان حضور هذا العدد الكبير من رجال الأعمال البريطانيين يؤكد تفهم رجال الاعمال للحكومة المغربية .. كما قال أن هذه الندوة سوف تثمر مشروعات مشتركة بين البلدين في مختلف الصناعات .

وعن الظروف المساعدة لنجاح المشروعات المشتركة أوضح بعض النقاط الاساسية والتي سيكون لها ابلغ الاثر في انجاح اية مشروعات مشتركة وكان أهمها : الموقع الجغرافي الهام للمغرب، المؤسسات المغربية الهامة، من موانىء ومطارات ومحطات للقوة، وخلافه، وتعداد السكان في المغرب قد وصل الى ٢٥ مليون نسمة. (سوف يصل في العام ١٩٩٢ الى ٣٢ مليون)، ورخص العمالة في المغرب، كما أن المملكة غنية بالثروات الطبيعية، وطبقا للمعاهدة المعقودة مع دول المجموعة الأوروبية والمغرب، فسوف يسهل تصدير المنتوجات من المغرب الى هذه الدول. كما وان في المغرب قاعدة صناعية كبرى وأسواق للتصدير ، وقانون الاستثمار في المغرب يعطي الحريات والضمانات الكافية للمستثمر الأجنبي، وخبرة البنوك المغربية في مجالات الاستثمار، وتبني المغرب لسياسة العمل الحر، والمنافسة الحرة الشريفة، ومعاهدة بنكية دولية تمنع ازدواج الضريبة، كما يحدث في بعض البلدان .

دعوة الى المغرب

وبعدما وضح بلخياط اهم اسباب نجاح اي مشروع مشترك بين البلدين، دعا رجال الأعمال البريطانيين لزيارة المغرب والتعرف على حقيقة هذه التسهيلات .

وقدم كشفا بأسماء شركات بريطانية عديدة تعمل فعلا في المغرب، في مشروعات صناعية مشتركة، كما تحدث عن المشروعات الزراعية، والتي ازدهرت في غضون الاعوام الماضية. ايضا الثورة السمكية، ومشروعات اخرى كثيرة يمكن من خلالها تدعيم وتطوير الطاقة الانتاجية لصالح البلدين .

الاستيراد من المغرب

وفي كلمة السيد محمد كديرة المدير العام لمركز تنمية الصادرات من المغرب، تحدث سيادته عن أن المغرب تستورد من بريطانيا الكثير، وأن المغرب غنية بالامكانيات والتي يمكن تصديرها الى الخارج .

وقدم لرجال الاعمال قائمة بالعديد من المنتوجات المغربية والتي تصدرها المغرب الى الدول الأوروبية والافريقية واليابان، وخاصة في مجالات الاسماك (معلب وطازج ومجمد)، وايضا الاعشاب البحرية، وصناعة الجلود والملابس والفوسفات والفاكهة والخضروات والبقوليات .

كما تحدث عن « الورود » والتي تنتج المغرب منها كميات كبيرة، وايضا « عجينة الخشب » والفلين، واشار الى انواع عديدة منها يقوم المغرب بتصديرها فعلا.. كما بين عدم تمكن بريطانيا من الاستفادة من السوق المغربية بأنه يرجع الى السبب الذي وضحه السيد كلارك بأن فرنسا تصدر ٣٥٪ من صادراتها الى المغرب، ويرجع ذلك الى اللغة الفرنسية.. ثم قال .. وأعتقد اننا نستطيع التحدث بالانجليزية .

وجاء في كلمة السيد سايمون ريجال رئيس غرفة التجارة البريطانية في المغرب. وكانت بعنوان « فرص الاستثمار في المغرب » :

على الشركات البريطانية ان تعيد النظر في العلاقات التجارية بين المغرب وبريطانيا، فإن هناك فرصا قيمة ستساعد على انجاح المشروعات المشتركة بين المغرب ورجال الاعمال البريطانيين أهمها اتفاق المغرب مع صندوق النقد الدولي واتفاقه ايضا مع نادي باريس .

كما بين ان المغرب يتجه نحو الأفضل دائما، وأشاد بخطة المغرب الخمسية والخاصة بتشجيع القطاع الخاص، وتحدث ايضا عن مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية واقامة السدود بالاضافة الى فرص الاستثمار في مجالات التجارة البحرية والانسجة والاقمشة، وفي كلمته ايضا نوه عن الفنادق الممتازة وسياسة المغرب الرشيدة في مجال البنوك والمصارف .. والخبرات المعروفة لديها .

وتضمنت الندوة كلمات للسير ريتشارد بومونت رئيس مجلس ادارة الغرفة والسيد الان كلارك وزير التجارة والسيد ديفيد دوجلاس هيوم .. حثوا فيها المستثمر البريطاني على عدم التخوف من خوض السوق المغربية، حيث قال السيد ديفيد دوجلاس هيوم : يجب عليكم ان تزوروا المغرب للتعرف على ناسه، أولا وعرض منتجاتكم عليهم ثانيا، كما اقترح اقامة المعارض الصناعية في المغرب ليتمكن المواطن المغربي من التعرف على منتجاتكم. كذلك المشروعات المشتركة المقامة فعلا في المغرب فهي ناجحة ومتطورة، ونأمل على عقد اتفاقيات جديدة .

كما طمأن رجال الاعمال البريطانيين على استثماراتهم في المغرب. وتحدث ايضا عن ان البنوك البريطانية مستعدة لتمويل اية مشروعات مشتركة وهذه البنوك سوف تتحمل اية مخاطر، وبعد ذلك اختتم رئيس مجلس ادارة الغرفة كلمته التي نوه فيها بأن المغرب ينطلق الى افريقيا، لأن العاملين فيه يعملون بدأب، وقوة كما أن ظروف المغرب اللغوية وكونه يتحدث اللغة الفرنسية، سوف يساعد ذلك على نقل البضائع المصنعة فيه من قبل الشركات المشتركة الى افريقيا وخاصة البلاد المتحدثة بالفرنسية، ايضا في مجال الزراعة، فالمغرب اصبحت متقدمة ومتطورة جدا والامكانيات الزراعية المتاحة في المغرب هائلة .. كذلك صناعة الجلود وهي متقدمة جدا في المغرب .

صندوق النقد يدرس موقف شركات توظيف الأموال في مصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط »:
علمت « الشرق الاوسط » ان صندوق النقد الدولي يجري حاليا دراسة حول السياسة المالية في الاقتصاد الاسلامي ويشارك في هذه الدراسة كل من البنك المركزي المصري ووزارة المالية.

وتهدف الدراسة الى تحديد الدور الذي تلعبه شركات توظيف الاموال والتصدي لها في بعض اعمالها التي يعتبرها المسؤولون ذات تأثير سلبي على تصحيح المسار الاقتصادي.

كما يحاول ممثلو الصندوق تقييم وضع المشروعات الاستثمارية الملموسة بالفعل لهذه الشركات وتقدير حجمها المالي مقارنة باجمالي حجم الاستثمارات ورؤوس الاموال المعلنة لهذه الشركات.

وقد جاء ذلك عقب شعور بعض المسؤولين بالبنك المركزي ووزارة المالية بخطورة نشاط هذه الشركات وتحميلها مسؤولية انخفاض تدفق تحويلات المصريين العاملين بالخارج واتهامها بالقيام ببعض عمليات المقاصة عن طريق تجار العملة في الدول العربية مما قد يساهم في عدم قدرة السوق المصرفية الحرة في تمويل كافة الطلبات على النقد الاجنبي.

ومن الجدير بالذكر ان ممثل الصندوق قد وضح فيما سبق ان النية لا تتجه حاليا لاغلاق شركات توظيف الاموال.

الموجز

توقع انخفاض انتاج بريطانيا النفطي

لندن: توقعت وزارة الطاقة البريطانية ان ينخفض انتاج بريطانيا النفطي في السنوات المقبلة بصورة اقل حدة مما كان مفترضا في السابق وان تقديرات الخام والغاز اعيد النظر فيها صعودا.

وقال كتاب اصدرته الوزارة ان انتاج النفط في الاعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ سيتراوح بين ١١٥ و١٣٠ مليون طن على التوالي. وان الانتاج بحلول نهاية العام ١٩٩١ قد يتراجع الى ٧٠ مليون طن وان سوائل الغاز الطبيعي ستشكل ما يراوح بين ٦ و٨ ملايين طن سنويا من اجمالي الانتاج في الفترة الواقعة بين العامين ١٩٨٧ و١٩٩١.

اما اجمالي الاحتياطيات المتبقية فمن المعتقد انه سيبلغ قرابة ٢,٠٥ مليار طن اي اكثر بـ ١٧٠ مليون طن مما اظهرته التوقعات السابقة ويرجع ذلك الى ازدياد احتياطيات حقول قائمة حاليا مثل حقلي فورتيز ومغنوس.

وصول وزير الزراعة السوداني الى امستردام

امستردام: وصل عمر نور الدين وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني امس الاول الى امستردام في زيارة تستغرق ٦ أيام لهولندا بدعوة من وزارة التعاون والتنمية في هولندا.

وكان في استقبال الوزير السوداني نظيره الهولندي جيريت براكس.

ويجتمع نور الدين وبيت بوكمان وزير التعاون الهولندي. ويزور الوزير السوداني خلال وجوده في هولندا مصنعا للالات الزراعية وشركة متخصصة في زراعة الحدائق.

رفع اسعار المنتجات النفطية بايطاليا

روما: قررت اللجنة الوزارية الايطالية المكلفة بمراقبة الاسعار رفع سعر لتر بنزين السيارات وعدة منتوجات نفطية اعتبارا من صباح امس.

وجرى رفع سعر لتر بنزين السيارات الممتاز بمقدار خمس ليرات ليصبح ١٢٨٥ ليرة ـ الدولار ١٣٠٠ ليرة ـ وذلك بعد ثبات للسعر السابق ١٢٨٠ ليرة استمر زهاء ١٨ شهرا.

كما جرى رفع اسعار وقود القطر والشحن اي الديزل بمعدل ١٢ ليرة ليصبح ٦٤٤ ليرة وجرى رفع بعض اسعار المنتوجات النفطية الاخرى.

وبررت اللجنة هذه الزيادات بضرورة مراعاة اسعار المنتوجات النفطية السائدة في بقية دول السوق الاوروبية المشتركة وارتفاع اسعار النفط الخام عامة في اسواق الولايات المتحدة واوروبا.

ويذكر ان شركات النفط العاملة في ايطاليا تطالب منذ فترة بتحرير اسعار بنزين السيارات ورفع المراقبة الحكومية عنها لكن اصحاب وعمال محطات توزيع الوقود وهي ٣٤٠٠٠ محطة في ايطاليا يرفضون ذلك لعزم الشركات على تخفيض اسعار البنزين باقتطاع قيمة التخفيض من ارباح الموزعين الذين نفذوا اضرابا قبل اسابيع ويعتزمون القيام باضرابات لاحقة خلال الصيف الجاري احتجاجا على الشركات النفطية.

الأسواق المالية

مكاسب سريعة للدولار الامريكي واستقرار نسبي للاسترليني

لندن ـ « الشرق الاوسط »:
سجل الدولار تقدما سريعا امس بعد نشاط كبير على جانب الطلب من جانب مؤسسات الاستثمار اليابانية. وكان ارتفاع الطلب في اسواق الشرق الاقصى هو العامل الرئيسي للزيادة السريعة في قيمة العملة الامريكية امس، وساعد على ذلك لجوء بعض المشترين لعقد صفقات لتغطية حساباتهم بعد موجة البيع الاخيرة التي اعقبت اعلان ارقام العجز التجاري الامريكي الذي بلغ ١٤,٤ بليون دولار في مايو (ايار) الماضي.

واستقرت نسبيا قيمة الجنيه الاسترليني، لكن العملة البريطانية لم تحقق مكاسب كبيرة من وراء ارتفاع اسعار النفط الخام. وخسر الاسترليني حوالي ١,٧ سنت مقابل الدولار بسبب قوة العملة الامريكية، في حين تعرض لخسائر هامشية مقابل العملات الاوروبية الرئيسية.

وبلغت اسعار نفط بحر الشمال امس حوالي ٢٠,٦٠ دولار للبرميل للصفقات تسليم الشهر المقبل. وكان خام ويست تكساس الامريكي قد سجل خلال معاملات الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك ارتفاعا الى حوالي ٢٢,٧٠ دولار للبرميل قبل ان يتراجع عند الاقفال الى حوالي ٢٢,٣٥ الى ٢٢,٤٠ دولار للبرميل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٦١٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٣٢٠.
ـ ٢,٩٩٣٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٦٤.
ـ ٢,٤٩١٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٩٢١.
ـ ٩,٩٦٣٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٧١٥.
ـ ٦,٠٩٠ ريال سعودي منخفضا من ٦,١١٥.
ـ ٢٤٦,١٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٥,٣٧.
ـ ٢١٦٨ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:

ـ ١,٨٥٠٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٦٠.
ـ ١,٥٤٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢٧٥.
ـ ٦,١٥٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١١٥٠.
ـ ٢,٠٨٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٢٥.
ـ ١٥٢,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٠,٣٥.
ـ ١٣٣٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٧.

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب استقرارا نسبيا، ولم تضطرب كثيرا للارتفاع السريع لقيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية، فاستمر الطلب على المعدن النفيس متماسكا، مما حافظ على استقرار الاسعار فوق معدل ٤٥٠ دولارا للأونصة.

وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى في سوق لندن ٤٥٢,٥٠ دولار للاونصة بانخفاض ٧٥ سنتا فقط عن اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد افتتحت منخفضة هامشيا لتوقع تحول الطلب الى الدولار مع ارتفاع قيمة العملة الامريكية.

كذلك انخفضت اسعار الذهب في زيوريخ. وبلغ سعر المعاملات للفترة الاولى ٤٥٣,٥٠ دولار بانخفاض نصف دولار عن امس الاول.

تراجع حاد للفضة بنيويورك

واتخذت الفضة نفس اتجاه أسعار الذهب تقريبا، فتراجع سعر الأونصة في لندن الى ٧,٧٥ دولار مقابل ٧,٧٦٥ دولار امس الاول. كما انخفض في زيوريخ الى ٧,٧٥ دولار مقابل ٧,٨٠ دولار. وسجلت المعاملات عند الافتتاح في سوق نيويورك امس انخفاض اسعار الفضة الى ٧,٥٥ دولار للاونصة بخسارة حادة تبلغ ٢٠ سنتا عن اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٦٥	٣.٧٥٦٥
جنيه استرليني	٦.١٦	٦.١٢٠٤
مارك الماني	٢.٠٥٥٠	٢.٠٥٠٤
فرنك سويسري	٢.٤٧	٢.٤٦٣٦
فرنك فرنسي	٠.٦١٨٥	٠.٦١٥٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٨٦٠	٠.٠٠٢٨٣٢
ين ياباني	٠.٠٢٣	٠.٠٢٥١٧
جلدر هولندي	١.٨٣	١.٨٢٠٤
دولار سنغافوري	١.٧٨	١.٧٧٥٤
دولار كندي	٢.٨٤	٢.٨٤٠٤
شلن كيني	٠.٢٣٨٠	٠.٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠.١٩٦٠	٠.١٩٦١
شلن نمساوي	٠.٣١	٠.٢٩٦٣
كرون سويدي	٠.٥٩	٠.٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠.٥٦	٠.٥٦٢٣
كرون دنمركي	٠.٥٥	٠.٥٤٤٤
بيزتا اسباني	٠.٠٣١٥٠	٠.٠٣٠٠٦
فرنك بلجيكي	٠.١٠١	٠.١٠٠٢١
دراخما يونانية	٠.٠٢٨	٠.٠٢٧٥٧
روبية هندية	٠.٢٦١٠	٠.٢٨٨٩
روبية سريلانكية	٠.١٣	٠.١٢٩٠
تاكا بنجلاديشية	٠.١١٤٠	٠.١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠.٢١٢٥	٠.٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣.٣٦	١٣.٣٥٣٧
دينار تونسي	٤.٥٠	٤.٤٦٩٩
دينار عراقي	٢.٦٥	ــــ
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٦	٩.٩٦٠٤
ريال عماني	٩.٧٦	٩.٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠.٢٧٥	ــــ
ليرة سورية	٠.١٢٥٠	٠.١٤٢٦
درهم اماراتي	١.٠٢١٥	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٢٠	١.٠٣٢٠
درهم مغربي	٠.٤٥	٠.٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠.٣٣٨٥	ــــ
جنيه مصري	١.٧٨	ــــ
جنيه سوداني	٠.٧٥	ــــ
دينار ليبي	١١.٠٠	ــــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤.٨٢٠	٥٤.٦١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦.٤١٠	٦.٣٨٠
اونصة ذهب	١.٧١٨	١.٧٠٢
كيلو الفضة	١٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٨	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

ظاهرة اقتصادية جديدة في مصر: المضاربة على الذهب بدلاً من الدولار
لماذا يرتفع سعر الذهب والدولار معاً؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل تحول تجار العملة والمخدرات والمضاربون واصحاب ما يعرف بالاقتصاد السري ورجال الأعمال غير المشروعة في مصر من الدولار الى الذهب كوسيلة للتعامل والمضاربة، بعد إلغاء التعامل في النقد الاجنبي خارج البنوك؟ من الذي اشعل النار في سوق الذهب والصاغة المصرية فرفع سعر جرام الذهب من ٢٣ جنيها الى ٢٩,٨ جنيه خلال أسابيع قليلة؟ ثم هل كانت شركات توظيف الأموال وراء المضاربة في أسعار الذهب، أم أن مجرد ارتفاع اسعار الدولار نتيجة انخفاض العرض عن الطلب في السوق السوداء جعل الناس يفضلون الذهب على الدولار كوعاء ادخاري خارج نطاق تشريعات سوق النقد المصرفية الحرة في مصر؟

إن الاهتمام بمتابعة أسعار واخبار الذهب يعكس ظروف السوق في مصر وينعكس بدوره على حركة البيع والشراء والغريب ان تأتي موجة ارتفاع أسعار الذهب المصري في اعقاب موجة طويلة من الانكماش والشكوى من الكساد فضلا عن تصاعد سعر الدولار، ويتوقع الخبراء تصاعد الأسعار مع تنفيذ القرارات الأخيرة لتنظيم سوق النقد المصرفية الحرة وهو ما يعنى اتجاه الدولارات المتداولة في السوق الحرة الى داخل البنوك ويبدي الخبراء دهشتهم من هذه الظاهرة الغريبة إذ أن سعر الذهب يتجه الى الارتفاع مع اتجاه الدولار الى الانخفاض وليس العكس.

وعلى حين يوجه البعض الاتهام الى تجار الذهب أنفسهم في انتقال مضاربة تستهدف انعاش السوق وتوجه الدوائر الاقتصادية الرسمية الاتهام الى تجار العملة وأصحاب شركات توظيف الاموال وتجار المخدرات الذين تم اعتقالهم اخيرا فان البعض الآخر يرى ان الدولة قد دخلت في سوق الذهب ويتساءل، أم ان هناك جماعات سياسية معينة في مصلحتها رفع اسعار الذهب.

● تجار الذهب انفسهم يقولون إن أسعار الذهب ترتبط بعدة عوامل مختلفة اهمها تكاليف الاستخراج للذهب المحلى ومنع الاستيراد وانخفاض الكميات التي يمكن استخراجها من المناجم المصرية محدودة العطاء، وهو ما ادى في النهاية الى أن يكون العرض في سوق الذهب المصرية محدوداً في مواجهة الطلب المتزايد حيث يدخل الذهب الى جانب انه وعاء ادخاري رئيسي في صناعات الاليكترونيات والديكورات وطب الأسنان والميداليات والعملات.

● ويقول تجار الذهب ان المستهلكين بداعوا يشترون الذهب الخام السبائك اكثر من اتجاههم لشراء المشغولات الذهبية والمسبوكات وقد بدأت السوق المصرية تتأثر بالسوق العالمية خاصة خلال الـ ١٥ عاما الأخيرة في أعقاب سياسة الانفتاح، كما بدأت ظاهرة الاقبال على شراء الذهب الكسر والجنيهات الذهبية وهي التي تضمن للمشتري اقل خسارة بين الشراء والبيع.

..وابتعد السائح عن الذهب

● عندما كانت أسعار الذهب منخفضة فقد كانت القدرة الشرائية تسمح بشراء كميات كبيرة من المشغولات ومع اتجاه أسعار الذهب للارتفاع فقد ادى ذلك الى انخفاض القوة الشرائية نسبياً وتغيرت انماط المستهلكين الذين يتجهون لاقتناء الذهب للاكتناز لا للزينة كحلي كما انخفض اقبال السائحين على الذهب رغم انخفاض أسعاره نسبياً عن الخارج.

● يؤكد صائغ قديم في الصاغة المصرية ان سوق الذهب المصرية شهدت تطورات سريعة في الاسعار فقد تطور سعر الجرام من ٤٨ قرشا للجرام عام ١٩٥٢ الى ٥٢ قرشا عام ١٩٥٧ الى ١٠٠ قرش عام ١٩٦٧ ثم قفز الى ٢٤٨ قرشا للجرام عام ١٩٧٧ قبل ان يقفز الى ٢٩ جنيها للجرام عام ١٩٨٧ !! وهكذا فعلى حين تضاعف السعر مرة واحدة بين عامي ٥٧ و١٩٦٧ فقد تضاعف حوالي ثلاث مرات ونصف بين ٦٧ و١٩٧٧ ثم تضاعف حوالي ١٠ مرات بين عامي ٧٧ و١٩٨٧ !! وظاهرة ارتفاع اسعار الذهب المحلية تؤدي الى اقبال المستهلك على الشراء توقعاً لزيادات اخرى في الأسعار نظرا لما تمثله هذه الزيادة من عائد قد يفوق كثيرا اي أسعار للفائدة على المدخرات سواء كان بالعملات المحلية أوالعملات الاجنبية.

كيف يمكن اذن مواجهة هذه الظاهرة التي تمثل صورة غير طبيعية للاكتناز لها تأثيرها الواضح على حجم المدخرات ثم كيف يمكن تحقيق التوازن بين الاقبال المتزايد على شراء الذهب الذي لا يحقق فائدة انتاجية للاقتصاد القومي وبين تنشيط الأوعية الادخارية التقليدية لتمويل مشروعات وبرامج التنمية؟

يرى الخبراء ان هذا الارتفاع في أسعار الذهب يمثل زيادة غير طبيعية وغير حقيقية تحمل جانبا كبيرا من المضاربة والتوقع وتوقع استمرار زيادة سعر الذهب توقع خاطيء وسوف تعود الأسعار مرة أخرى للانخفاض بمعدلات الزيادة المفاجئة نفسها.

تهريب الذهب

يشير تجار الذهب الى ان جانبا كبيرا من الذهب الداخل الى السوق ـ في ظل منع الاستيراد والانتاج المحلي المحدود ـ هو ذهب مهرب من الخارج وبالطبع فان هذا الذهب يسدد ثمنه طبقاً لأعلى سعر صرف للدولار في السوق السوداء وبعد الارتفاع الأخير في أسعار الدولار في السوق المصرفية والسوق الحرة والذي وصل الى حوالي ٢٤٠ قرشا فان هذا يعني اتجاه أسعار الذهب الى الزيادة.

ويرى الخبراء ان السوق المصرية بدأت تعاني من الاضطراب نتيجة لعدة عوامل تقليدية تشمل متغيرات العرض والطلب وعوامل غير تقليدية تشمل معدل التضخم وتقلبات الاسعار خاصة اسعار البترول وحجم المديونية الخارجية واسعار الفائدة واسعار صرف النقد الاجنبي فضلا عن تدهور قيمة الجنيه المصري في ظل الاتجاه الى التعويم الكامل للجنيه وتوحيد سعر الصرف.

من جانبهم ينفي تجار الذهب والصائغون المصريون مسؤوليتهم عن ارتفاع أسعار الذهب فيقول «طوقا بباوي» الصائغ بالغورية انه حدثت مضاربة غير معروفة المصدر بالنسبة لنا وان كان لدينا احساس بأن هناك عناصر غريبة عن السوق نفذت هذه المضاربة المفتعلة في سوق الذهب عن طريق شراء كميات كبيرة من الذهب ادت الى ارتفاع اسعاره فجأة وبصورة غير واقعية.

ويقول «فايق فرج الله» الصائغ بوسط المدينة ان التاجر والصائغ لا يلجأ أيهما الى المضاربة ولا يستطيع ذلك حتى اذا أراد لاختلاف طبيعة السوق المصرية عن غيرها من الأسواق فالصائغ لديه رصيد من الذهب يحرص على المحافظة عليه بشكل شبه ثابت فلو انه باع كيلو جراما من المشغولات الذهبية مثلا فانه يضطر لشراء بدل هذه الكمية تقريبا من الذهب الخام للمحافظة على رصيده لأن رصيد الصائغ يكون ذهباً لا اموالا.

يكمل الحديث صائغ آخر ـ عدلي بشاي ـ فيقول ان تاجر الذهب يختلف عن المضارب فالتاجر لا يشتري الذهب لمجرد اكتنازه ولكن لتشغيله حتى تستمر تجارته بينما يكون هدف المضارب مختلفا تماما وهو الربح السريع الناتج عن طفرات مفتعله في أسعار الذهب، والتاجر الحقيقي يمتنع عن دخول موجات المضاربة ولا يأمن التعامل مع الغرباء عن السوق بالبيع او الشراء وهؤلاء يمكن التعرف عليهم بسهولة من مجرد اتجاههم لشراء كميات كبيرة من الذهب، ومن الذهب الخام على وجه الخصوص.

ويركز المضاربون الغرباء عن الصاغة وسوق الذهب المصرية على شراء كميات بالكيلو جرامات تنصب على الذهب الخام والسبائك والجنيهات الذهبية التي تعطي كميات كبيرة من المشغولات وتتضاعف قيمتها بعد تشغيلها نتيجة للمصنعية واجور التشغيل المنخفضة نسبياً.

من جانب آخر فان بعض الدخلاء الجدد على صناعة وتجارة الذهب المصرية تغريهم الزيادة الطارئة في الأسعار وتدفعهم الى بيع كل ما يملكون من ذهب ومشغولات مقابل أسعار مرتفعة ومبالغ فيها لكن هذا يعني إشهار إفلاس الصائغ وتعريض المحل للخراب والخسارة وهو ما يفسر احجام معظم الصائغين في سوق الذهب المصرية عن الاندفاع في معدلات البيع.

الدولار.. والذهب

الموجة الأخيرة في ارتفاع أسعار الذهب المصري ترتبط في رأي الخبراء بارتفاع اسعار الدولار وارتفاع الأسعار العالمية للذهب، ويقول الدكتور جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة أنه قد يبدو من الغريب ان ترتبط ظاهرة ارتفاع اسعار الذهب بارتفاع أسعار الدولار في وقت واحد على عكس ما يحدث في العالم كله حيث يكون ارتفاع اسعار الذهب في اتجاه معاكس لأسعار الدولار وان كانت الأسباب والمبررات الاقتصادية واحدة الا أن الاختلاف يكمن في طبيعة سوق الذهب المصرية.

وما يحدث في مصر هو محاولة من أصحاب الأرصدة المالية السائلة بالجنيه المتدهور القيمة أو بالدولار العائد الى البنوك الى تحويلها الى شكل اكثر ثباتاً وربحية من أوعية الادخار وهو اكتناز الذهب كما ان تمويل المدخرات من الدولار الى الذهب أو العكس يخلق علاقة عكسية في ظل الظروف الطبيعية في السوق العالمية حيث يتم تحويل الجنيه في اتجاه واحد اما الى دولار أو الى مشغولات ذهبية.

لكن لماذا يفضل المدخرون المصريون الدولار والذهب على الادخار بالجنيه المصري؟ هناك عدة أسباب لاتجاه المدخر المصري الى الدولار والذهب؟

السبب الأول هو توقع الارتفاع المستمر في أسعار الدولار والذهب في مواجهة الجنيه، والسبب الثاني هو اتجاه الدولة ـ دون قصد ـ الى «دولرة» كثير من المعاملات فالسلع المعمرة ـ السيارات والثلاجات والشقق ـ يتم حجزها بالدولار وشركات القطاع العام اصبحت مضطرة لكي تتصرف لحل مشاكل السيولة والنقد الصعب لتوفير الخامات وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج. هناك سبب نفسي ثالث هو «الخوف من المجهول» الذي يكتنف تصرف المدخر المصري في عقب كل قرار اقتصادي أو نظام اقتصادي جديد وهذا ما حدث في أعقاب اعادة تنظيم سوق النقد المصرفية الحرة فضلا عن توقع مزيد من اجراءات التقشف ورفع الاسعار مع بدء تطبيق «الوصايا العشر» لصندوق النقد الدولي.

ويقول الدكتور احمد الصفتي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية إن أسعار الذهب في السوق المصرية ترتبط بقيمة الدولار والاسعار العالمية اكثر من ارتباطها بالجنيه المصري، وعلى هذا الاساس فان اجتماع ظروف ارتفاع اسعار الذهب عالميا وارتفاع اسعار صرف النقد الاجنبي محليا قد ادى الى زيادة اسعار الذهب المصري.

استيراد الذهب

ويطالب الصائغون المصريون باستيراد الذهب الذي توقف منذ عام ١٩٥٧ حيث سيحل الذهب المستورد بطريق شرعي محل الذهب المستورد بالتهريب ويمكن ارساء صناعة مستقرة للذهب المصري، فضلا عن الغاء الضريبة على الذهب على أن يتم فتح اعتمادات استيراد الذهب عن طريق البنك المركزي المصري ويكون الاستيراد للتجار بموجب البطاقة الاستيرادية في ظل نوع من الرقابة.

والاشراف والمتابعة على تجار الجملة ويحظر بيع الذهب المستورد في شكل سبائك للجمهور مع إخضاع صناعة مشغولات الذهب المستورد لضريبة الارباح التجارية والصناعية، وفضلا عن ان استيراد الذهب وتوزيعه على الصائغين سوف يمكن الدولة من خصم حجم هذا النشاط الذي يزاوله البعض سراً في المنازل، الى جانب المحافظة على صناعة الذهب المصرية من الاندثار،

كما ان السماح باستيراد الذهب سوف يؤدي الى انهاء احتكار تجارته من جانب تجار الجملة وربط سوق الذهب المصرية بالسوق العالمية ويمنع محاولات تهريبه في الاتجاهين من الداخل الى الخارج وبالعكس في ظل اختلاف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية لكل من الذهب الخام والمشغولات الذهبية.

أخيرا فإن تاجر ذهب رفض ذكر اسمه قد ألمح الى ان الدولة دخلت اخيرا كمشترية للذهب بكميات كبيرة لكي تحوله الى دولارات تمكنها من تكوين السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبي.

من جانب أخر شركات توظيف الأموال قد بدأت هي الاخرى تفعل الشيء نفسه وقد اشترت واحدة من هذه الشركات حوالي ٦٠ كيلو جراما من الذهب خلال الاسبوعين الاخيرين.

ويرى الخبراء انه حتى لو سمحت الدولة باستيراد الذهب لتحقيق توازن نسبي بين العرض والطلب في سوق الذهب المصرية إلا ان هذا التوازن سوف يظل مرتبطاً بسعر الدولار، ولأن الذهب يمكن تحويله بسهولة الى دولارات في أي وقت ولأن أسعار الصرف تتجه دائما الى الارتفاع فسوف يظل الارتباط قائما بين اتجاه اسعار الدولار والذهب الى الارتفاع معاً في مصر على عكس ما يحدث في العالم كله.

والتنظيم الجديد لسوق النقد في مصر في حدود الامكانيات الفعلية للاقتصاد المصري قد يساهم في الحد من طفرات أسعار الذهب حتى لا تظل شركات توظيف الأموال وتجار العملة وتجار المخدرات ورجال الأعمال غير المشروعة يسيطرون على سوق الدولار والذهب وينقلون نشاطهم من واحد الى الاخر.

في النهاية يقول سعد زغلول أحمد مدير مصلحة دمغ المصوغات المصرية الى الارتفاع الأخير في أسعار الذهب المصري قد فاق كل التوقعات وهو ما يعيد للأذهان طفرة أسعار الذهب العالمية التي امتدت الى مصر في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات.

ويقول ان ارتفاع أسعار الذهب قد اغرى المدخرين بسحب ودائعهم من البنوك والاستغناء عن سعر الفائدة المحدودة واستثمار مدخراتهم في شراء الذهب لكن شركات توظيف الأموال وبعض الجماعات الاخرى قد تدفع بما اشترته من كميات الذهب لتعرضها للبيع مرة أخرى فتهبط الاسعار وهي لعبة المضاربة على الدولار التي انتهت بارساء قواعد السوق المصرفية الحرة للنقد في مصر وحظر التعامل في الدولار خارج البنوك لكن الأمر يختلف بالنسبة للتعامل في الذهب.

بعد ارتفاع أسعار الأسهم البريطانية بنسبة ٤٥٪ منذ بداية العام الحالي، هل تبدأ في التراجع ؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد حوالي ٦ أيام من الارتفاع المتواصل في الأسعار، اخذت السوق البريطانية للاسهم والسندات اتجاها عكسيا امس فسره بعض المتعاملين بانه مجرد محاولة لالتقاط الانفاس، في حين يرى بعض آخر ان السوق قد ارتفعت بما فيه الكفاية منذ بداية العام الحالي حيث ارتفع مقياس فاينتشال تايمز من حوالي ١٣٠٠ نقطة الى ١٩٢٦ نقطة عن اقفال امس الاول بنسبة زيادة تصل الى ٤٥٪. ويرى بعض محللي اسواق الاسهم في بيوت الاستثمار الامريكية ان بورصة لندن مليزال المجال مفتوحا امامها للارتفاع بنسبة تتراوح بين ١٠ الى ١٥٪ حتى نهاية العام الحالي.

وقد هبطت امس أسعار الاسهم في معظم القطاعات خصوصا النفط والبنوك وشركات توزيع المواد الغذائية، مما ترك مؤشر فاينتشيال تايمز اقل بحوالي ١٢ نقطة عما كان عليه عند اقفال امس الأول، إذ سجل حتى بدايات معاملات الفترة الثانية ١٩١٤,٢ نقطة في حين بلغت الخسائر اقصاها (١٦,٥ نقطة) عند نهاية فترة المعاملات الأولى.

وكان اندفاع بعض المقاولين الى جني ارباح ارتفاع اسعار اسهم بعض الشركات التي ارتفعت كثيرا امس الأول مثل مجموعة راتك للسينما والفنادق والنوادي وشركة الخطوط الجوية البريطانية، احد العوامل الرئيسية وراء انخفاض المستوى العام لأسعار الاسهم.

غير أن بعض القطاعات ـ مثل التأمين ـ تمكنت من تحقيق مكاسب ملموسة، ونجحت في مقاومة تيار انخفاض الاسعار وكان عرض بنك تي. اس. بي. لشراء مجموعة هوج روبنسون للتأمين والسفريات بقيمة ٢٨٢ مليون جنيه استرليني وراء ارتفاع اسهم التأمين.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الأخرى كالتالي:

● **نيويورك**: بعد بداية ضعيفة الليلة قبل الماضية تماسك الطلب ليدفع مؤشر اسعار الأسهم الى اعلى من ٢٥٠٠ نقطة للمرة الأولى. وسجل الطلب على اسهم شركات مواد البناء بسبب عروض اندماج داخل القطاع كما ارتفعت اسهم بعض البنوك وشركات النفط.

وسجلت كمية الأسهم المتداولة ارتفاعا الى ٢١٠,٨٨ مليون سهم مقارنة بـ ٢٠٢,٣ مليون سهم في الجولة السابقة في حين بلغ مقياس داوجونز عند الاقفال ٢٤٩٦,٩ بزيادة ١٣,٢ نقطة عن الاقفال السابق.

● **طوكيو**: كان ارتفاع اسعار النفط الخام، وانخفاض اسعار السندات المحلية بسبب ضعف قيمة الين، وارتفاع اسعار المواد الأولية، وعدم اليقين بشأن قدرات التصدير لدى الشركات اليابانية في ظل تقلبات اسعار العملات، وراء تراجع اسعار الاسهم اليابانية امس.

وقد شهدت السوق عمليات تداول محدودة جدا استقر فيها حجم المعاملات عند معدل ٤٥٠ مليون سهم، وهي نفس الكمية المتداولة امس الأول مقابل اكثر من بليون سهم في المعتاد يوميا.

وهبط مقياس نكي داو امس لأقل من ٢٤ الف نقطة بعد خسارة ٢٠,٢ نقطة ليسجل عند الاقفال ٢٣٩٨٣ نقطة.

● **هونج كونج**: واصل الطلب القوي في سوق هونج كونج تأثيره في دفع اسعار الاسهم الى اعلى. وسجلت السوق معاملات نشيطة جدا بسبب طلب مؤسسات الاستثمار المحلية والاجنبية، وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال (امس ارتفاعا الى ٢٣٤٢ نقطة بزيادة ٣٦,٣ نقطة عن امس الاول.

● **فرانكفورت**: تحول انتباه المستثمرين الاجانب خلال الايام الماضية الى السوق الالمانية التي سحبت خسائر ملموسة منذ بداية العام الحالي، وبدأت في الانتعاش مؤخرا خلال الاسبوعين الماضيين.

واسهم ارتفاع الطلب الاجنبي امس في زيارة حركة النشاط والتداول مما اسفر عن مكاسب بلغت ١١,٥ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل عند الاقفال امس ١٩٦٠,٧ نقطة.

اسعار الاسهم
بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٤٠٥	٥-
ـ بريتش اويل	٣٣٨	١٠-
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٣,٥	٧-
ـ بيتشام	٥٨٥	بدون
ـ بوتر	٥٧٩	٣-
ـ اي سي اي	١٥١٢	٩-
ـ لويدز	٤٢٣	٦-
ـ ميدلاند	٦٤٢	٢-
ـ نات وست	٧٨٠	٩-
رانك اورجنيزيشن	٧٨١	٣٩-
ـ رويتر	٨٩٠	٤+
ـ راكال	٢٨٦	٤-
ـ صن اليانس	١٠٤٣	٨+
ـ شل	١٤٩٠	١+
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٦	١-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

انتخابات الفاو: انباء عن دور ياباني لصالح المرشح الافريقي

روما ـ «الشرق الاوسط»:

أعربت مصادر دبلوماسية في العاصمة الايطالية، مقر «فاو» منظمة الاغذية والزراعة ـ عن استغرابها للدور الذي تقوم به بعض الجهات، للتأثير في مسار الانتخابات المقبلة في اكتوبر (تشرين الاول) لمنصب المدير العام لهذه المنظمة الدولية،

ومعروف ان التنافس، ينحصر الآن، بين المدير العام الحالي اللبناني ادوار صوما، ومرشح جمهورية اليمن الشعبية، السيد موسيه منساه.

الجديد في موضوع الانتخابات، هو الدور الذي تمارسه اليابان الى جانب كندا، انجلترا وأستراليا واسرائيل، في مقاومة اعادة انتخاب السيد صوما، الذي تدعمه جامعة الدول العربية، واكثرية واضحة من الدول الناخبة الاعضاء في المنظمة ـ ١٥٨ دولة.

واشارت المصادر الديبلوماسية التي تتابع باهتمام مجرى الانتخابات الى مداخلات وضغوط مكشوفة، يختلط فيها الترغيب والترهيب، تقوم بها سفارات اليابان، لدى عدد من البلدان المؤيدة للدكتور صوما.

وكشفت أن دولا افريقية تدعم ترشيح المدير العام الحالي بدأت تنظر باستغراب الى التدخل الياباني لمصلحة السيد «منساه» احدى هذه الدول لم تتردد بابلاغ سفير اليابان لديها عن استنكارها للمحاولات الهادفة الى التلاعب بقناعاتها، والمساس بحرية اختيارها.

متحدث عربي مسؤول، علق على الموقف بقوله: «ان بلادي، لا تخفي لومها لليابان لتجاوزها الاعراف الديبلوماسية عامة، ولتجاهلها علاقاتها الودية مع معظم الدول العربية، اننا نملك الوثائق والادلة الرسمية على الضغوط التي نتكلم عنها، وان دعوتنا الى ردود فعل معينة، مردها الى ضلوع اليابان في حملة اسرائيل وكندا ضد المرشح العربي، وبالتالي، لهدف السيطرة على هذه المنظمة التي قدمت خدمات لا تحصى لدول العالم النامي».

المنظمة الدولية للطيران المدني تجتاز أزمة مالية خطيرة

مونتريال ـ أ.ف.ب: تجتاز المنظمة الدولية للطيران المدني أزمة مالية خطيرة من جراء عدم سداد الولايات المتحدة سوى جزء ضئيل من مساهمتها.. ذكرت ذلك سكرتارية هذه الوكالة المتخصصة التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من مونتريال مقرا لها.

واوضح اوجين سوشور المتحدث باسم المنظمة ان المنظمة لم تحصل الى الآن سوى على ٣,٥ مليون دولار امريكي من بين زهاء ٧,٢ مليون دولار امريكي كان يتعين على الولايات المتحدة سدادها قبل يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وهي مساهمتها عن عام ١٩٨٦.

وصرح سوشور قائلا ان «متأخرات الولايات المتحدة بالاضافة الى متأخرات اخرى منسوبة الى العديد من الدول النامية ترغمنا على استخدام نقودنا المتداولة».

وتمثل المساهمة السنوية للولايات المتحدة وحدها اكثر من ربع اجمالي ميزانية المنظمة الدولية للطيران المدني.

وذكر ادموند ستور المندوب الدائم الامريكي لدى المنظمة ان الولايات المتحدة ستدفع جزءا من حصتها ٢,٨ مليون دولار خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم. ويتوقف سداد المبلغ المتبقي على رغبة الكونجرس الامريكي الذي سيعكف على دراسة المسألة في الخريف القادم.

ويعد التعديل كاسباوم.. الذي يحمل اسم مندوبة كانساس في الكونجرس الامريكي الذي اقترع عليه.. الى حد كبير وراء الصعوبات المالية التي تعاني منها المنظمة والتي اضطرت الى اعتماد خطة تقشف في الربيع الماضي.

وعند الاقتراع على هذا التعديل خفض الكونجرس بشكل كبير حجم المساهمات الامريكية في ميزانيات منظمة الامم المتحدة وجميع الوكالات المتخصصة التابعة لها الى ان تتم الموافقة على عدد من الاصلاحات.

وأعرب ستور عن اعتقاده بان المنظمة الدولية للطيران المدني.. التي قالت عنها الاغلبية العظمى من الدول ومن بينها الولايات المتحدة انها «التلميذ النموذجي» للوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة من جراء ادارتها الصارمة والتي يجري مراقبتها على نحو جيد.. يتم معاقبتها بشكل جائر.

وصرح ستور قائلا «الا انني اعتقد بصفتي الشخصية انه ليس امر سيء ان تشرع كل هيئة في مراجعة نفقاتها».

إنفجار صاخب للأزمة المزمنة بين فرنسا وإيران:

باريس «تسبق» طهران وتقطع العلاقات الدبلوماسية وتمنع الإيرانيين من المغادرة بانتظار «المبادلة»!

باريس ـ طهران ـ وكالات الإنباء: انفجرت الازمة الفرنسية ـ الايرانية امس تماما كما كان يتوقع لها وبشكل صاخب بعد شهر تقريبا من تبادل الاتهامات والخصارات والمضايقات للدبلوماسيين وتوجت باريس ردها على التحدي الايراني معلنة قطع العلاقات الدبلوماسية، مؤكدة في الوقت ذاته اصرارها على تنفيذ ما كانت طالبت به بشأن قضية «المترجم» في السفارة الايرانية وعلاقته بالتفجيرات الارهابية التي هزت العاصمة الفرنسية خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حيث سقط العشرات من الضحايا بين قتيل وجريح.

والاعلان عن قطع العلاقات قدمه الناطق باسم الخارجية الفرنسية للصحافة قبل ظهر امس في باريس، موضحا ان فرنسا طلبت من الرئيس الحالي للسوق الاوروبية المشتركة ابلاغ الدول الاعضاء في السوق بهذا الموقف وكلفت ممثلها الدائم في الامم المتحدة بابلاغ مجلس الامن ايضا.

ونص البيان الفرنسي على الاتي: «لقد اعلنت الحكومة الايرانية عزمها على قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا في غضون مهلة قصيرة ما لم تستجب الحكومة الفرنسية لشروطها غير المقبولة بالتاكيد.

ومن جهة اخرى منع الدبلوماسيون والموظفون الفرنسيون في طهران بشكل تعسفي منذ بضعة ايام من مغادرة ايران للعودة الى فرنسا.

لقد اخذت فرنسا علما بهذا الموقف وتعتبر انه اذ بدأت عملية قطع العلاقات فلا بد من استخلاص النتائج المترتبة على ذلك بالضرورة، ولذلك قررت اعتبارا من الان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران».

منع المغادرة

وقبل ذلك ببضع ساعات اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية انه تم منع ١٣ من الرعايا الايرانيين (من بينهم ثلاثة دبلوماسيين) من مغادرة الاراضي الفرنسية الليلة قبل الماضية.

وكان الرعايا الايرانيون (ومن بينهم نساء واطفال وثلاثة دبلوماسيين) قد تقدموا الى مركز حدود سان لوي (شمال شرقي فرنسا) وكانوا يستقلون سيارتين ويرغبون في الذهاب الى المانيا الغربية طبقا لما ذكرته الوزارة. فارغمهم رجال البوليس على العودة الى منازلهم في منطقة باريس.

وكشفت الداخلية الفرنسية ان قرار منع الدبلوماسيين الايرانيين المعتمدين في فرنسا من مغادرة الاراضي الفرنسية كان اتخذ يوم السبت الماضي ونفذ في اليوم التالي مباشرة عندما منع احد هؤلاء الدبلوماسيين من السفر الى فيينا.

ويذكر هنا، ان ايران كانت منعت يوم الاحد الماضي ايضا اثنين من الدبلوماسيين الفرنسيين من مغادرة طهران.

وبدا واضحا ان الفرنسيين يحاولون بذلك منع حصول اي شيء مشابه للذي حصل مع السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩، وتأكد هذا الانطباع مع اعلان الخارجية الفرنسية في وقت لاحق من بعد ظهر امس انها تجري اتصالات مع السلطات الايرانية عن طريق بيار لافرانس القائم بالاعمال في طهران لتنظيم عملية ترحيل العاملين في سفارة فرنسا هناك وكذلك العاملين في سفارة ايران في فرنسا.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان فرنسا تأمل في ان تجري هذه العملية «بشكل ملائم وطبقا لاتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ التي تنص على ان يتم ذلك خلال مهلة معقولة».

وقد عادت السلطات الايرانية لتفرض حصارا على سفارة فرنسا في طهران اعتبارا من صباح امس ولم يعد مسموحا لاي من اعضاء السفارة بالخروج باستثناء القائم بالاعمال وقررت الحكومة الفرنسية فورا فرض اجراءات مماثلة على سفارة ايران في باريس طبقا لما ذكره المتحدث.

ولوحظ بالفعل ان قوات الامن التي قررت السلطات الفرنسية تعزيزها منذ مساء امس الاول كانت موجودة بكثافة حول السفارة الايرانية.

وقد ظلت الكشافات مضيئة طوال الليلة قبل الماضية امام مقر السفارة. وبقيت قوات الشرطة التي تم تعزيزها بشكل كبير من «قوات التدخل الخاصة» (٨٠ رجلا) تتولى الحراسة بالقرب من السفارة وفي الشوارع المجاورة وترتدي سترات واقية من الرصاص ومسلحة بمسدسات سريعة الطلقات وبنادق.

وكانت هناك اكثر من حوالي عشر سيارات تابعة «لقوات التدخل الخاصة» او الشرطة تقف في القطاع الذي توجد فيه السفارة الايرانية. واقيمت حواجز معدنية لمراقبة المارة والسيارات والعاملين في السفارة او في المباني المجاورة لها بينما قام بعض رجال البوليس بدوريات منتظمة في مجاري الحي وفوق اسطح المباني المجاورة.

وقد بدأ رجال البوليس يراقبون السفارة في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي للحيلولة دون هرب وحيد جوردجي «الرجل الثاني» في السفارة الذي يطلب جيل بولوك قاضي التحقيق سماع اقواله كشاهد في قضايا الاعتداءات الارهابية التي وقعت في باريس في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

وقد اكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية مجددا ان موقف جوردجي في السفارة لم يتغير على اثر قطع العلاقات الدبلوماسية.

واضاف المتحدث ان جوردجي يجب ان يدلي باقواله كشاهد امام القضاء الفرنسي.

وعلى الجانب الاخر، قال راديو طهران ان ايران لاتزال تنتظر ايضاحات من فرنسا بشأن مسألة الدبلوماسي الايراني محسن امين زاده الذي تؤكد طهران ان البوليس الفرنسي ضربه في مطار جنيف «قبل ان تحدد الرد الملائم».

وذكرت الاذاعة ان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية وصف المعاملة السيئة التي لقيها امين زاده بانها «عمل همجي» يتنافى مع اتفاقية فيينا.

وكانت فرنسا قد نفت ان يكون الدبلوماسي الايراني قد تعرض لمعاملة سيئة في مطار جنيف.

واضاف المسؤول الايراني انه «على الرغم من ان لافرانس القائم بالاعمال الفرنسي في طهران التقى مع مسؤولين من وزارتنا وقدم اعتذارا عن هذا السلوك غير المشروع من جانب بوليس فرنسا الا اننا مازلنا نتابع هذه المسألة الى ان نحصل على تفصيلات اكثر دقة وعندئذ سنتخذ القرار النهائي».

كما نفت الحكومة الفرنسية ايضا قيام لافرانس بتقديم اعتذار عن هذا الحادث.

وذكر المسؤول الايراني في حديثه لراديو طهران ايضا «ان هذا الحادث سيكون له بكل تأكيد تأثير شديد على العلاقات المتبادلة ولن نسمح لفرنسا او لاي دولة اخرى بان تتنكر لالتزاماتها الدولية».

واضاف شيخ الاسلام ان اجهزة الامن الفرنسية «اكدت بطرق مختلفة انها سرقت وثائق من الدبلوماسي الايراني». ووجه الشكر الى السلطات السويسرية لتعاونها في هذه المسألة.

بابا الفاتيكان قد يزور موسكو؟

موسكو ـ أ.ف.ب: اعرب الكاردينال جيم سين كبير اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين عن اعتقاده بان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للاتحاد السوفياتي «محتملة» مما سيشكل «امرا جيدا للغاية في سياق سياسة الانفتاح» التي يدعو اليها امين عام الحزب الشيوعي ميخائيل جورباتشوف.

واكد الكاردينال سين في مؤتمر صحافي عقده في موسكو امس في اطار زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عشرة ايام انه لم يثر رغم ذلك مع محدثيه السوفيات مسألة احتمال قيام البابا بزيارة خلال العام المقبل بمناسبة ذكرى مرور الف عام على «الكنيسة الارثوذكسية الروسية».

أقوى اعصار منذ ٢٨ سنة يقتل ٧٥ في كوريا الجنوبية

عمال الانقاذ يرفعون حطام سفينة صيد حطمها الاعصار

سيؤول ـ وكالات الانباء: جاء في محصلة جديدة اذاعتها وزارة الداخلية في كوريا الجنوبية امس ان ٧٥ شخصا لقوا مصرعهم لدى مرور اعصار «ثيلما» الذي اجتاح الجزء الجنوبي من البلاد امس الاول، كما ان هناك ١١٧ آخرين في عداد المفقودين.

واضافت وزارة الداخلية ان هذا الاعصار هو اقوى اعصار تتعرض له كوريا الجنوبية خلال ٢٨ عاما واسفر عن تشريد ٧٣٠٠٠ شخص تقريبا، واغرق ودمر ١٨٠٠ مركب تقريبا والحق اضرارا بـ ١٧٠٠ منزل وغرقت حقول مساحتها ثلاثة الاف هكتار في الساحل الجنوبي للبلاد.

وقد اعربت وزارة الداخلية عن اعتقادها بأن الخسائر تقدر بثمانين مليون دولار امريكي، وقد انتقدت الصحف الكورية الخطأ الذي وقعت فيه مصلحة الارصاد الجوية في كوريا الجنوبية عندما توقعت بأن الاعصار لن يجتاح شبه الجزيرة وسيبتعد الى الشمال في بحر الصين.

وبعد ان اجتاح الاعصار كوريا الجنوبية اصاب جنوب غربي وجنوبي اليابان مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واختفاء اثنين آخرين وخسائر مادية كبيرة.

زعيم المعارضة يترشح للرئاسة في كوريا الجنوبية

سيؤول ـ أ.ف.ب: اعلن كيم داي جونج الذي يعد اشهر المعارضين في كوريا الجنوبية امس انه يفكر في ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة التي ستجري في البلاد خلال الشهور الستة المقبلة.

وقال كيم داي جونج (٦١ عاما) خلال مؤتمر صحافي «سأتخذ قرارا عندما يتضح لي رأي الجماهير بشكل افضل».

واضاف كيم داي جونج الذي تقدم عليه بارك شونج شي الرئيس الأسبق بفارق بسيط من الاصوات خلال انتخابات الرئاسة التي اجريت في ١٩٧١ ان الاحداث التي وقعت في البلاد «الغت» القرار الذي أعلنه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعدم ترشيح نفسه للانتخابات.

وكان كيم داي كونج قد حكم عليه بالاعدام في ١٩٨٠ ثم حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما بتهمة «العصيان». وقد استعاد مؤخرا حقوقه السياسية بقرار عفو عام اصدره الرئيس شون دو هوان في اطار اجراءات اعلنها في اول يوليو (تموز) الحالي لارساء الديمقراطية في البلاد.

وتتضمن هذه الاجراءات بصفة خاصة اجراء انتخابات رئاسة بنظام الانتخاب العام المباشر بدلا من عملية انتخاب عن طريق هيئة ناخبين.

مشروع قانون باكستاني ضد الارهاب

كراتشي ـ ق.ن.ا: عاد الى كراتشي الليلة قبل الماضية محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان بعد ان قطع زيارته لليابان بسبب الانفجارات التي وقعت في كراتشي يوم الثلاثاء الماضي واودت بحياة ٧٣ شخصا اضافة الى اصابة حوالي ٢٥٠ آخرين بجروح.

وذكرت مصادر رسمية باكستانية ان مجلس الوزراء الباكستاني سيصدر يوم غد (الأحد) مشروع قانون ضد الارهاب للاسراع في المحاكمات واصدار عقوبات رادعة ضد المذنبين.

«شغب فلاحي» في الصين

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «القوانين» الصينية امس ان مجموعة من الفلاحين الصينيين الغاضبين قامت مؤخرا بتخريب مبنى تابع للحكومة في شاندونج (شرقي البلاد) خلال حوادث شغب استمرت عدة ساعات احتجاجا على اهمال الادارة.

واوضحت الصحيفة ان السلطات القت القبض على تسعة من «الاشقياء» بينما اقيل حاكم المقاطعة وسكرتير حزب المقاطعة.

وقد ثار سخط الفلاحين بسبب عجز سلطات مقاطعة شانجشان عن تسويق انتاجهم من الثوم وتجمعوا في ٢٧ مايو (أيار) الماضي امام مبنى الحكومة المحلية ثم حطموا ابوابه وزجاج نوافذه ودمروا جزءا من السجلات والأثاث.

وذكرت الصحيفة ان حوادث الشغب بدأت عندما قام زوجان من المزارعين بتفريغ محتويات عربة مليئة بالثوم في فناء الحكومة المحلية «لكي تقدمها هدية الى الادارة المحلية تعبيرا عن الاحتجاج». ولم تنته حوادث الشغب الا بعد وصول مساعد سكرتير الحزب في هذه المقاطعة وتعزيزات من رجال البوليس.

وتمتنع الصحف الرسمية بصفة عامة عن نشر اي انباء عن حوادث شغب يقوم بها الفلاحون. ويقول المراقبون الأجانب في الصين ان آخر مظاهرتين كبيرتين للمزارعين ترجعان الى صيف ١٩٨٥.



رجل امن فرنسي يدقق في هوية سائق سيارة كانت تمر قرب مبنى السفارة الايرانية في باريس امس.

اعتصام ٦ ايرانيين في بانكوك للمطالبة بالحصول على صفة لاجيء

بانكوك ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم الأمم المتحدة امس ان الايرانيين الستة الذين اضربوا عن الطعام في مكاتب تابعة للأمم المتحدة في بانكوك مطالبين بمنحهم صفة اللاجيء وتوطينهم في دولة غربية انهوا اضرابهم.

واوضح المتحدث باسم مكتب الامم المتحدة للاجئين ان آخر اربعة ايرانيين كانوا يواصلون امس الاول اضرابهم عن الطعام لليوم السادس على التوالي انضموا الى زميليهم اللذين نقلا الى المستشفى يوم الاربعاء الماضي.

واضاف المتحدث ان هؤلاء الايرانيين بدأوا اضرابهم عن الطعام يوم الجمعة الماضي في مكتب اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لشؤون آسيا والمحيط الهادي. ويقع هذا المكتب في المبنى الذي يوجد به مقر مكتب الامم المتحدة للاجئين. وقد رفض المضربون شرب الماء منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجا على رفض مكتب الأمم المتحدة منحهم صفة لاجيء.

وذكر المتحدث ان هؤلاء الايرانيين كانوا يريدون الهروب من التجنيد وانهم وصلوا الى تايلاند بفضل مساعدة اشخاص قاموا بتهريبهم من باكستان حيث تعرفوا عليهم.

وكان مكتب الامم المتحدة للاجئين قد اوضح يوم الاربعاء في تصريحات للصحف انه عرض على الايرانيين مساعدة طبية وانه سيبحث حالتهم بمجرد ان يخرجوا من مقر المكتب.

واعرب المتحدث عن اعتقاده بأن ردود الفعل ازاء طلب الايرانيين بتوطينهم بصفتهم لاجئين في دولة غربية زادت وضعهم تعقيدا، واشار الى ان السلطات التايلاندية سجنت مؤخرا ٢٨ ايرانيا آخر كانوا قد بدأوا حركة احتجاج مماثلة.

ماركوس يطلب العودة الى الفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب: طلب الرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس الذي يعيش في المنفى في هاواي امس السماح له بالعودة الى الفلبين ليدافع عن نفسه في القضايا المرفوعة ضده والتي بدأ النظر فيها الليلة الماضية امام محكمة مانيلا، لكي يعيد الى الفلبين نحو ١٠ مليارات دولار حسبما اعلن محاميه.

واوضح المحامي رفائيل ريكتو وهو رجل سياسة يميني خلال مؤتمر صحافي ان ماركوس كان قد بعث بطلبه الى الحكومتين الامريكية والفلبينية.

ويرى المراقبون ان طلب ماركوس لن يستجاب له على ما يبدو شأن الطلبات السابقة. وقد اعلنت حكومة الرئيسة كوري اكينو التي مازالت تعارض عودته ان القضية المرفوعة ضد ماركوس من اجل استرداد مبلغ ٩,٧٥ مليار دولار ربما تنظر في مقر قنصلية الفلبين في هونولولو.

مسلسل فضيحة «ايران جيت»

غوربانيفار يتهم نورث وماكفرلين بانتقاد رأسيهما على حسابه!

واشنطن ـ أ.ف.ب: نفى رجل الاعمال الايراني منوشهر غوربانيفار وهو من الوسطاء الرئيسيين في مبيعات الاسلحة الامريكية لايران الليلة قبل الماضية انه عرض مليون دولار على الكولونيل اوليفر نورث ليحثه على مواصلة المساومات مع طهران.

وادلى غوربانيفار بحديث الى محطة التليفزيون (ايه بي سي) من مكتبه في لندن شكا فيه بمرارة من انه تحول الى «كبش فداء» في فضيحة «ايران جيت» خلال جلسات الاستماع العامة في الكونجرس.

كما اتهم غوربانيفار روبرت ماكفرلين الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي ونورث العضو السابق في المجلس المذكور بخداعه اذ اكدا له ان الاتحاد السوفياتي يستعد لغزو ايران.

كما نفى غوربانيفار انه كان اول من اقترح على الكولونيل نورث «فكرة تحويل اموال لحساب المتمردين على حكومة ماناجوا» مثلما اكد في شهادته امام الكونجرس الاسبوع الماضي.

ومن ناحية اخرى نفى غوربانيفار بشدة انه عميل للمخابرات الاسرائيلية كما المح نورث واوضح ان نورث «اتهمه بكل الجرائم حتى ينقذ نفسه».

الى ذلك فقد جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان اغلبية الامريكيين تعتقد ان جون بويندكستر لم يقل كل ما يعرفه عن فضيحة «ايران جيت» لدى ادلائه بالشهادة يوم الاربعاء الماضي امام لجان التحقيق في الكونجرس.

وتشير نتائج هذا الاستطلاع الذي اجري مساء الاربعاء عن طريق التليفون على عينة من ٧٦٧ شخصا بالغا الى ان ٦٨ بالمئة من هؤلاء الاشخاص يعتقدون ان بويندكستر الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي اخفى عمدا بعض المعلومات الهامة. واعرب ٥٧ بالمئة منهم عن اعتقادهم بأنه يحاول التستر على الرئيس رونالد ريجان بهذه الوسيلة.

ومن ناحية اخرى اعرب ٦٤ بالمئة من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم عن اعتقادهم بأن الرئيس ريجان كان يكذب عندما اكد انه لم يحط علما بعملية تحويل اموال من مبيعات الأسلحة لايران لحساب «الكونترا» المناهضين لحكومة ماناجوا بينما ذكر ٣١ بالمئة انهم يعتقدون عكس ذلك.

وكان بويندكستر قد اكد لدى ادلائه بالشهادة امام لجان التحقيق في الكونجرس انه تعمد عدم ابلاغ الرئيس ريجان بعمليات تحويل اموال لحساب «الكونترا» وبهذا برأ من الشبهة الرئيسية التي كانت تحوم حوله.

ترحيب عام بالرئيس الهندي الجديد

نيودلهي ـ أ.ف.ب: رحبت الدوائر السياسية وصحف نيودلهي امس بانتخاب رامازوامي فنكاتارامان رئيسا للهند على امل ان يعيد الاستقرار الى العلاقات بين الرئاسة وبين راجيف غاندي رئيس الوزراء.

وقد انتخب فنكاتارامان (٧٧ عاما) امس الاول باغلبية كبيرة تمثل ٧٠ في المئة من اصوات هيئة الناخبين التي تتكون من ٤٦٩٠ عضوا من اعضاء البرلمان ومجالس الولايات وهو ما وصفه عدد من الصحف بأنه «نجاح هائل».

كما ان انتخاب فنكاتارامان من شأنه ان يضع حدا للجدل الذي أثير حول سلطات الرئيس خلال فترة رئاسة زايل سينغ الذي كان قد اتهم غاندي في مارس (اذار) الماضي باخفاء مشكلات هامة للدولة عنه.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» المحافظة ان انتخاب فنكاتارامان سيؤمن استقرار العلاقات بين الرئيس ورئيس الوزراء وهو شيء لا بد منه في الوقت الراهن.

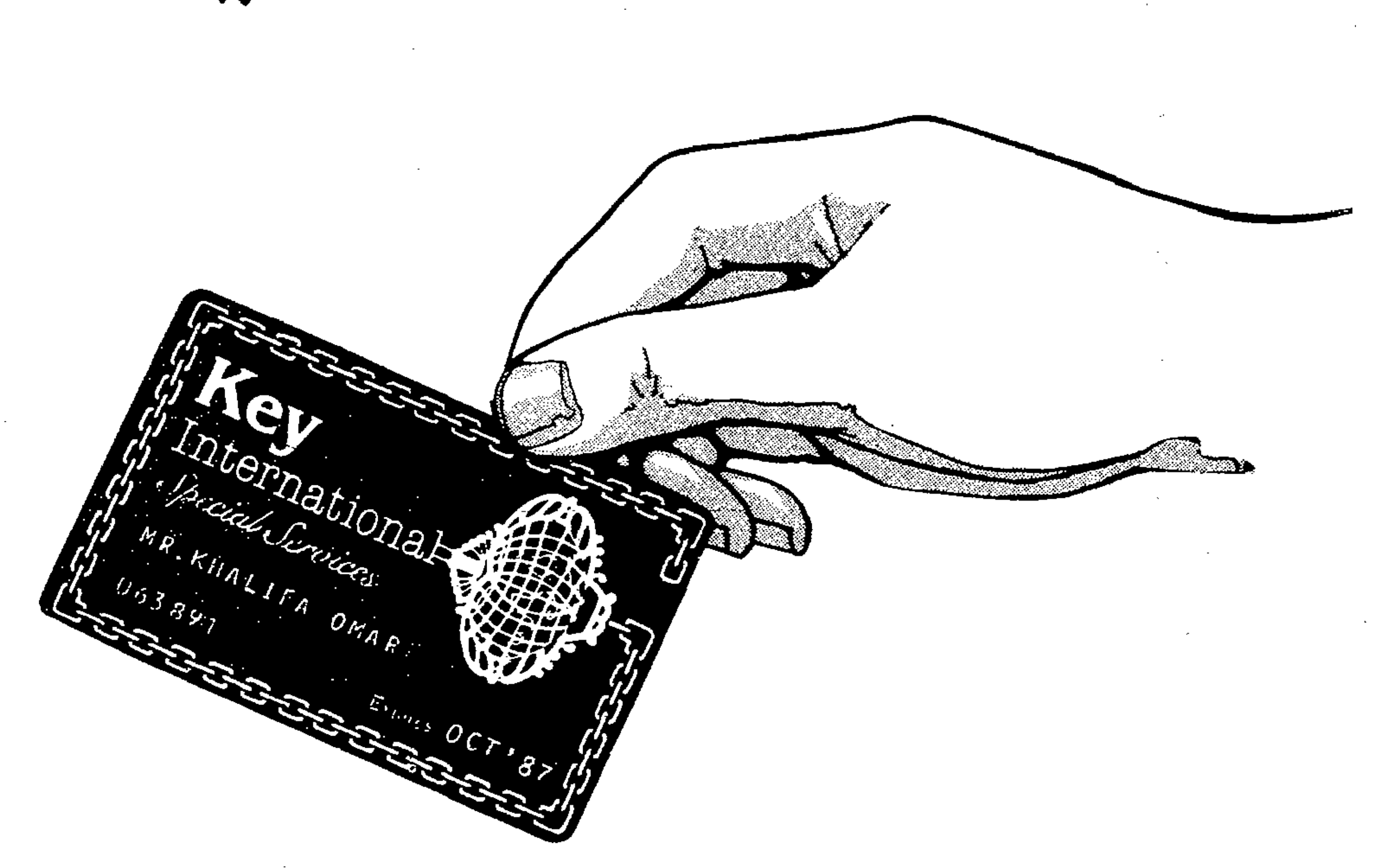
وقد وعد فنكاتارامان بأن يعيد «الثقة والاحترام» بين الرئيس ورئيس الوزراء. وكان قد شغل منصب وزير المالية والدفاع وهو رجل تبدو عليه ملامح الاعتدال لما له من خبرة سياسية على مدى خمسين عاما.

تفجير نووي سوفياتي جديد

موسكو ـ كونا: اجرى الاتحاد السوفياتي فجر امس تجربة نووية جديدة تحت الأرض تراوحت قوتها بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطن.

وقالت وكالة انباء «تاس» الرسمية ان التفجير الذي تم في الساعة ٢,٢٠ بتوقيت جرينتش كان الهدف منه «تحسين التكنيك الحربي».

البطاقة المميزة



التي تفتح لك أبوابًا عديدة

-- خدمات وتخفيضات خاصة --

تمتع بفوائد نادي الخدمات الخاصة المميزة لـ **كي انترناشيونال**.

إن بطاقة نادي الخدمات الخاصة لـ **كي انترناشيونال** تفتح الباب لفوائد عديدة مميزة.

● تتوافر ٨٢ خدمة خاصة من ناديك في لندن، تفي باحتياجاتك واحتياجات عائلتك سواء سافرت ام لم تسافر.

● تخفيضات (تتراوح من ٥٪ الى ٥٠٪) في ما يزيد على ١٠٠٠ فندق منتشرة في الاقطار العربية وفي انحاء العالم، وذلك في ٢١١ مدينة منتشرة في ٥٢ بلدا.

● تخفيضات (تتراوح من ٥٪ الى ٦٠٪) في **المحلات** التجارية والمطاعم، محليا وفي لندن.

● تأمين بالمجان مقابل فقدان الامتعة حتى **مبلغ ٣٠٠٠** دولار أينما تسافر في **الاقطار العربية وحول العالم.**

ما هي كي انترناشيونال ؟

إن **كي انترناشيونال** هي مؤسسة دولية تعمل بواسطة شبكتها الخاصة من المكاتب ووكلاء السفر المعينين خصيصا لخدمتك محليا.

وفي لندن، توجد تسهيلات المكاتب والأندية الفاخرة المجهزة بالكمبيوتر، وهي مهيأة لتسهر على جميع احتياجاتك سواء سافرت أم لم تسافر.

يوفر لك ناديك في لندن ٨٢ خدمة مرتبة في ١٢ مركزا للخدمة :

مركز الحجز - مركز صرف النقد - مركز خدمات رجال الأعمال - مركز الاتصالات - مركز الخدمات التعليمية - مركز الخدمات الطبية - مركز خدمات العائلة - مركز المشتريات - مركز خدمات السفر - مركز خدمات السيدات - مركز الخدمات المالية - مركز الخدمات العقارية.

الخدمات الخاصة التي تساعد حقا :

إن قائمة خدمات **كي انترناشيونال** الخاصة المتوافرة لحملة البطاقات قائمة طويلة جدا لتدرج في هذا الاعلان. إلا اننا نورد هنا بعض الامثلة فقط.

الخدمة رقم :

١ - فنادق في الاقطار العربية وفي انحاء العالم، باسعار مخفضة.
٢ - شقق مفروشة مع الخدمة في لندن - مدد ايجار قصيرة.
٦ - صرف النقد في الطوارىء من الشرق الاوسط اليك او لافراد عائلتك : في لندن (ساعة واحدة)، في اوروبا (٤ ساعات).
١٢ - سكرتيرة خاصة تجيد اللغتين، تتولى اعمالك واحتياجاتك الشخصية واحتياجات عائلتك.
٢٣ - الحجز في الكليات والجامعات وكليات البوليتكنيك.
٣١ - مدرسة الاعداد النهائي للرعاية الشخصية (بنات) (شهر واحد).
٣٥ - كشف طبي عام وعلاج تخصصي.
٤٢ - خدمات الأسعاف الجوي مع طبيب وممرضة مؤهلة وأجهزة طبية.
٤٧ - توفير الرعاية للطلبة الذين يدرسون في بريطانيا نيابة عن أولياء أمورهم من حملة البطاقات.
٤٨ - تدبير ثوب وجهاز العروس.
٥٣ - شراء وشحن الأدوية والمساعدات الطبية، والجرائد والكتب وغيرها من اللوازم الشخصية.
٥٧ - توفير سيارة مع سائق لاستقبالكم لدى وصولكم الى بريطانيا ومغادرتكم لها.
٦٤ - المساعدة على العثور على الامتعة حال ضياعها.
٦٥ - استلام البضائع في لندن وشحنها الى المكان الذي يقصده حامل البطاقة باسعار مخفضة للبضائع.
٧١ - مرافقة تجيد اللغتين تساعد السيدات في التسوق والعلاج التجميلي وأثناء التجول السياحي.
٧٧ - التعريف على البنوك البريطانية، لتوفير القروض المضمونة (حتى ٦٦٪) على شراء العقارات في المملكة المتحدة.

كيف تعمل كي انترناشيونال :

يمكن الحصول على خدمات عضوية **كي انترناشيونال** عادة باستخدام وكيل السفر المحلي (المعين خصيصا).

وخياريا، يمكنك الاتصال بـ **كي انترناشيونال** مباشرة عن طريق التليفون او التليكس او الفاكس او بخطاب.

تحمل بطاقة العضوية السوداء الذهبية والحمراء، التي تحملها ، اسمك ورقم التسجيل. يجب ذكر هذا الرقم في جميع اتصالاتك، ويكلفك رسم العضوية ١٠٠ دولار امريكي بالسنة فقط.

تمنحك البطاقة الحق بالتخفيضات في الفنادق في الاقطار العربية وفي انحاء العالم، وكذلك في المحلات التجارية والمطاعم.

تفرض تعريفة او رسم صغيران مقابل ما تستعمله من الخدمات، وذلك لتغطية مصاريف التليكس والمكالمات التليفونية وخلافها.

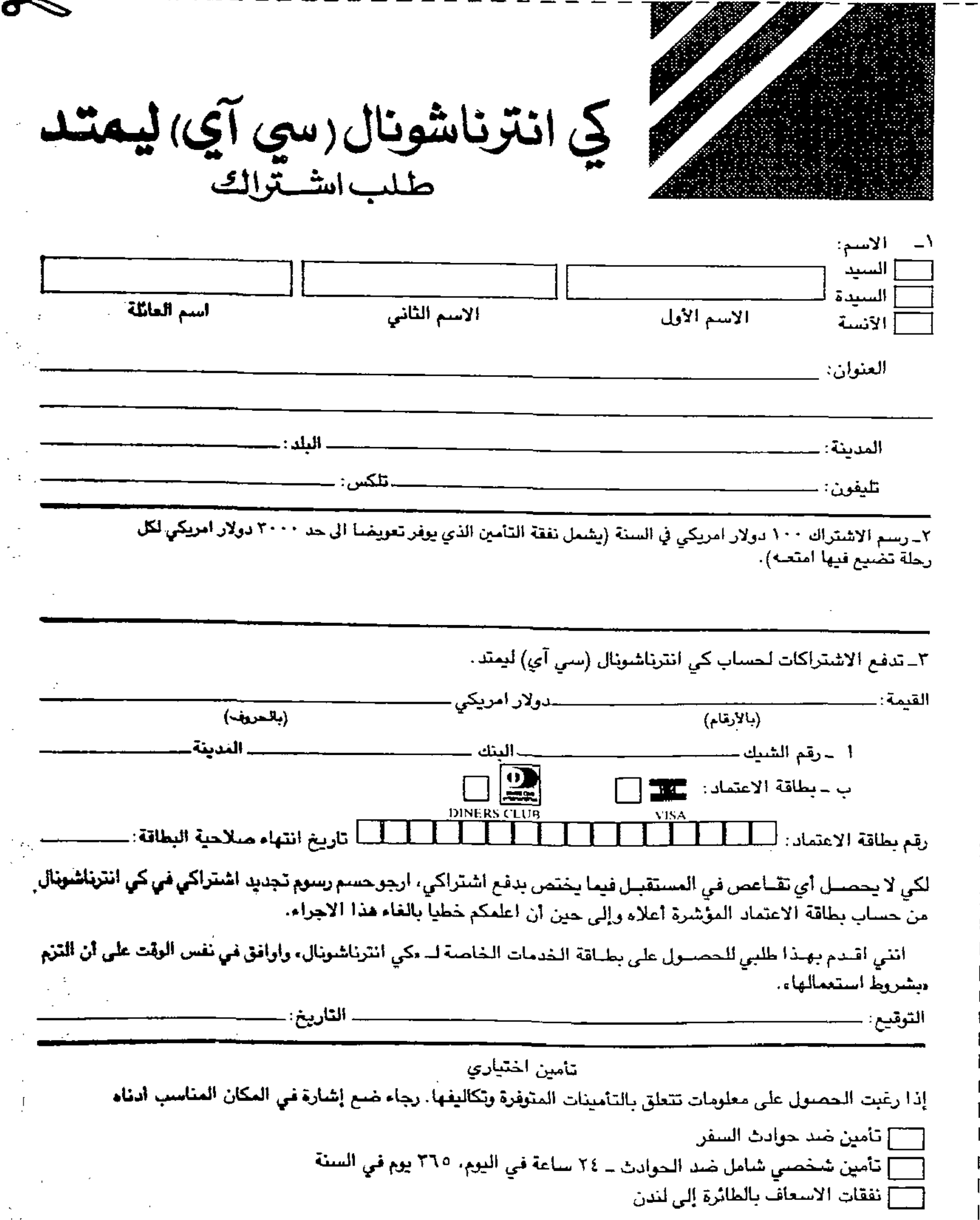
مزيد من المعلومات :

أطلب من وكيل السفر المحلي ان يطلعك على كتيبنا الرائع الملون. يبين لك هذا الكتيب كل ما تريد معرفته عن التخفيضات والخدمات الخاصة لـ **كي انترناشيونال**. كما يمكنك ان تكتب على العنوان الوارد على استمارة الطلب في الصفحة المقابلة.

إصبح عضوا اليوم !

لماذا تضيع الوقت ؟ اصبح واحدا من حملة بطاقات **كي انترناشيونال** اليوم مقابل ١٠٠ دولار امريكي فقط عن كل شخص. املأ استمارة الطلب في الصفحة المقابلة وارسلها الينا في الحال. سوف تستلم الآتي :

١ - بطاقة عضوية خاصة مميزة.
٢ - دليل الخدمات.
٣ - دليل التخفيضات - الفنادق في المملكة المتحدة.
٤ - دليل التخفيضات - الفنادق في انحاء العالم.
٥ - دليل التخفيضات في المحلات التجارية والمطاعم - لندن.
٦ - دليل التخفيضات لمنطقتكم المحلية (حسبما يتوافر).
٧ - شهادة التأمين مقابل ضياع الامتعة.



كي انترناشونال (سي آي) ليمتد

طلب اشتراك

١- الاسم:
☐ السيد
☐ السيدة
☐ الآنسة

الاسم الأول ______ الاسم الثاني ______ اسم العائلة ______

العنوان: ______________________

المدينة: ____________ البلد: ____________

تليفون: ____________ تلكس: ____________

٢- رسم الاشتراك ١٠٠ دولار امريكي في السنة (يشمل نفقة التأمين الذي يوفر تعويضا الى حد ٣٠٠٠ دولار امريكي لكل رحلة تضيع فيها امتعه).

٣- تدفع الاشتراكات لحساب كي انترناشونال (سي آي) ليمتد.

القيمة: ________ (بالارقام) دولار امريكي ________ (بالحروف)

أ - رقم الشيك ________ البنك ________ المدينة ________

ب - بطاقة الاعتماد: ☐ VISA ☐ DINERS CLUB

رقم بطاقة الاعتماد: ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة: ________

لكي لا يحصل أي تقاعس في المستقبل فيما يختص بدفع اشتراكي، **ارجو حسم رسوم تجديد اشتراكي في كي انترناشونال** من حساب بطاقة الاعتماد المؤشرة أعلاه وإلى حين أن اعلمكم خطيا **بالغاء هذا الاجراء.**

انني اقدم بهذا طلبي للحصول على بطاقة الخدمات الخاصة لـ «كي انترناشونال» **واوافق في نفس الوقت على أن التزم** «بشروط استعمالها».

التوقيع: ____________ **التاريخ:** ____________

تأمين اختياري

إذا رغبت الحصول على معلومات تتعلق بالتأمينات المتوفرة وتكاليفها. رجاء **ضع إشارة في المكان المناسب أدناه**

☐ تأمين ضد حوادث السفر
☐ تأمين شخصي شامل ضد الحوادث - ٢٤ ساعة في اليوم، ٣٦٥ **يوم في السنة**
☐ نفقات الاسعاف بالطائرة إلى لندن

يجب ارسال هذه الاستمارة، بعد ملئها، بالبريد المسجل إلى:

KEY INTERNATIONAL (UK) LTD.
22 Pall Mall, London
SW1Y 5LH.
Telephone: 01-839 9322/9
Telex: 263500 KEY G.
TELEFAX: 930 4722

او إلى: كي انترناشنال (سي. آي) ليمتد، ص.ب. ١٦٠٣٤، جدة ٢١٤٦٤، المملكة العربية السعودية

2

ضمان: يمكنك استرداد قيمة الاشتراك في حالة عدم الرضا.

الأمين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب لـ «الشرق الأوسط»

قرار الملك الحسن بإلغاء امتحانات البكالوريا خطوة هامة لتصويب التعليم في المغرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي :

على اثر قرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالغاء امتحانات البكالوريا «الثانوية العامة» بدءاً من الموسم الدراسي المقبل واستبدالها بنظام الامتحانات الدورية طوال فترة الدراسة الثانوية والذي نشرته «الشرق الاوسط» في عددها ٣١٢٥ ليوم الجمعة ١٩/٦/١٩٨٧م ونظراً لما احدثه هذا القرار من اصداء في الأوساط التربوية في الوطن العربي فقد التقت «الشرق الاوسط» الدكتور احمد محمود الخطيب الأمين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب اثناء زيارته للرياض. والذي بدا حديثه التربوي بعدد من الملاحظات الهامة حول الامتحانات وهي :

د. احمد محمود الخطيب

ان قضية الامتحانات المدرسية والعامة في انظمة التعليم في البلاد العربية من اكثر القضايا التي يثور حولها الجدل بسبب انعكاساتها السلبية على تلك الانظمة وتعتبر الامتحانات المدرسية والعامة من ابرز جوانب التعليم تخلفاً في البلاد العربية وليس سرا القول بان هذه الامتحانات تركة ورثناها من الدول الاستعمارية التي سيطرت على البلاد العربية فترة من الزمن.. ومازالت هذه الامتحانات باقية تحكمها نفس الفلسفة ونفس الاجراءات التي كانت سائدة ابان العهود الاستعمارية التي مرت على البلاد العربية.

وعلى الرغم من الاستقلال السياسي للدول العربية الا ان الاستقلال التربوي لم يتحقق بالكامل وبقيت انظمة التعليم في البلاد العربية تعاني من العديد من الاجراءات والممارسات التربوية المتخلفة وعلى رأس هذه الاجراءات والممارسات يأتي موضوع الامتحانات المدرسية والعامة.

وعلى الرغم من التطور الكمي الذي شهده التعليم في البلاد العربية والتوسع في الفرص التعليمية الا ان نظام الامتحانات بقي على حاله. علماً بأن هذا النظام يكرس عدداً من المبادىء التي ورثناها من الدول المستعمرة وهي مبادىء تعليم النخبة والتعليم لفئة الأذكياء جداً وهذه المبادىء تتناقض مع المبادىء التي نطبقها في بلادنا العربية وهي مبادىء ديمقراطية التعليم والمساواة والعدل وتكافؤ الفرص التعليمية ولذلك كان طبيعيا ان يتزايد التذمر وعدم الرضا عن الامتحانات المدرسية والعامة وترتفع الأصوات مطالبة بتطويرها وتحسينها او الغائها واستبدالها بأنظمة اكثر تطوراً.

غول الامتحانات

كما ان الامتحانات ليست هدفا بحد ذاتها وإنما هي وسيلة ويجب ان تستخدم في هذا الاطار والامتحانات تهدف الى معرفة مدى تحقيق الاهداف التربوية عند الطلاب اما ان تتحول هذه الامتحانات الى غول مرعب وشبح يطارد الطلبة ويسلب من عيونهم الأمن والطمأنينة فهذا تحريف لهدف الامتحانات وما تشهده البلاد من اعلان لحالة الطارىء التربوية في المدارس والبيوت وفي الوسائل الاعلامية انما جعل من قضية الامتحانات قضية تبعث على القلق والاجهاد والاستنفار بل اصبحت قضية الامتحانات ذات ابعاد امنية في بعض الدول العربية وتحتاج الى مواجهة ومعالجة لما تسببه من تهديد للأمن الوطني فضلا عما يصاحبها من إهدار مالي وبشري.

كذلك فان ظاهرة الامتحانات المدرسية والعامة وما يرافقها من انعكاسات سلبية على الطلبة والمجتمع بشكل عام إنما تشكل تهمة خطيرة للتربويين العرب وتعتبر إدانه لهم لأن هؤلاء التربويين لم يرتقوا الى مستوى المواجهة العلمية الجادة لهذه الظاهرة وانعكاساتها السلبية والمفروض ان تكون مسؤولية التربويين العرب التصدي للمشكلات التي تواجه انظمة التعليم في البلاد العربية وأن يقترحوا الحلول والبدائل الابداعية لهذه المشكلات وأن تقاعس التربويين عن اداء واجباتهم وتخليهم عن مسؤولياتهم التربوية هو الذي يتيح المجال لاستصدار قرارات ادارية تربوية بين اعلى سلطة في الدولة لتصويب مسيرة التعليم واصلاح الخلل الذي يعاني منه.

سابقة لتصويب التعليم

● **بصفتكم الأمين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب ما هو تعليقكم على قرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني المتعلق بالغاء نظام الامتحانات للبكالوريا «الثانوية العامة» ووصفه لها بأنها عملية ارهابية وزلزال وفتنة للطلاب ؟**

ـ ان قرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالغاء امتحانات البكالوريا «الثانوية العامة» واستبدالها بنظام الامتحانات الدورية طوال فترة الدراسة الثانوية انما تشكل سابقة هامة لتصويب مسيرة التعليم في المغرب نيابة عن التربويين اصحاب العلاقة وكان الأجدر بالتربويين المغاربة بوجه خاص والتربويين العرب بوجه عام ان يقوموا بتطوير وتجديد الأنظمة التربوية في البلاد العربية وإصلاح جوانب الخلل والاضطراب فيها وهنالك جوانب كثيرة تعاني من القصور في انظمة التعليم العربية ولعل ظاهرة الامتحانات المدرسية والعامة من اكثر هذه الجوانب تخلفا وان انعكاساتها تكاد تصيب مجمل العملية التربوية لأنها ترتبط بالحكم على مخرجات النظام التعليمي ومدى كفاءته الداخلية والخارجية وان قرار الملك الحسن الثاني بالغاء امتحانات البكالوريا يجب ان يستتبع بدراسات وبحوث تربوية لاعتمادها كأساس لوضع انظمة بديلة للامتحانات تتوافر فيها المواصفات العلمية والتربوية وتنتفي منها الآثار السلبية المصاحبة لها.

● **هل تعتقد ان النظام البديل المقترح «امتحان دوري كل ثلاثة اشهر طوال سنوات الدراسة في المرحلة الثانوية ـ ثلاث سنوات ـ والذي يحصل على المعدل في مجموع هذه الامتحانات تمنح له شهادة تخوله دخول الجامعات والمعاهد العليا» سيعمل على تصويب نظام التعليم في المغرب، وما مدى مصداقية هذا النظام البديل المقترح ؟**

ـ ان نظام الامتحانات المعتمد في غالبية البلاد العربية نظام متخلف ويرافقه عدد من الظواهر السلبية ومن هذه الظواهر :

● التركيز على الامتحانات وكأنها الهدف من التعليم واعتبار النجاح في الامتحانات هو الغاية بدلا من التركيز على تنمية شخصية الطالب واكتسابه المهارات والقيم والاتجاهات التي يحتاجها للقيام بالأدوار التي تنتظره في المجتمع عند تخرجه من المدرسة.

● الاهدار التربوي المادي والبشري والمتمثل في رسوب وتسرب الطلاب وتتفاوت نسب الاهدار التربوي في انظمة التعليم في البلاد العربية حيث تصل هذه النسب في بعض الأنظمة التعليمية ما بين ٣٠٪ ـ ٥٠٪ في الصفوف العادية، اما في الصفوف المنتهية حيث تعقد الامتحانات العامة فتزيد هذه النسب بحيث وصلت في المغرب الى حوالي ٨٨٪ وهذا الرقم يشير الى حجم الاهدار التربوي الكبير المترتب على امتحان البكالوريا في المغرب.

● هنالك عدد من الظواهر السلبية المرافقة لظاهرة الامتحانات العامة والمدرسية ومنها :ـ الغش في الامتحانات ـ الرشوة ـ الدروس الخصوصية ـ جرائم سرقة الاسئلة من قبل الطلاب ـ قلق الامتحان ـ المرض ـ التغيب عن المدرسة ـ الاخلال بالأمن وتخريب ممتلكات وأثاث المدرسة ـ الاعتداء على المعلمين بالضرب وتخريب ممتلكاتهم ـ بعض حالات الانتحار بسبب الفشل في الامتحانات.

مؤتمر تربوي بنهاية العام

● **اذن.. ما هي مسؤولية اتحاد التربويين العرب ودوره في هذا المجال ؟**

ـ ان اتحاد التربويين سيعقد مؤتمراً تربويا في نهاية هذا الشهر في بغداد تحت عنوان «التربية في الوطن العربي في عالم متغير» وسوف يتم معالجة عدد من المحاور لهذا الموضوع ومن هذه المحاور المشكلات التي تواجه انظمة التعليم في البلاد العربية وسوف يتم تناول موضوع الامتحانات المدرسية والعامة كأحد المشكلات التي تواجه انظمة التعليم في البلاد العربية والتي تحتاج الى مواجهة ومعالجة وتشاء الصدف انني سأتقدم بمشروع دراسة للمؤتمر تحت عنوان «الامتحانات المدرسية والعامة والاهدار التربوي» ليتم دعمها وتبنيها من قبل اتحاد التربويين العربي. واعتقد ان مثل هذه الدراسة تعتبر مقدمة ضرورية لاصلاح وتصويب الامتحانات المدرسية والعامة في انظمة التعليم في البلاد العربية وأن المدخل الصحيح لتطوير هذه الامتحانات هو اجراء دراسات علمية للتعرف على واقع هذه الامتحانات وما يصاحبها من آثار وانعكاسات سلبية على الطلبة وعلى العملية التربوية والمجتمع بشكل عام.

يضاف الى ذلك ان قرار الملك الحسن الثاني المتعلق بالنظام البديل المقترح قد اوكل الى الجامعات المغربية مسؤولية تطبيق وتنفيذ النظام البديل، اي وضع الامتحانات الدورية للمدارس الثانوية وقام بتقسيم المغرب الى (١١) جهة بعدد الجامعات وتتولى كل جامعة عقد الامتحانات للمدارس الثانوية التي توجد في الجهة التابعة لها..

الملك الحسن الثاني

والجدير بالذكر هنا هو تحميل الجامعات المغربية المسؤولية التربوية في تطوير التعليم العام وتصحيح مساره وهذا الدور المقترح للجامعات المغربية هو في صميم دور لجامعة في خدمة المجتمع الذي توجد فيه وان تحمل المسؤولية من قبل الجامعات في تحديد حجم التدفق الطلابي من المرحلة الثانوية للجامعة انما يضمن المحافظة على نوعية التعليم الجامعي وتخصصاته التي يحتاجها المجتمع وان غياب هذا الدور الذي كان يجب ان تقوم به الجامعات في البلاد العربية هو المسؤول عن خلل التعليم الثانوي والذي تحولت اهدافه الى اجراء عملية فرز للطلاب الذين يلتحقون بالجامعات عن الطلاب الذين يواجهون الفشل والاحباط والاهدار.

● **هل يمكن اعتبار المغرب بعد الغاء امتحان البكالوريا «الثانوية العامة» الدولة العربية الوحيدة التي واجهت شبح الامتحان العام في نهاية المرحلة الثانوية ؟**

ـ تعتبر المغرب الدولة العربية الاولى التي تلغي امتحان الثانوية العامة بالكامل ولكن حديثنا عن شبح الامتحانات العامة في البلاد العربية لا ينطبق بالكامل على جميع البلاد العربية فهنالك على سبيل المثال المملكة العربية السعودية اجرت تطويراً وادخلت تعديلات على نظام الامتحانات العامة «المتوسطة والثانوية والابتدائية» بحيث قللت الى حد كبير من تأثيرات شبح هذه الامتحانات وما تسببه من انعكاسات سلبية على الطلبة واعتماداً على خبرتي فان المملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي تعطي وزنا لامتحانات الطلاب اثناء العام الدراسي وتقوم باجراء الامتحانات الدورية للطلاب خلال العام الدراسي ولا يشكل الامتحان العام في نهاية المراحل التعليمية الثلاث الا نسبة ٣٥٪ من علامة الطالب خلال العام الدراسي ويعتبر الطالب ناجحاً اذا حصل على ٢٥٪ من العلامة المقررة للامتحان النهائي وهذه النسبة تقلل الى حد كبير من قلق الامتحانات وبالتالي لا ينظر اليها من قبل الطلاب على انها مصيرية ويتوقف عليها نجاحه او فشله في دراسته سواء في نهاية المرحلة المتوسطة او في نهاية المرحلة الثانوية الا ان الظاهرة السلبية التي لستها بالنسبة لموضوع الامتحانات المدرسية العامة في النظام التربوي السعودي هي المناخ غير الصحي الذي تتم فيه هذه الامتحانات والذي اعتقد انه نتيجة لتغير الاتجاهات ومواقف الاداريين والمعلمين وأولياء الأمور التي توارثوها عن الامتحانات وشبح الامتحانات فاعلان حالة الطوارىء في المدارس ولجان «الكونترول» والمراقبة والسرية في وضع الاسئلة وطريقة توزيعها على الطلاب والحملات الاعلامية المصاحبة لاجراء هذه الامتحانات هي المسؤولة فيما اعتقد عن التوتر او القلق الذي يصيب الطلاب خلال فترة انعقاد هذه الامتحانات في حين ان وزن هذه الامتحانات وتأثيرها على مصائر الطلاب ونجاحهم ليست بالحجم الذي يستدعي مثل هذه الحملات الاعلامية وإعلان حالة الطوارىء التربوية خلال فترة الامتحانات وان الأمر يحتاج الى بعض الاجراءات الادارية البسيطة وتغيير اتجاهات بعض الاداريين والمعلمين وتثقيف الصحافة وتوعيتها بالدور الذي يجب ان تقوم به خلال فترة انعقاد الامتحانات هذا اذا كان هناك ضرورة لحملات اعلامية ـ بحيث لا تصور الامتحانات وكأنها معركة يخوضها الطلبة.

ان مثل هذه الاجراءات والاتجاهات والحملات الاعلامية هي المسؤولية عما يصاحب الامتحانات المدرسية او العامة من قلق وخوف عند الطلاب في حين لو ان دور الادارات التربوية والمعلمين وأولياء الأمور والاعلام كان مقصوراً فقط على توضيح ان الذي يقرر مصير الطالب فيما يتعلق بالنجاح او الرسوب هو الجهد الذي يبذله خلال العام الدراسي وبشكل دوري وان علامة الامتحان النهائي او الامتحان العام لا تشكل الا نسبة ٣٥٪ وأن الطالب يعتبر ناجحا اذا حصل على ٨٪/٣ من علامة الإمتحان النهائي والعام والتي يقتصر وزنها على ٣٥٪ فقط من علامة الطالب الكلية.. اقول لو اقتصر دور ادارات التعليم والمديرين في المدارس والمعلمين وأولياء الأمور وأجهزة الاعلام على هذا الدور فقط لانتفى من عند الطلاب كل مظاهر القلق والاضطراب التي قد تواجه بعض الطلاب اثناء انعقاد الامتحانات المدرسية والعامة.

● **اذن.. ما هي المواصفات التربوية السليمة للامتحان في رأيك ؟**

ـ لقد كشفت نتائج الدراسات والبحوث التربوية والمتعلقة بموضوع الامتحانات عن عدد من المواصفات التربوية التي اذا ما توافرت في الامتحانات فانها تسهم في وضع الامتحانات في اطارها الصحيح وهذه المواصفات هي :

نظام التعليم في السعودية أعطى وزنا للامتحانات الدورية للطلاب اثناء العام الدراسي

● التركيز في الامتحانات على تطوير وتنمية الطالب بدلا من التركيز على اصدار الاحكام على الطلبة وتصنيفهم الى طلبة ناجحين وطلبة راسبين.

● ان تتم الامتحانات بشكل دوري ومستمر وان يكون هدفها بنائياً وتكوينياً بدلا من ان تتم في نهاية الفصل الدراسي او العام الدراسي او المرحلة الدراسية.

● ان يكون هدف الامتحانات تزويد المعنيين بها من طلبة وأولياء أمور ومعلمين ومديري مدارس والقيادات التربوية الاخرى بالتغذية الراجعة بهدف تصويب الخلل واصلاح التعليم بدلا من تصعيد الاخطاء وبث الرعب في نفوس الطلبة.

● ان تتم الامتحانات على مستوى المدرسة وان يشرف عليها وينفذها ويصححها المعلمون في المدرسة الواحدة بدلا من اجراء الامتحانات على مستوى المنطقة التعليمية او المستوى الوطني العام.

● ان يكون الهدف من الامتحان مقارنة الطالب بنفسه ومعرفة مدى التقدم الذي يحصل بالنسبة للطالب وليس مقارنته باقرانه وزملائه في الصف او المدرسة او على المستوى الوطني العام.

● ان يتم استخدام التقديرات (ممتاز، جيد جداً، جيد..الخ) بدلا من استخدام العلامات وإعطاء درجات للطلبة وتصنيفهم بالتالي وفق درجات تنازلية «الاول، الثاني، الثالث..الخ».

واختتم الدكتور الخطيب حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان موضوع الامتحانات وأثارها وانعكاساتها وطرق تطويرها لا يمكن ان تتم معالجتها من خلال مقابلة صحفية، انما يستدعي الأمر إجراء الدراسات والبحوث المتعمقة التي تلقي الأضواء على هذه الظاهرة التربوية والعمل على تصويب مسارها وتطويرها وتحسينها ولذلك فانني اتمنى على جريدة «الشرق الاوسط» وهي جريدة العرب الدولية ذات الانتشار الواسع على مستوى الوطن العربي ان تخصص مساحات في اعدادها القادمة لاجراء التحقيقات الصحفية والدراسات والمعالجات لهذه الظاهرة انطلاقاً من الدور التربوي الذي يجدر ان تضطلع به الصحافة المسؤولة والملتزمة بقضايا المجتمع وهمومه وتطلعاته.

مؤتمر في نهاية العام ببغداد لبحث التربية في الوطن العربي

محكمة بريطانية تصدر حكماً لصالح ٣ مصريين تعرضوا للتفرقة العنصرية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

«انني مسرور لأننا كسبنا القضية، ولكن لم يكن لدي شك ابداً في اننا سنكسبها»، هكذا قال سيد عبد المجيد لـ «الشرق الاوسط» عند انتهاء نظر دعواه القانونية التي استمرت ١٨ شهراً ضد شركة «بيتزالاند». وكان سيد عبد المجيد من كبار المسؤولين في الشركة، وكان يعمل معه مصريان آخران هما محمد السبع ومحمد شاهين، وكلهم كانوا يشغلون مناصب ادارية، قبل إجبارهم على ترك العمل عام ١٩٨٥، في اعقاب تعرضهم لتحرشات عنصرية مستمرة من قبل كبار المديرين في الشركة، الذين خططوا لابعادهم عن العمل فيها. وفي نهاية الاثنين والعشرين يوماً التي انعقدت فيها جلسات المحكمة، والتي تعتبر من اطول الفترات التي استغرقتها قضية تمييز عنصري في المحاكم البريطانية، قررت هيئة المحكمة بالاجماع ان شركة «يونايتد بيسكيتس» التي تمتلك مطاعم بيتزالاند، قد عاملتهم معاملة غير شرعية، مبنية على التمييز العنصري، وأن فصلهم من العمل كان قراراً تعسفياً. اما المصري الرابع وهو عطية عطية الذي رفع دعواه في نفس الوقت فقد خسر القضية.

وقد استمعت المحكمة الى تفاصيل المؤامرات التي حاكتها ادارة «بيتزالاند» للتخلص من العاملين المصريين في الشركة. فقد ذكر المديرون المصريون الأربعة ان سياسة التفرقة لعنصرية ضدهم كانت تطبق على اعلى مستوى في الشركة، في حين اشار احدهم بالتحديد الى اسماء جيم ويتل مدير العمليات وروود سميث مدير شؤون العاملين وجيم باري المدير الاقليمي لمنطقة لندن. ولم تنجح الدعوى ضد المديرين الاول والثاني، ولكن المحكمة ذكرت في قرارها ان جيم باري وروود سميث ارادا التخلص من اكبر عدد ممكن من العاملين المصريين. واستمعت المحكمة الى ما وصفته «بالتصرفات الشاذة» لباري، الذي عقد اجتماعات سرية ليلية طويلة مع العاملين من اصحاب المناصب الصغرى، وهي لجتماعات كان يجمع فيها الادلة، وكيف انه كان يسجل المكالمات الهاتفية دون ابلاغ المعنيين بها. وفي احدى المرات ابلغ العاملين بأنه سوف يعلن عن وصوله لمقر العمل بتشغيل شريط كاسيت من سيارته عليه نشيد وطني، وهو اشارة لعملائه في الشركة كي يدخلوه من الباب الخلفي للمطعم. ومع هذا السلوك الغريب ارتفع نجم هذا المدير في الشركة وترقى في مناصبه حتى اصبح مديرا اقليميا.

كذلك استمعت هيئة المحكمة من عدد من الشهود الى ان بعض افراد المستويات الادارية العليا قد تواطؤا او تغافلوا عن تصرفات باري وسميث، وامتنعوا عن التحقيق في شكاوى التحرش العنصري، او تقويم الجو المعادي للمصريين داخل الشركة. الا ان المحكمة رفضت الأخذ بما قاله احد الشهود من ان شخصا يدعى كينر، وهو مدير اداري، ذكر في حديث له عن عبد المجيد : «ما هي الادلة التي جمعناها ضده حتى الآن ؟ نحن نعلم انه جزء من المافيا المصرية، فكيف نتخلص من ابن الـ...؟».

البداية سنة ١٩٧٢

وكانت «بيتزالاند» قد تأسست سنة ١٩٧٢، حين افتتح اول مطعم لها في شارع توتنهام كورت رود بقلب لندن. ولاقت الشركة نجاحا كبيراً واخذت في الاتساع. وكان يعمل فيها منذ البداية عدد من المصريين، وذلك في وظائف داخل المطبخ او كطهاة. وارتقى كثير منهم في المناصب حتى تقلدوا اعمالا ادارية كبيرة. وبحلول عام ١٩٨٣ كان هناك ثلاثة مصريين يشغلون وظائف مديرين اقليميين، وسبعة آخرون في وظائف مديري مناطق، الى جانب عدد كبير من مديري الوحدات وعمال المطاعم. ويقول سيد عبد المجيد الذي عمل مع الشركة منذ البداية : «لقد كنا سعداء آنذاك، وكانت ظروف العمل جيدة، في حين كانت الشركة تحقق مكاسب كبيرة وتتوسع بسرعة. وقد ساهمنا في هذا النجاح بعملنا الشاق وولائنا. وقد ظل اغلبية المصريين مع الشركة مدة طويلة، وشقوا طريقهم فيها من القاع الى مستويات قيادية».

ملكية امريكية

وفي عام ١٩٧٩ تملكت شركة يونايتد بيسكيتس الامريكية (بفرعها البريطاني) شركة بيتزالاند. ولم يحدث اي تغيير في البداية، حسبما يقول سيد عبد المجيد، نظراً لأن الشركة احتفظت خلال السنوات الاولى بنفس المديرين فيها، على انه في عام ١٩٨٤، جيء بأشخاص جدد الى المناصب الادارية العليا. ومنذ ذلك اخذت الشركة تطبق على حد قول المصريين الاربعة ـ سياسة صارمة هدفها اقتلاع المصريين من الشركة، وبدأت بمن يشغلون مناصب عليا. وصارت هذه السياسة ملحوظة للجميع اعتباراً من عام ١٩٨٤ عندما تولى جين ويتل ادارة العمليات في الشركة، وبعدها اخذ الوجود المصري الكبير في مناصب الادارة العليا يتضاءل باطراد الى ان اختفى تماما. وبنهاية عام ١٩٨٥، اي بعد سنة واحدة من توليه منصبه، كان جميع المديرين الاقليميين ومديري المناطق التسعة المصريين قد تركوا الشركة. بل ان شركة يونايتد بيسكيتس اعلنت انه لم يعد هناك اليوم مصريون يحتلون هذه المناصب العليا. وكتب احد هؤلاء قبل خروجه من الشركة رسالة الى المدير الاداري اتهم فيها الشركة «بالعمل على التخلص من الاجانب في ادارات الفروع والمناصب العليا». بل انه في الفترة ما بين ابريل (نيسان) واكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥، وقعت اجراءات تأديبية بنسبة ٤٧٪ وما لا يقل عن ٨٥٪ من قرارات الفصل في لندن ضد العرب وأغلبيتهم من المصريين، رغم انه في نوفمبر (تشرين الثاني) دلت احصائيات الشركة على ان ١٤٪ من موظفي لندن كانوا من العرب.

ومع ان المحكمة لم تأخذ بالتهمة القائلة ان الشركة كانت تطبق سياسة التفريق العنصري ضد المصريين. الا ان الرجلين الاكثر تورطا في القضية، وهما باري وسميث، كانا يحتلان منصبين عاليين في الشركة. وعلاوة على ذلك فقد كان من عادة باري ان يبلغ رئيسه المباشر جيم ويتل بأمر الحوادث او الوقائع المفضية الى طرد احد العاملين، وبعد تنفيذ الطرد ايضا. ومن هنا يصبح من المدهش ان يجهل رجال الادارة العليا ما يحدث. ولكن شركة يونايتد بيسكيتس نفت بشدة ان تكون قد وضعت سياسة كهذه موضع التطبيق.

وقد ترك العمل في الشركة جميع الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في القضية، باستثناء رود سميث. ونفت شركة يونايتد بيسكيتس ان يكون لرحيلهم صلة بالقضية، وقالت مصادر الشركة لـ «الشرق الاوسط» ان المسألة مسألة صدفة. وكان جيم ويتل قد ترك الشركة في ٣١ اغسطس (آب) ١٩٨٦، بعد فترة طويلة من بدء نظر الدعوى ضد الشركة، في حين نقل جيم باري من شركة بيتزالاند الى فرع آخر من فروع المؤسسة ثم فصل في مايو (ايار) من هذا العام. كذلك فصل كينر، وهو مدير اداري سابق في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦، كما ان ويرلين، الذي ورد ذكره في الدعوى، ترك عمله في الشركة هو الآخر، اما رود سميث الذي يعمل الآن في شركة ويمبي، وهي شركة تابعة ليونايتد بيسكيتس، فمازال يحتفظ بوظيفته في بيتزالاند على ما يعتقد.

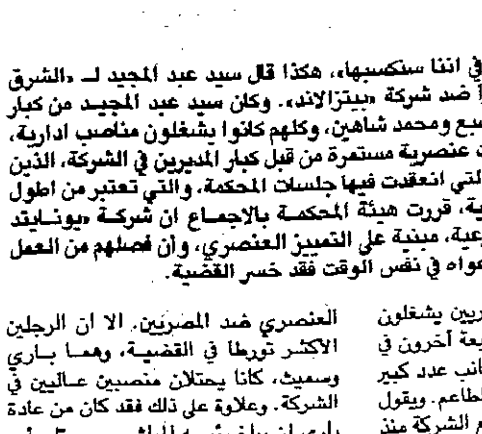
الشكاوى بعد ٥ اسابيع

وكان سيد عبد المجيد قد التحق بالعمل في بيتزالاند عام ١٩٧٤ كعامل في المطبخ، ثم ارتقى في عمله شيئا فشيئا الى ان اصبح مديراً لأحد الفروع الاساسية في لندن بشارعه كوينزواي بغرب العاصمة ولكنه نقل بعد ذلك ـ رغم الاحتجاجات الكثيرة ـ الى فرع أصغر بكثير في حي كينغستون. ولكنه مالبث ان تمكن من تحسين مستوى الخدمة في هذا الفرع وتخفيض النفقات. واستمعت المحكمة الى انه قبل استلام عبد المجيد عمله الجديد، طلب جيم باري من المدير المساعد ان «يتصيد له اي شيء يمكن ان يتخذ ضده بقصد التخلص منه». وكان كثيرا ما يعقد اجتماعات سرية ليلية مع العاملين في المطعم، فضلا عن ابلاغ الشرطة بأمر مخالفات زعم ان سيد عبد المجيد ارتكبها. ولكنه لم يواجه عبد المجيد بالشكاوى التي تسلمها الا بعد خمسة اسابيع. ومع ان سيد عبد المجيد كان قادرا على تقديم تفسيرات مرضية، او اثبات ان الوقائع المعنية قد حدثت قبل استلام العمل في الفرع، الا انه استدعي مع ذلك الى جلسة تأديبية، وسلم انذاراً كتابيا نهائيا، مع الزامه باعادة التدريب مرة اخرى، لقاء ما وصفه مدير العمليات بـ «سهو بسيط في محيط الاجراءات». وعندما اخفق سيد عبد المجيد في استئنافه ضد هذا القرار، اضطر الى تقديم استقالته.

اما محمد السبع فقد عمل في الشركة على فترات منذ عام ١٩٧٧. فقد شغل مدير فرع بمطعم الشركة في شارع ايرلزكورت، ولكنه مالبث ان نقل الى فرع آخر دون ان يقال له ان هذا الفرع معروض للبيع. وقد علم بهذا الامر صدفة في اول ايام عمله في الفرع. وبعيد إغلاق هذا الفرع ابلغته الادارة بأنه نظراً لعدم وجود اي منصب مناسب يمكن نقله اليه، فسوف يعطل عن العمل. وكان هذا في وقت بدأت فيه بيتزالاند في التوسع وتوظيف عاملين جدد. ولم تبذل اي محاولة لتبين اذا ما اذا كان هناك وظائف مماثلة خارج لندن، اولتركه في منصب مؤقت ريثما تتاح الفرصة لاسناد وظيفة اخرى اليه. وتقدمت المحامية روس، التي طلب منها السبع ان تتبنى قضيته الاستئنافية، تقدمت بافادة ذكرت فيها ان رود سميث مدير شؤون العاملين، قال لها في محادثة خاصة انه «عندما بدأت الشركة نشاطها كان هناك عدد كبير من المصريين، وهم الآن يثيرون المتاعب». وقال لها انه يود تعطيل محمد السبع. ولكن سميث ابلغ المحكمة ان السبع نفسه كان يريد ترك العمل، ولكن المحكمة فضلت ان تأخذ بأقوال السبع. وتبين للمحكمة ان رود سميث اراد التخلص من اكبر عدد ممكن من المصريين، وان هذا كان السبب الرئيسي لطرد السبع من منصبه.

تحرشات مستمرة

وأما محمد شاهين فقد عين كمساعد مدير فرع بيتزالاند في كوينزواي. وقد ابلغ هيئة المحكمة عن التحرشات العنصرية المستمرة ضده. وفي يونيو (حزيران) ١٩٨٥ قال له جيم باري امام شهود : «انني مصمم على التخلص من العرب والمصريين السفلة». وحيل بين محمد شاهين وبين عرض شكواه على شؤون العاملين، وان التمس النصح من خارج الشركة. ولم تجر تحقيقات مناسبة في شكواه، وإن تم ترتيب عقد اجتماع معه لعرض الأمر على رود سميث، على اثر تدخل مكتب نصيحة المواطنين. وكان هذا الاجتماع الذي قال فيه شاهين لسميث إن باري متعصب ضده، كان قد عقد قبل موعد جلسة تأديبية أشرف عليها سميث وباري، على اثر خلاف نشب حول طلبيات جديدة. وذكرت المحكمة في هذا الصدد ان من «المناقض للعدالة الطبيعية» ان تعقد الجلسة التأديبية تحت اشراف سميث وباري في ذلك الوقت. وبعد هذه الجلسة فصل شاهين من عمله، ولم ينجح في استئنافه.



المصريون الاربعة سيد عبد المجيد ومحمد السبع ومحمد شاهين وعطية عطية

وكان عطية عطية نائبا لمدير اكبر فروع بيتزالاند في ميدان ليستر سكوير. ومع انه كان يشغل منصبا مسؤولا الا ان الشركة تجاوزته في الترقية. وقال انه تعرض للاهانة عدة مرات من قبل جيم باري، ولكن شكاواه لم تنظر، ولم يسمح له ايضاً بالاعراب عن هذه الشكاوى في جلسة تأديبية. وقد فصل من عمله حين عجز عن استكمال نوبة عمل بعد شعوره بالمرض. ومع ان سجل عمله كان ممتازاً حتى ذلك الوقت، الا ان المحكمة قررت ان الشركة لم تكن ظالمة في قرارها فصل عطية.

وعاش المصريون الأربعة حياة صعبة منذ ان تركوا العمل في الشركة. فهناك ثلاثة منهم يعولون أسراً. وقد حاولوا الالتحاق بأعمال جديدة سواء في المطاعم او غيرها، ولكن الامر كان مستحيلا. ويقول شاهين : «انك عندما تستوفي بيانات طلب التوظف لا بد ان تذكر اسباب ترك عملك السابق، كما ينبغي ان تقدم تزكية منه. فماذا اكتب ؟ هل اقول انني فصلت من عملي وان صاحب العمل السابق قد رفض اعطائي التزكية المطلوبة ؟».

والفرصة الوحيدة لعثور هؤلاء الشباب على وظائف هي ان يبدأوا من القاع مرة اخرى. ولكن حتى في هذه الحالة لا يرجح ان يحصلوا على اي ترقية بالنظر الى وظائفهم السابقة. ويقول محمد السبع وهو متزوج وأب لأربعة اطفال : «ان باستطاعتي العثور على وظيفة عامل في مطبخ. وهذا امر لا بأس به لو كنت حديث السن، ولكني الآن في الخامسة والثلاثين، وهو ليس العمر المناسب للبدء من اول الطريق».

ويشعر الجميع بغصة اسى بسبب هذه التجربة. ويقول سيد عبد المجيد لـ «الشرق الاوسط» : «طبعا اشعر بأنني قد أوذيت في عيشي بعد ١٢ سنة من العمل في خدمة الشركة، وبعدها اعامل بمثل هذه المعاملة. لقد كانت الشركة مستقبلي كله». أما شاهين فيقول ان التجربة الصعبة التى مر بها لم تؤثر على مستقبله المهني فحسب، ولكنها أضرت به شخصيا وبأسرته، ليس فقط بسبب الضغوط التي اثقلت عليه، وإنما لأنه يشعر الآن بفقدان ثقته في هذا المجتمع وفي الناس في بريطانيا على مختلف المستويات. «لقد اعتدت على التحدث مع الجميع دون خوف من اي شيء، ولكني لم اعد اشعر بالحرية والانطلاق على سجيتي. فمما يفزعني اني قد القى نفس المعاملة في اي وظيفة اخرى اشغلها».

وكان كسب القضية مدعاة لرفع الروح المعنوية للمصريين الثلاثة، ولكن ذلك لا يعني انتهاء مشكلاتهم. فقد استدانوا اموالا كثيرة في بداية معركتهم القانونية، لاستشارة المحامين، وهي ديون يعجزون الآن عن تسديدها. وهم يواجهون مستقبلا غير مضمون. فمع ان اعتبارهم قد رد اليهم بعض الشيء نتيجة لحكم المحكمة، فلن يؤدي ذلك بالضرورة الى تحسين احتمالات توظيفهم. وفي هذا يقول محمد السبع : «قد ينظر الينا الآن على اننا مشاكسين، فوق كل ما حدث». على انه ليس هناك فيهم من يشك في سلامة مسلكه وحسن تصرفه في مقاضاة الشركة، رغم كبرها وجبروتها، والانخراط في الحملة القضائية حتى النهاية. وهم يأملون في ان يؤدي كسبهم للقضية الى تشجيع آخرين على المقاومة، وليس الاستكانة لما وقع عليهم من ظلم.

وقد امهلت شركة يونايتد بيسكيتس حتى ٣١ يوليو (تموز) لتستأنف ضد الحكم. وصرح أحد مديري بيتزالاند لـ «الشرق الاوسط» بأنه من غير اللائق ان يعلق بشيء الآن، لأن الشركة لم تقرر حتى الآن ان كانت ستستأنف ضد الحكم. وأضاف يقول : «اننا في الشركة نفخر بمسلكنا في رعاية الجميع». ومن المشكوك فيه كثيراً ان يوافق على هذا الراي اي من المصريين الأربعة الذين ارغموا على ترك العمل في الشركة او فصلوا.

دراسة ثقافية تطالب بانشاء

هيئة من العلماء والمثقفين لوضع سياسة عامة للترجمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوصت دراسة ثقافية هامة حول حركة الترجمة ومستقبلها في مصر بضرورة انشاء هيئة عامة للترجمة تضم صفوة من كبار العلماء والمفكرين والمثقفين والمترجمين وذلك لوضع سياسة عامة للترجمة في مصر والنهوض بحركة الترجمة بما يخدم اغراض التطور والتقدم الذي تنشده الدولة ويواكب حركة التنمية في السنوات القادمة. وأشارت الدراسة التي أعدها المجلس القومي للثقافة والفنون والاداب والاعلام الذي يضم نخبة من كبار المثقفين في مصر الى ان الترجمة تعد ضرورة حضارية وانه اذا كانت الحضارة الانسانية سلسلة متتابعة يسهم كل فيها من تطور حياة الانسان فان كل حضارة في الغالب لم تنطو على نفسها بل اقترن ازدهارها بالاتصال بغيرها من الحضارات اخذا وعطاء وكانت الترجمة في القديم والحديث من أهم معابر ذلك الاتصال.

وتقول الدراسة أن مصر شهدت في العصر الحديث حركة قوية للترجمة بدأت من عصر محمد علي للانتفاع بعلوم الغرب في الصناعة والزراعة والحرب فأرسل البعثات الى اوروبا ودعا الاساتذة الفرنسيين للتدريس في المدارس المصرية للهندسة والطب والمدفعية وفي ذلك الوقت ظهر رفاعة الطهطاوي بجهده في الترجمة وفي انشاء مدرسة الألسن للاستغناء بخريجيها عن الأجانب فكانت ملتقى ثقافة الشرق بالغرب وكان من نتيجة وجود هذه المدرسة ظهور حركة قوية في الترجمة والمترجمين واستمرت الترجمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل العشرين رافدا للثقافة المصرية ومواكبة لليقظة الفكرية والاجتماعية والفنية والسياسية واهتمت بها الصحف والمجلات الأدبية وازداد الاهتمام بالترجمة حتى بداية ثورة ١٩٥٢ في مصر فكان الاهتمام بالترجمة كبيرا.

وتقول الدراسة ان موقع مصر الجغرافي يجعل اتصالها بالعالم الخارجي امرا طبيعيا يؤكد ذاتها الثقافية من ناحية ويحقق طموحها لمواكبة التطورات الحديثة في العلم والتكنولوجيا من ناحية أخرى.

ومن هنا يصبح للترجمة أهمية خاصة في مصر تقتضي التفكير في وضع سياسة عامة لها تتجاوز الجهود الفردية الى تنظيم جماعي يؤدي الى ايجاد تيار مستمر للترجمة في المجالات المختلفة ولا يقتصر على الترجمة الى اللغة العربية بل يتعدى ذلك الى الترجمة من العربية الى اللغات الأخرى ويتصل بذلك التنسيق مع الدول العربية الأخرى.

سياسة عامة للترجمة

واشارت الدراسة الى أن وضع سياسة عامة للترجمة في مصر يحتاج الى عدة خطوات هامة في مقدمتها:

الحصر والتصنيف: ويعني ذلك اجراء شاملا لما تم ترجمته الى اللغة العربية وتصنيفه وتقييمه وكذلك ما تمت ترجمته من اللغة العربية الى اللغات الاخرى وانشاء بنك للمعلومات الخاصة بالترجمات.

تجديد مجالات الترجمة: ويتم في هذه الخطوة تجديد المجالات التي يجب ان توجه اليها جهود الترجمة وان يتولى صفوة من العلماء والمفكرين بتجديد الأولويات وتوجيه العناية الى البحث والاطلاع على الجهود التي بذلت في الدولة الاخرى.

الاهتمام بمهنة الترجمة: ويقتضي ذلك الاعتراف بمهنة الترجمة بين المهن العلمية المتخصصة التي يؤهل أصحابها تأهيلا علميا يضمن ايجاد حركة موسعة للترجمة وتيار مستمر لها ويمكن في ذلك المجال الاستعانة بالخبرة المتوفرة لدى الاتحاد الدولي للمترجمين.

اعداد الأدوات الأساسية للترجمة: وذلك عن طريق توجيه جهد خاص لترجمة المصطلحات واعداد معاجم المصطلحات في المجالات المختلفة.

أزمـة الخليـج: إلى أيـن؟

لا يختلف اثنان على ان الحرب التي تدور رحاها بين العراق وايران منذ سبع سنوات دخلت في الفترة الأخيرة مرحلة تصعيدية جديدة، لاحت معها مؤشرات عاصفة كبيرة قد تهب من جراء هذه الحرب وتجرف معها اشياء كثيرة .

وما اطلاق النار على احدى البواخر التجارية الفرنسية ورفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية، ووجود السفن الحربية التابعة للقوى العظمى في مياه الخليج، سوى ادلة على المنحى الخطير والبعد الدولي اللذين اتخذهما الصراع في الخليج .

حرب الناقلات

وجدير بالذكر ان « حرب الناقلات » التي اندلعت عام ١٩٨٥ ادت الى اصابة ٣٠٠ سفينة وناقلة بأضرار مختلفة، واثارت القلق في العواصم العالمية الحريصة على ابقاء تدفق النفط في الخليج حرا نظرا لأهميته الحيوية بالنسبة الى اقتصادياتها، وسرعان ما تحركت واشنطن وموسكو وسارع كل منهما الى اثبات وجوده العسكري في مياه المنطقة لترهيب ايران ولجم اعتداءاتها على حرية الملاحة في الخليج .

ويؤكد الخبراء العسكريون انه منذ الحرب العالمية الثانية لم يحصل تجمع مماثل للاساطيل الحربية من حيث الكثافة في رقعة محدودة من المياه كما هو حاصل اليوم في الخليج. واللافت ان سفن اربع دول من أصل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تجوب مياه المنطقة، والدول المعنية هي : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وبريطانيا وفرنسا .

موقف ايران

ومن الطبيعي ازاء موقف طهران التي حذرت الاطراف المعنية من مغبة « استفزازها» في الخليج التساؤل عما يستطيع الايرانيون فعله لمواجهة الوجود الدولي المكثف بالقرب من مياهها وحدودها، خصوصا أن العراق ليس لديه اي مشكلة مع هذا الوجود .

يجيب المراقبون عن ذلك بالقول ان حكام ايران مازالوا على اختلاف ميولهم يؤمنون بالعنف، وان اللجوء الى القوة ليس مستبعدا في الخليج، بدليل اقدام الايرانيين على زرع الألغام العائمة في مياهه وتركيز الصواريخ والمدفعية البعيدة المدى وتسيير الزوارق الحربية المدججة بالسلاح .

ويضيف المراقبون ان الدول الكبرى التي تبحر سفنها في مياه الخليج تعلم تمام العلم ان الايرانيين لن يتأخروا على اللجوء الى القوة إذا وجدوا لذلك داعيا، مما يزيد في احتمالات التصادم ونشوب نزاع دولي في المنطقة .

ويقول هؤلاء المراقبون إن الصيف الحالي سيكون حكما اساسيا لما ستؤول اليه حرب الخليج وفرص تصاعدها او انتهائها، علما أن الاحتمال الاول قد يكون المدخل الى الثاني !

« الاكسبريس »

الصحف البريطانية تبدي تحفظها تجاه دمج الخطوط الجوية البريطانية وبريتش كاليدونيان

ابدت الصحف البريطانية في افتتاحياتها امس تحفظات حول جدوى دمج شركة بريتش كاليدونيان في شركة الخطوط الجوية البريطانية .

وذكرت صحيفة « فاينشال تايمز » الوثيقة الصلة بدوائر الاعمال ان هذا الاندماج اذا ما صدقت عليه لجنة الاحتكارات والدمج من شأنه زعزعة الثقة في سياسة ثاتشر .

واشارت الصحيفة الى تمسك رئيسة الوزراء بسوق جوية تسودها المنافسة واضافت انه من واجب الحكومة الان ان تترك للجنة حرية تقييم المشروع .

واكدت الصحيفة ايضا ان شركة الخطوط الجوية البريطانية ساقت مبررات غير مقنعة لقرارها واضافت انه من الصعب الاقتناع بأن الشركة الجوية التي تصف نفسها بأنها الاكثر شعبية في العالم بحاجة حقيقية الى دمج شركة بريطانية صغيرة منافسة مثل بريتش كالديونيان لتحتفظ بقدرتها التنافسية .

وأعربت صحيفة « اندبيندنت » عن اعتقادها بأنه اذا كان الازدراء هو مبدأ الحكومة فيتعين اقرار مشروع الدمج فورا دون تشاور مسبق مع اللجنة .

واضافت الصحيفة انه بعد أن وافقت الحكومة على ان يقوم روبرت موردوخ بشراء صحيفة « توداي » وهي المسألة التي كانت محل جدل وبخلاف يمكنها ايضا ان تقر ايضا شراء شركة الخطوط الجوية البريطانية لشركة بريتش كاليدونيان. واستطردت الصحيفة قائلة « ولكن ذلك سيكون خطأ» .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « ديلي تلجراف » ان شركة الخطوط الجوية البريطانية وشركة بريتش كاليدونيان عقدت زواجا مباركا على الاقل من وجهة نظر مالكي الشركتين ولكن يتعين على الحكومة الآن ان توقع على عقد الزواج والمهم بالنسبة لها الآن ان تحدد ما اذا كان هذا زواج عقل أم زواج حب .

واضافت الصحيفة انه يتعين على الحكومة ايضا ان تحدد ما اذا كان مشروع دمج الشركتين سيعرض على لجنة الاحتكارات والدمج ام لا والاجابة « نعم » واعربت « ديلي تلجراف » عن اعتقادها بأن اقرار هذا المشروع دون تشاور مسبق مع اللجنة الذي يأتي بعد الموافقة على بيع صحيفة « توداي » سيعصف بسياسة الحكومة في مجال حرية المنافسة. وقالت الصحيفة ايضا انها مسألة يجب ان تتراجع فيها المصالح المباشرة لمالكي الشركتين الى المرتبة الثانية .

شهادة بويندكستر لم تأت بجديد

قالت صحيفة « واشنطن تايمز » الامريكية إن شهادة الادميرال بويندكستر امام لجنة التحقيق التابعة للكونجرس لم تضف شيئا جديدا على ما قاله الكولونيل اوليفر نورث في ما يتعلق بدور الرئيس ريجان في فضيحة « ايران جيت » .

واضافت الصحيفة ان الفضيحة تحولت من محاكمة اشخاص متهمين بأمور معينة الى وسيلة للدعاية ومحاولة تسليط الاضواء على ابطال الفضيحة .

وقالت الصحيفة انه بقدر ما تمكن اوليفر نورث من كسب الرأي العام الامريكي الى جانبه لم يستطع بويندكستر تحقيق الشيء ذاته لانه، على ما يبدو ليس خبيرا في استقطاب الرأي العام مثل مرؤوسه نورث .

« واشنطن تايمز »

اللوكيميا وسوائل مكافحة الافات الزراعية

قالت صحيفة « الجارديان » ان كلية الطب بجامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجليس نشرت نتائج عملية مسح هذا الاسبوع جاء فيها ان الاطفال الذين يستخدم آباؤهم وامهاتهم سوائل لرش النباتات من اجل مكافحة الآفات الزراعية يتعرضون لستة اضعاف الخطر العادي للاصابة بسرطان الدم .

وتقول نتائج عملية المسح ان الخطر يزداد إذا كانت الامهات، وليس الآباء هن اللواتي يقمن برش سوائل مكافحة الآفات الزراعية في جنائن البيوت، مما يوحي بان الاجنة تتاثر بذلك وهي في أرحام الامهات .

ويقول الباحثون في جامعة ساثرن كاليفورنيا ان من العوامل الأخرى المرتبطة بإصابة الاطفال بسرطان الدم تعرض الآباء للمواد الكيماوية المستخدمة في الصناعات الهندسية، والاليكترونية وصناعات الدهان والاصباغ، والمحاليل. ويقع الخطر على الاطفال من تلوث ملابس ابائهم بهذه المواد وكذلك لترسبه في رئتي الأب وخروجها مع الشهيق .

ويعرب العلماء البريطانيون عن شكهم في وجود صلة بين سرطان الدم وسوائل مكافحة الافات الزراعية قائلين انه لا توجد ادلة على صلة اكيدة بينهما .

ويقول الدكتور ري كارترايت، مدير مركز ابحاث سرطان الدم في جامعة ليدز « رغم انني اريد لا اغلاق الباب على نتائج الابحاث الامريكية، فانني اعتقد بان الفيروسات هي على راس قائمة اسباب سرطان الدم » .

ولاتزال الابحاث حول هذا الموضوع الخطير جارية .

***

زيادة عدد الوافدين الى لندن في القطارات خلال العامين الماضيين

تشير احصائيات مصلحة السكك الحديدية في بريطانيا التي نشرتها صحيفة « التايمز » الى انه حصلت زيادة كبيرة في عدد المسافرين الى لندن خلال السنتين الماضيتين، كما انه حصلت زيادة كبيرة في عدد رحلات القطارات في جنوب شرق انجلترا .

إذ زاد عدد هذه الرحلات في القطاع الجنوبي الشرقي من البلاد على مليون رحلة منذ العام ١٩٨٥، كذلك ازداد حجم السفر في اواسط انجلترا وشماليها على رغم ازدياد المنافسة من الشركات الخاصة التي تشغل الباصات .

ومع ذلك فان الشركات الخاصة التي تستخدم الباصات على خطوط الرحلات الطويلة حققت زيادة كبيرة ايضا في حجم عملها. والسبب هو ان عددا متزايدا من المسافرين على استعداد لتحمل السفر لساعات اضافية اخرى على دفع اضعاف ثمن التذكرة للقطار .

لكن هناك أشخاصا لا يتركون السفر بالقطار مهما كانت الاسباب. إذ أن بعض العاملين في لندن يسافرون يوميا ما معدله ثلاث ساعات في الصباح وثلاث ساعات في المساء .

وهم يفضلون ذلك لأنه يعني العودة الى بيوتهم وعائلاتهم بدل البقاء في لندن أو دفع اجور عالية للسكن في العاصمة، أو شراء بيت في لندن، إذ ان اسعار البيوت في العاصمة فوق طاقة عشرات الآلاف من المسافرين .

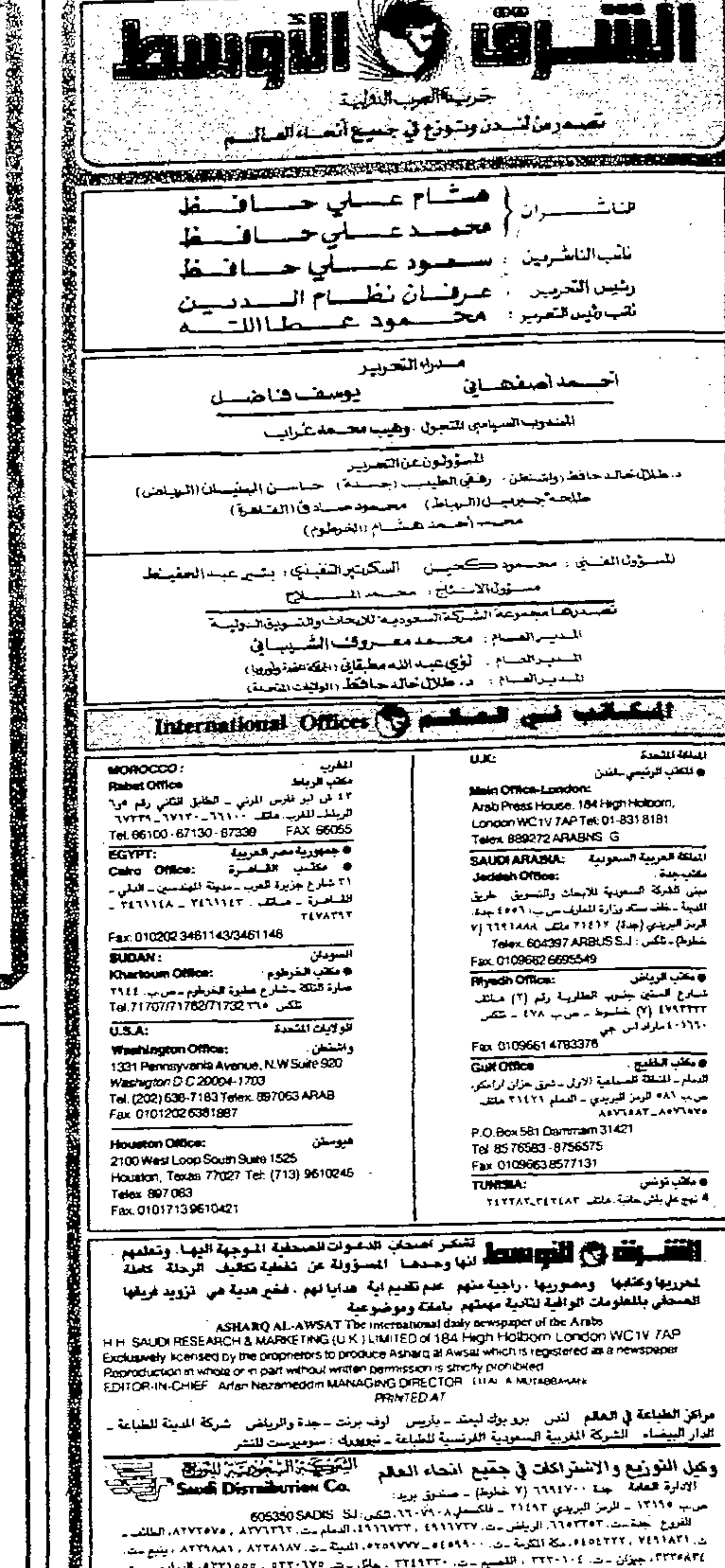
***

شبل يهرب من حديقة الحيوانات

قالت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ان شبلا (ابن الاسد) تمكن من الفرار من حديقة الحيوانات في باريس والتمتع بحريته خمس ساعات كاملة قبل ان يتمكن مطاردوه من « اعتقاله » واعادته الى قفصه في الحديقة رغما عن ارادته .

وكان الشبل قد غافل حراسه وخرج من القفص في الوقت المخصص لاطعام الحيوانات ثم خرج الى الشارع العام واختفى عن انظار مطارديه الى ان تمكنوا من محاصرته في احد الأزقة الضيقة ثم قبضوا عليه واعادوه الى حديقة الحيوانات سالما .

وكانت فرحة « الوالدين عظيمة بعودة الابن الضال !


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني
يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل - السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المكاتب في العالم International Offices
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS S.J

رأي الشرق الأوسط

الاهتمام الامريكي بالسلام في الخليج

الاهتمام الامريكي الواضح بتوفير الحماية لحرية الملاحة في مياه الخليج أصبح يشكل عنصر ضغط قويا لوقف الحرب بين العراق وايران خاصة وانه يتوازى مع جهود أخرى تبذل على مستوى مجلس الامن الدولي بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لوضع حد للنزاع العراقي الايراني.

ولقد أخذ الاهتمام الامريكي عدة ابعاد أبرزها عملية رفع العلم الامريكي على السفن الكويتية بالاضافة الى الاستعداد عسكريا لتوفير الحماية لتلك السفن في حالة تعرضها لهجوم ايران.

ورغم ما يراه بعض المراقبين من ان هذه الاجراءات تزيد من توتر الموقف في مياه الخليج الا أن عددا من الخبراء العسكريين والسياسيين يتوقعون أن تؤدي هذه الاجراءات خاصة استعداد الولايات المتحدة لخوض اي صدام عسكري مع ايران لوقف الحرب.

ويؤكد هؤلاء الخبراء ان الموقف المتفجر في منطقة الخليج يتطلب مثل هذا الموقف الحاد الذي يؤكد تصميم الادارة الامريكية على عدم التراجع عن توفير الحماية للسفن الكويتية وعن دورها في حماية حرية الملاحة في مياه الخليج.

ولا شك ان هذا التصميم يعد عنصرا مدعما للقرارات التي يستعد مجلس الأمن لاتخاذها بالاجماع بهدف الوقف الفوري لاطلاق النار بين ايران والعراق والعمل على إنهاء النزاع سلميا خاصة وأن المراقبين السياسيين يجمعون على ان أية قرارات يصدرها مجلس الامن لن تكون نافذة المفعول امام رفض ايران الانصياع لدعوات السلام فيما يؤكد العراق باستمرار استعداده لقبول حل شامل لهذا النزاع.

ولعل تضافر كل الجهود وعلى جميع المستويات كفيل بتشكيل عنصر ضغط أساسي لوضع حد لهذه الحرب المستعرة.

التوتر الفرنسي - الايراني

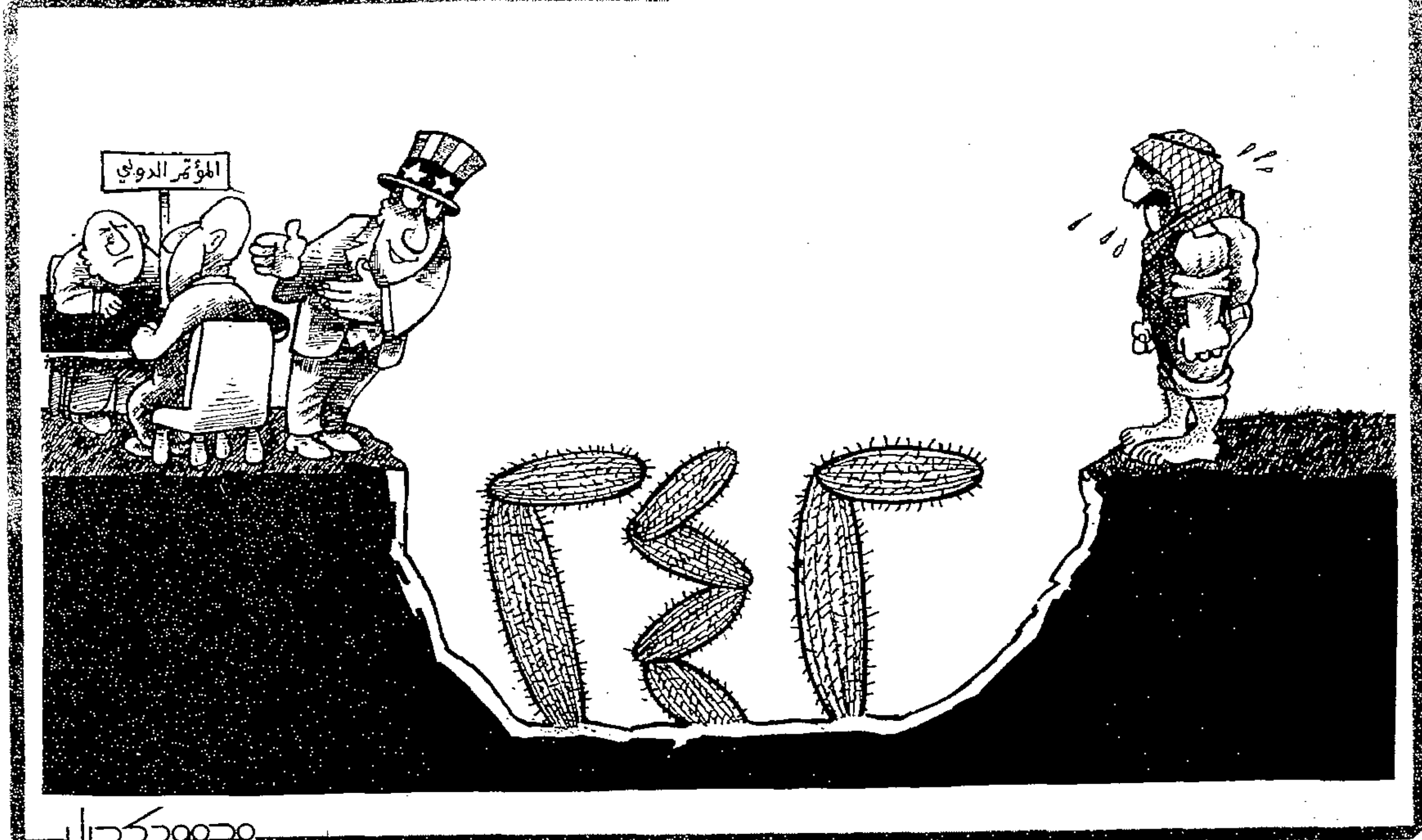
يكاد يكون ثمة اجماع في اوساط المراقبين الدوليين على ان الغرض الحقيقي من إقدام ايران على تصعيد التوتر بينها وبين فرنسا هو حمل الحكومة الفرنسية على وقف امداد العراق بالسلاح .

ويلاحظ المراقبون ان الخلاف بين الدولتين بدأ على النطاق الدبلوماسي العادي ثم تطور ليتحول الى اعمال عسكرية في مياه الخليج عندما تعرضت قطعتان بحريتان فرنسيتان الى النيران الايرانية، ثم دخلت تهمة الجاسوسية على الخط عندما اصدرت السلطات الايرانية امرا باعتقال قنصل فرنسا في طهران بتهمة التجسس !

وكان طبيعيا ان ترد فرنسا على الاجراءات الايرانية فكان قرارها الاخير بمنع الدبلوماسيين الايرانيين من مغادرة الاراضي الفرنسية كاجراء وقائي وهكذا تحتدم حرب الاتهامات بين طهران وباريس في الوقت الذي ترتفع فيه حرارة احتمال المواجهة العسكرية في مياه الخليج بعد أن حشدت اربع دول كبرى هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي اساطيلها في تلك المياه .

وقد ادت التصرفات الايرانية ضد فرنسا الى توحيد الحكم الفرنسي المنقسم بين يسارية رئيس الجمهورية ميتران ويمينية رئيس الوزراء شيراك، من اجل مواجهة المخطط الايراني الذي اصبح مكشوفا .

ويتوقع المراقبون المطلعون ان تحدث تطورات مهمة في ما يتعلق بالموقف في مياه الخليج بصورة عامة وذلك بعد انتهاء زيارة رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر للولايات المتحدة والمحادثات التي ستجريها مع الرئيس ريجان .



عاجل جداً

الملك الحسن الثاني
عاهل المغرب .

مما لا شك فيه ان الحوار مع بريطانيا هذه الأيام له أهمية خاصة في وقت تلعب فيه اوروبا الغربية بوجه عام وبريطانيا بوجه خاص دور « الوسيط النشط » لتحريك جمود الاوضاع في الشرق الأوسط .

ومشكلة الانجليز عن قضية الشرق الأوسط منذ اتفاق سايكس بيكو حتى الآن هي امر لا يمكن تجاهله .

وحسنا فعلت السيدة مارجريت ثاتشر حينما صرحت مؤخرا للصحف الأمريكية أن المؤتمر الدولي يجب ان لا يستبعد أي طرف من الاطراف بما فيه الاتحاد السوفياتي والاطراف العربية .

والأكيد انكم شرحتم للحكومة البريطانية، باسلوبكم العاقل منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة واكدتم لها ان الشعب الفلسطيني لا يريد سوى حقوقه السليبة وان العرب لا يستجدون الحل بل يطالبون بالانصاف والعدل .

ووفقك الله .

سبع سنوات ونصف السنة .. !!

بقلم: أحمد ابو الفتح

●● سبع سنوات ونصف السنة ... نعم سبع سنوات ونصف السنة يعيشها شعب تحت وابل غارات احدث الطائرات وهجمات اثقل الدبابات وقذائف اقوى المدافع ... يعيشها ولايزال يواصل العيش رافضا التسليم او الاستسلام...

●● مليون ونصف المليون من الضحايا ... ثلاثة ملايين او أكثر من الشيوخ والنساء تركوا الديار ... مع ذلك المقاومة الجبارة لاتزال مستمرة .

●● يوم ٣٠ يونيو الماضي يكون قد انقضى على اليوم الاسود الذي شنت فيه جيوش الاتحاد السوفييتي الهجوم الوحشي والهمجي على دولة الافغان سبع سنوات ونصف السنة .

●● خلال هذه السنوات الطوال التي يبلغ عدد ايامها ٢٧٤٠ يوما لم تتوقف اقوى دولة في العالم عن استعمال اخطر اسلحة القتل والدمار ضد شعب ومدن وقرى الافغان وتعاونها حكومة عميلة لها موظفوها وفرق من جيشها في كافة ارجاء الافغان ... مع ذلك ماذا احرزت هذه الدولة التي ترتجف امامها كل دول اوربا الغربية والتي تعترف الولايات المتحدة اغنى دول الأرض بقوتها العسكرية... ماذا احرزت ... هل قضت على المقاومة ... هل سيطرت على العاصمة ... هل استولت على المناطق المتاخمة لحدودها... الجواب معروف فالمقاومة لاتزال على اشدها.. وهجمات الفدائيين الابطال داخل العاصمة لا تتوقف والمعارك في منطقة « كندوز » المتاخمة للحدود السوفيتية مستمرة .

●●●

ليست شعارات

الأبطال المجاهدون الافغان لم تعلو عقيرتهم بالشعارات ولم تدق لهم الطبول بالاناشيد الحماسية ... عمل صادق وتضحيات جليلة وانتصارات مجيدة .. كل هذا يتم في صمت يستحق كل تقدير واكبار .

الواحد منا اذا نجح في عمل ظل يفاخر به بمناسبة وبغير مناسبة وكثير من الناس يخترعون ما يفاخرون به ويمنون به على الآخرين في الوقت الذي يحقق فيه الفدائيون الافغان من الانتصارات التي لم يكن أي انسان يتوقع تحقيقها ولا يرتفع لهم صوت يفاخر ويمن بما يحققون .

●● انهم يبغون عزة الوطن لا شهرة الذات .. انهم يضحون بالروح دفاعا عن استقلال الوطن بعكس الذين ضيعوا الأرض العزيزة وقدموها للاعداء في غمرة عباد الشخصية وسفه حب الذات .

●●●

ليست سفسطة انشائية

● إني أؤمن بوجوب ابتعاد المقالات السياسية عن السفسطة الانشائية واني إذ أشيد بمجد المقاومة الافغانية لأعجز عن ايفائها حقها ... إن الأديب مهما كتب والشاعر مهما قرض الشعر لن يستطيع ان يفي شعب الافغان حقه من التقدير ... والفارق ضخم بين التقدير وبين السفسطة الانشائية .

اين الخطب النارية ... اين الاناشيد الحماسية ... اين الاستعراضات العسكرية ... اين المواقف العنترية .. لا وجود لشيء من ذلك في الافغان .. انهم رجال عاهدوا الله ان يدافعوا عن الوطن ومن يؤمن حقا بالله ومن يعتز صدقا بوطنه لا يتكلم ولا يجعجع .. بل يعمل ... يعمل في صمت ... والعمل في صمت هو اروع صور الشهامة والصدق والاخلاص .

●● ولهذا هم ينتصرون .

●●●

وفي الظلام الحالك يفتقد النور

ونحن نعيش كآبة وقسوة الانشقاقات والخلافات والحروب والدسائس والمكائد التي يحيكها ويدبرها وينفذها بعض الطامعين في الزعامة والسلطة الزائلة تهفو النفس الى ما قد ينتشلها من قماقم الحزن وطوفان الهموم والغم .

وسط ظلام اليأس القاتل .. اليأس من ان تنتصر الحقوق العربية .. اليأس من أن تتوقف الحروب التي يقتل فيها مسلمون اخوانا لهم في الدين .. وسط الاتحادات والاحلاف التي تقوم وتنهار .. وسط التأخر الذي نزل بكثير من الدول العربية والاسلامية .. وسط هذا الظلام الذي تشتد حلكته يوما بعد يوم يتلمس الانسان بصيصا من النور .

●● النور يأتي من الافغان .. النور يحمل مشاعله المجاهدون والشيوخ والنساء والأطفال وكل ذرة من ذرات ارض الأفغان .. يحملون مشاعله رغم القسوة التي ما بعدها قسوة التي عايشوها وانتصروا عليها طوال سبع سنوات ونصف السنة .. ولا تزال الحرب مستمرة والمشاعل متوهجة .

●●●

تعالوا نقارن

تعالوا نقارن مقاومة ثلاث دول اوروبية بمقاومة دول الافغان .

في الحرب العالمية الماضية استطاعت جيوش المانيا الهتلرية ان تجتاح وتحتل ارض ثلاث دول هي هولندة وبلجيكا وفرنسا في ١٨ يوما .. واليوم يكون قد مر على اليوم المشؤوم يوم بدء الهجوم البربري الذي شنته جيوش الاتحاد السوفييتي اكثر من ٢٧٦٠ يوما والمقاومة لاتزال مستمرة ... والمشاعل لاتزال مرفوعة .

اكثر من ذلك ... لقد سيطر اليأس من احراز النصر على قادة تلك الدولة الجبارة وراحوا يبحثون عن المخرج من المصيدة التي وقع في فخاخها الجيش السوفييتي .

لم يعد الأمل يراود حكام الاتحاد السوفييتي الذي يملك اكبر وأقوى قوة عسكرية في العالم بأن باستطاعة الجيش الأحمر تحقيق النصر في الحرب ضد الافغان واصبح ما يسعى اليه هؤلاء الحكام هو توفير ما يسمونه « الانسحاب المشرف » .

العروض السوفييتية تتوالى على زعماء المجاهدين فيرفضونها جميعا ... لا مهادنة ... لا قبول لشروط ... لا تنازل عن الدولة الحرة المستقلة والحكم الوطني الاسلامي .

والعروض اذ تيأس من ان تجد صدى أو حتى مجرد استعداد من جانب المجاهدين للتباحث والتفاوض يسعى مقدموها نحو ملك الافغان يحاولون استمالته ليقبل ما يسترون به الانسحاب فلا يقبل الملك .

●● اليس هذا هو النور ... وماذا يكون النور إذا لم يكن ما يسجله شعب الافغان هو النور .

●● قارنوا بين الظلمات التي سودت حياة المسلمين والعرب نتيجة خلافات واطماع وانانية بعض الحكام وبين ما يسجله الشعب الباسل من بطولات تفوق الخيال .

●●●

النور في الأيام المظلمة

كان شهر يونية الماضي حافلا بالأحداث المظلمة .. غارات الطائرات الاسرائيلية تقتل وتدمر في الجنوب اللبناني ... صواريخ القوات المتحاربة في حرب الخليج المجنونة تصيب حاملات البترول التي جاءت لتشتري بترول الدولتين الاسلاميتين... النشاط الصهيوني الواسع النطاق بمناسبة قضية الضابط الالماني كلاوس باربي، وبمناسبة اعلان الفاتيكان عن قرب استقبال البابا لكورت فالدهايم رئيس دولة النمسا ... والأزمات التي تعاني منها الكثير من شعوب دول عربية واسلامية ... والمذابح بين الهندوس والمسلمين في الهند ... وغير ذلك الكثير ... هموم تحول النهار الى ظلام...

١ ـ يوم ١٠ يونية تنشر الصحف العالمية برقية لوكالة روتر للانباء عن انتصارات للمجاهدين في الافغان .

٢ ـ يوم ب ١٠ يونية تصلني مع بريد الصباح مجلة تنقل حقائق الوضع في اجزاء كثيرة من الافغان .

٣ ـ وقبل يوم ١٠ يناير تنشر صحف مدينة جنيف خبرا عن الافغان سأتحدث عنه باذن الله في نهاية المقال والخبر عند نشره امرضني واحزنني في نفس الوقت .

●●●

المجاهدون الافغان قتلوا ٨٠ سوفييتيا

برقية وكالة روتر للانباء التي نشرتها الصحف العالمية تحت عنوان « المقاومة في الافغان قتلت ٨٠ سوفييتيا تقول : « اكدت المصادر الدبلوماسية الغربية ان قوات الفدائيين الافغان قد قتلت ٨٠ سوفييتا في الهجوم الذي شنته على معسكر للجيش السوفييتي يقع شمال مدينة كابول وتؤكد المصادر ان الفدائيين قد استطاعوا اسر اثنين من المحاربين السوفييت اثناء ذلك الهجوم. وتضيف نفس المصادر الدبلوماسية الى ذلك انه قد وقعت معارك ضارية خلال الاسبوع الماضي حول مشارف العاصمة كابول حيث تمكن الفدائيون من التسلل عبر الجبال الواقعة شرق كابول. وقد قامت قاذفات القنابل السوفييتية بغارات على مواقع القتال لتخفف من حدة هجوم الفدائيين الافغان على القوات الحكومية التي تدعمها جيوش السوفييت » .

●● كان هذا هو بعض ما حوته برقية وكالة روتر وهي تقطع بعنف المقاومة وبما تحققه قوات المجاهدين من عمليات جبارة ومن اقدام لا يعبأ بالمخاطر إذ تتسلل عبر الجبال إلى مشارف العاصمة لتهاجم القوات المعادية هجوما بالغ الشدة مما يضطر الجيش الروسي الى الاستعانة بالطائرات قاذفات القنابل .

●●●

البنيان المرصوص ...

« البنيان المرصوص » صوت الخط الاسلامي الاصيل في افغانستان هو اسم المجلة التي حملها إليّ البريد صباح العاشر من شهر يونية الماضي .

مجلة البنيان المرصوص تنقل الى من يسعد بالوصول اليها اخبار المعارك في المناطق المختلفة من افغانستان وكم اتمنى ان تتولى احدى شركات توزيع الصحف والمجلات توزيع هذه المجلة في الدول الاسلامية والعربية .

يجب علينا نحن المسلمين ان نعايش انباء الحرب في الافغان وان نواصل القراءة عنها وذلك واجب لأكثر من سبب واجب نحو انفسنا اذ ان انباء المعارك وبعضها يسجل انتصارات باهرة يغذي في نفوسنا عقيدة فقدها او كاد يفقدها ملايين المسلمين وهي أن الايمان بالله ونصرة الحق تستطيع ان تحقق الفوز ضد أقوى الاسلحة واشدها فتكا وتدميرا .

وواجب نحو انفسنا ايضا لأن ما فيها من تسجيل للانتصارات ومن مآسي وقسوة التضحيات ما يحيي الآمال في أن يأتي غد يحمل في طياته صحوة صادقة للمسلمين يستعيدون بها المجد الذي اضعناه .

وواجب لأن في هذه المجلة ما يربطنا بشعب الافغان ارتباطا يتجدد باستمرار وقد يدفعنا ذلك الى المساهمة في شد ازره فهو رافع راية الاسلام والذي ينفض عن المسلمين الاتهامات المتراكمة بالاهمال والتخلف وعدم الترابط وهي تهم يرددها الأجانب عنا .

اخطر ما في هذه الاتهامات ان الذين يروجون لها ينسبونها الى الاسلام اي الى الدين الحنيف مع ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يحض على العمل والدأب في الاستزادة من العلم مما يجعل الاسلام هو الدين الذي يدفع الناس الى الخروج من ظلمات الجهل الى نور العلم والمعرفة والذي ينفض عن الناس الكسل والتقاعس عن العمل حتى ولو كان عدم العمل سببه التفرغ المستمر للعبادة وهو الدين الذي يؤكد الحرص على العزة القومية دون اعتداء على غير المعتدين .

●● شعوب الأرض جميعا تشهد بالبسالة الفريدة التي يتمتع بها شعب الافغان في مقاومة العدوان على وطنه واستقلاله وحريته وتعترف صحافة الدول بأن مرجع هذه البسالة هو الايمان العميق بالاسلام .

●●●

اتجاه جديد في الاعلام الاسلامي

مجلة البنيان المرصوص تنهج منهجا جديدا في الاعلام الاسلامي فهي لا تقتصر فيما تنشره على اخبار الانتصار بل تتحدث وبتفاصيل واسهاب عن الثمن الذي يدفعه الأفغانيون سواء المجاهدين أو أهل القرى من شيوخ ونساء وأطفال .

فالمجلة إذ تتحدث عن اختفاء الساعد الأيمن لرئيس الحكومة العميلة في قندهار حيث تم في المعارك الضارية التي دارت يوم الجمعة ٣٠ يناير في مدينة قندهار اختطاف « السيناتور عبد الرازق المساعد الايمن لنجيب الله رئيس الحكومة العميلة » وتروي أنباء المساعي التي يبذلها رئيس الحكومة لاستعادة سراح المختطف اذ يرسل « انور احمد » الناطق الرسمي للحكومة الى قندهار حيث يطلب من الاهالي ان يتصلوا بالفدائيين ليطلقوا سراح عبد الرازق مقابل اي مبلغ من المال يطلبونه وحيث تقول المجلة ان انور احمد هذا قد قال للاهالي: « أهون علي أن تختطف زوجتي ولا يختطف السيناتور عبد الرازق » الى جوار هذا تنشر المجلة نبأ استشهاد المجاهد « فداء احمد » الذي ترك صناعته الاصلية ليتفرغ لتطوير الاسلحة البدائية التي كان المجاهدون يستعملونها وقد تمكن بامكانيات متواضعة ان يصنع (راجمة صواريخ تطلق صاروخين في آن واحد) وقد استشهد في المعارك داخل قندهار في اواخر شهر ابريل الماضي .

●● وكلما قلبت صفحات المجلة تجد انباء الانتصارات وانباء التضحيات وهذا وذاك تنشره المجلة دون طنطنة فارغة أو دموع تماسيح ... بل هي تنتقل بك من ميدان الى ميدان قتال فتعطيك سجلا بالاحداث .

●● كم اتمنى لو ان هذه المجلة امكن اصدارها بلغات مختلفة وتم توزيعها في دول العالم .

محاضرة لعالم ازهري

ونشرت مجلة البنيان المرصوص الى جوار صور الاطفال الذين قتلتهم القوات الغاشمة واحصاءات عن عدد الطائرات التي تم اسقاطها وتوزيعها على اماكن تدميرها .. نشرت محاضرة للدكتور عبد الستار فتح الله سعيد وهو مصري من الأزهر واقتبس منها :

● « لقد اختار الله تعالى افغانستان لكي تدفع الثمن عن نومنا الطويل » .

● « راية الافغان اليوم هي راية الله المنصوبة في الأرض بوجه الالحاد » .

■ « مساعدة الجهاد الافغاني واجبة على كل مسلم ومسلمة » .

الخبر المفرح والمحرك للحزن

الخبر الذي افرحني وحرك حزني هو ذلك الذي نشرته جرائد مدينة جنيف يوم السبت ٢٣ مايو وهو يقول تحت عنوان « يوم واسبوع الافغان » :

« يوم للافغان يبدأ اليوم السبت ٢٣ مايو في الكنيسة البروتستانتية بحي (اكاسيا) وسيبدأ اليوم من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الثانية عشر عند منتصف الليل وستلقي السيدة (سانتليفر) محاضرة عن الهجرة من الافغان الى باكستان ثم سيشمل البرنامج افلاما عن كفاح شعب الافغان وعشاء افغانيا وبوفيه من الاطعمة الوطنية وموسيقى افغانية .. وتقيم (جمعية جنيف لمساندة شعب الافغان) اسبوعا يعبر خلاله انصار الكفاح الافغاني من ابناء جنيف عن تأييدهم لهذا الكفاح حيث يقدمون حتى يوم ٢٩ مايو استعراضات لصور الحياة والمقاومة في الافغان ويعرضون يوم ٢٧ مايو افلاما سينمائية ... والدخول مجانا .

●● فرحت ان تقوم في جنيف كما تقوم في اكثر مدن سويسرا جمعيات للتضامن ومناصرة شعب الافغان وان تهتم باقامة اسبوع من الاحتفالات والمحاضرات وتقدم خلاله وجبات الغذاء لكل من يشارك في الاحتفالات او يحضرها .

●● حزنت أن الدول الاسلامية لا نجد فيها مثل هذه الجمعية .

●●●

اقتـــراح

اقترح بكل تواضع ان تخصص خطبة عيد الاضحى المبارك في جميع مساجد الدول الاسلامية للحديث عن الافغان ودعوة المسلمين الى مساندة كفاح الشعب الافغاني ..

ارجو الله ان يجد اقتراحي هذا من يتبناه ويسعى الى تحقيقه فهذا اقل ما يمكن ان نقدمه للذين يرفعون راية الاسلام ومشاعل النور .. نصرهم الله انه سبحانه وتعالى ينصر المؤمنين .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٠	٤,١٢	٣,٠٩	٣,٤٢	٣,٢٢	٤,٠٣	٤,٤١	٣,٢٧	٣,٢٧	٤,٢٦	٣,٢٠	٣,٢٤	٤,٠٩
الشروق	٥,٤٨	٥,٤٣	٤,٤٤	٥,١٤	٥,٠٥	٥,٣٣	٦,٢٦	٥,١٤	٥,٠٠	٥,٤٦	٤,٥٩	٤,٥٤	٥,٢٩
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٩	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٨
العصر	٣,٤١	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٣٧	٣,١٣	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٩	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٧	٤,١٢
المغرب	٧,٠٦	٧,١٣	٦,٤٧	٦,٤٥	٦,٥٧	٦,٢٧	٨,٤٢	٧,٣٩	٦,٤٨	٧,١٦	٦,٣١	٦,٢٥	٧,٠٠
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٣	٨,١٦	٨,١٥	٨,٢٧	٧,٣٩	١٠,٢٥	٩,٣٣	٨,١٧	٨,٤٦	٨,٠١	٧,٥٥	٨,٢٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢١	٤,٠٧	٣,٣٣	٤,٤٧	٣,٠٢	٤,٢٦	٢,٥٩	٣,٥٥	٣,٤٧	٣,٤١	٥,٠٢	٣,٤٥	٣,٠٠
الشروق	٥,٣١	٥,٤٠	٥,٠٣	٦,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٩	٥,٤٦	٦,٥٨	٦,٠٠	٥,١١
الظهر	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٤	٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢
العصر	٣,١٦	٤,٢٢	٤,٤٣	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٧	٦,٠٦	٦,١٩	٥,٥٠	٥,١٣
المغرب	٦,٤٨	٧,٤٤	٧,١٣	٩,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٤	٩,٥١	٩,٤٤	٩,٢٤	٨,٥١
العشاء	٧,٤٨	٩,١٧	٨,٣٢	١١,٢٥	٨,٣٧	١٠,٢٩	١٠,٠٤	١١,٤٨	١٠,٣٧	١١,٤٧	١١,٣٣	١١,٢٨	١٠,٥١

	برلين	ڤانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠٣	٤,٣٠	٣,٢٠	٢,٢٣	٢,٥٨	٤,١٤	٣,٣٧	٣,٣٣	٣,٤١	٤,٠٤	٣,٢٨	٤,٠٩	٢,١٧
الشروق	٥,٠٣	٦,١٨	٥,٣٠	٤,٠١	٦,٤٩	٥,٥٣	٥,٢٨	٥,٤٦	٥,٣٨	٥,٢٦	٥,٢٩	٦,٣١	٤,٣٢
الظهر	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٣٣	٥,٢٦	٥,٣٢	٥,٢٦	٥,٤٢	٣,٤٥	٦,٠٦	٥,٤٣	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢٠
المغرب	٩,٢٢	٨,٤١	٩,٠٩	٩,٤٨	٩,٤٣	٨,٠٦	٩,٥٥	٩,١٦	٨,٣٦	٨,٣٤	٨,٢٤	٨,٢٤	٧,٥٢
العشاء	١١,١٣	١٠,٢٢	١١,١٠	١١,١٧	١١,٣٦	٩,٣٩	١١,٤٧	١١,٢١	١٠,١٥	١٠,١٧	١٠,١٧	٩,٥١	٩,٥٧

فذ سبيلي

أحمد محمد جمال

عودة إلى رحلة الصومال

بمناسبة ما كتبه الاستاذ صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» إلى الرئيس الصومالي محمد زياد بري حول الحكم باعدام بعض الشباب الصومالي - اعود إلى التفصيل - بعد الاجمال - لما سبق أن كتبته تعقيبا على كلمة الاستاذ صلاح قبضايا - فاذكر انتداب رابطة العالم الاسلامي - في عهد امينها الشيخ محمد صالح قزاز - امد الله في عمره واسبغ عليه ثوب العافية - لوفد يتكون مني ومن السادة الشيخ محمد ناصر العبودي والاستاذ محمد المبارك - رحمه الله - والاستاذ يحيى مطهر - وقد استغرقت الرحلة نحو اسبوع واحد حيث ابتدات من يوم الاحد ٤ محرم ١٣٩٤هـ وانتهت بيوم الخميس ١٣٩٤/١/١١هـ.

وبعد عودتي كتبت تقريرا موجها لمعالي الشيخ محمد صالح قزاز الأمين العام للرابطة يومذاك - اختار منه للذكرى الفقرات التالية:

قلت لمعاليه:

«لا حاجة لي إلى ذكر زيارات الوفد وخطبه وندواته في بعض مدارس الصومال ومعاهده ومساجده.. التي ركز فيها على ضرورة التمسك بالاسلام عقيدة وتشريعا وسلوكا، واعتباره الرابطة الوثقى بين الصومال البلد العربي المسلم وبين اشقائه من الاقطار العربية والاسلامية - وما لقيه الوفد من تجاوب شعبي كبير مع خطاباته وزياراته، يطمئن القلب ويبشر النفس بأن شعب الصومال مازال مسلما، ومازال فيه خير كثير، واستعداد للحفاظ على الاخوة الاسلامية التي تشده إلى الشعوب الاسلامية وخاصة الشعب السعودي الذي يقوده إلى الخير، ويمسك به على الحق جلالة الملك فيصل حفظه الله وزاده توفيقا وعزما..

ولكني أريد أن أركز على الملاحظات المهمة التالية:

● أولا - التقى الوفد بوزير العدل والشؤون الدينية (السيد عبد السلام شيخ حسين) ووزير المعارف (السيد عبد الرزاق محمود ابو بكر) ووزير الصناعة (السيد عيدي قاسم) ووزير الاعلام (السيد اسماعيل علي) وكانت الاحاديث بيننا وبينهم تدور على اتجاه حكومة الصومال الثورية إلى تطبيق الاشتراكية واستبدالها الحرف اللاتيني بالحرف العربي في كتاباتها على جميع المستويات التعليمية والرسمية والشعبية.. على نحو ما فعلته تركيا في عهد مصطفى اتاتورك.

وكنا نحذرهم من نفس العاقبة التي تعيش في مرارتها وخسارتها دول عربية وإسلامية اتخذت (الاشتراكية) الماركسية مذهبا اقتصاديا لها، وبخاصة ليس في الصومال اقطاع ولا رؤوس أموال طاغية مذلة للطبقة العاملة.. فلا داع إلى تجربة مضرة بشعب الصومال العربي المسلم، والسعيد من اتعظ بغيره.

كما حذرناهم عاقبة استبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي في كتابة اللغة الصومالية.. من أنها ستؤدي إلى القضاء على التراث الاسلامي العريق في الصومال: قرآنا وسنة وفقها وتاريخا وحضارة، كما حدث في تركيا التي كانت تتزعم العالم الاسلامي كله قبل أن يحكمها اتاتورك، ويحيلها إلى دولة علمانية، ويرغم شعبها المسلم على استبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي، ويتجه نحو اوروبا اقتباسا لعاداتها واخلاقها وازيائها وسياستها.

● ثانيا - لاحظنا، اثناء زيارتنا للمتحف القومي، ان الخطابات الموجهة من سلاطين الصومال الغابرين إلى السلطات الاستعمارية كانت مكتوبة باللغة العربية حرفا ومعنى، وذلك دليل على عراقة اللغة العربية في الشعب الصومالي.

● ثالثا - وفي مقابل ذلك لاحظنا تعصب الوزراء والموظفين رجالا ونساء للتحدث معنا باللغة الصومالية، مع انهم يجيدون الكلام باللغة العربية.. كما لاحظنا العناوين واللافتات والبيانات في مكاتب الوزراء والموظفين وفي المتاجر والشوارع ومختلف المؤسسات مكتوبة باللغة الصومالية بالحرف اللاتيني، ومعها ترجمة باللغة الانجليزية! وتساءلنا: لماذا لا تكون الترجمة باللغة العربية على الاقل.. ان لم يكن الاصل عربيا والترجمة صومالية؟

● رابعا - أبدينا لوزير الاعلام ملاحظة على أن اذاعة الصومال لا تذيع باللغة العربية إلا القرآن وحديثا دينيا - خلال ثلاثة ارباع الساعة فقط يوميا.. بينما تخصص بريطانيا وامريكا والمانيا وفرنسا ودول اوروبية أخرى - وهي ليست دولا عربية ولا إسلامية - ساعات طوالا خلال الليل والنهار لبث برامج ومواد دينية وعلمية وثقافية باللغة العربية، كما انه لا توجد مجلات ولا صحف عربية في الصومال ما عدى صفحتين أو ثلاثا من جريدة (الطليعة) التي تصدر اسبوعيا باللغة الصومالية والحرف اللاتيني وللحديث تتمة غدا بإذن الله وعونه.

عروبة الإسلام وعالميته

بقلم د. عبد [illegible]

استاذ البلاغة و[illegible]

تناول بعض المفكرين في الايام القليلة الماضية فكرة عروبة الاسلام، وعالميته كما ابدى آخرون رايا حول هذه الفكرة حاصله ان عروبة الاسلام او التسليم بهذه المقولة تقف عائقا دون القول بعالمية الاسلام، لان معنى «العروبة» مقصور الدلالة على جنس من البشر (العرب) تربط بينهم روابط الدم والعرق واللغة ثم وحدة الوطن في الاصل. ومعنى «العالمية» معنى واسع يتخطى روابط الدم والعرق واللغة والمكان لينتظم البشر كلهم على اختلاف اجناسهم ولغاتهم واوطانهم. والعرب شعبة من شعب العالمية. هذه التفرقة بين مدلولي الكلمتين (العروبة والعالمية) تحدث في وهم البعض وقوع تنافر شديد بين عروبة الاسلام وعالميته؟! فهو - عندهم - اما اسلام عربي لا عالمي، او اسلام عالمي فلا معنى اذن للقول بعروبته.

وحين قرأت ما نشر أخيرا حول هذا الموضوع تذكرت، حديثا دار بيني وبين أحد كبار الصحفيين ثار هو فيه ثورة عارمة على كل من يقول بعروبة الاسلام. بل إنه يحملهم مسؤولية انحسار الاسلام عن البلاد والدول غير الاسلامية، ويرى انه لولا هذه النعرة الكاذبة (القول بعروبة الاسلام) لانطوى العالم كله تحت لواء الاسلام؟! وما عادى الاسلام من يعاديه الآن وما صرف (غير المسلمين) عنه إلا لاننا نعرضه على أنه بضاعة عربية لا عالمية. هذا ما قاله محدثي الصحفي الكبير منذ خمس عشرة سنة تقريبا والقضية أهون من هذا بكثير، وكلا الوصفين صادقان. فعروبة الاسلام حقيقة لا جدال فيها، ولا خوف منها ولا شرر، وعالمية الاسلام حقيقة لا مرية فيها عند كل عاقل منصف. ولا منافاة قط بين وصف الاسلام بالعروبة، والعالمية.

وليد عربي

الاسلام وليد عربي بكل معاني هذه الكلمة. فرسول الاسلام عربي، وموطنه الذي درج فيه عربي، ولغة هذا الرسول الكريم هي اللغة العربية، والكتاب الذي بعث به لغته هي العربية، وقبلة هذا الرسول الكريم والمسلمين معه هي الكعبة الشريفة بمكة المكرمة، ام القرى، وهي بلد عربي منذ أقدم العصور، ومناسك الحج الجامع بين شتات الامة بقاع عربية، وكان أول من نزل بينهم الوحي الامين فقرع أسماعهم، وأنار قلوبهم هم عرب شبه الجزيرة، وكان حماة الاسلام وناشرو دعوته بين ربوع الكون في صدر الدعوة هم العرب. وكتب التراث الاسلامي في شتى الفنون والعلوم كانت لغتها - وما تزال - هي اللغة العربية، اللهم الا ما نقل عنها الى لغات اخرى. وهذا امر طبيعي ولكن لا يقترح في الحقيقة التي قد أشرنا اليها من قبل، من ان لغة التراث الاسلامي هي العربية.

اغفل وتنويه

هذه الخصائص التي تحدد صلة العروبة، بالاسلام، وهي كلها ثوابت لا تقبل جدلا، نوه القرآن الحكيم بواحدة منها وكرر القول بعروبتها، واغفل كل ما سواها. كرر القول بأن التنزيل الذي أوحى به الله الى محمد صلى الله عليه وسلم عربي وجاء هذا الوصف في مواضع متعددة، وبصيغ معناها واحد وان اختلفت العبارات وهاكم النصوص القواطع:

يقول عز وجل «وهذا لسان عربي مبين»، وقوله «بلسان عربي مبين»، وقوله «وكذلك انزلناه حكما عربيا»، وقوله «وكذلك انزلناه قرآنا عربيا»، وقوله «قرآنا عربيا غير ذي عوج»، وقوله «قرآنا عربيا لقوم يعلمون»، وقوله «وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا»، وقوله «انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»، قوله: «وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا» ولنا أن نتساءل: لماذا اختص الله هذا الكتاب، بهذا الوصف تسع مرات يؤكد فيها عروبته ولم يصف غيرها بهذا الوصف؟ والجواب فيما افهم - بل أعتقد - ان وصف القرآن بأنه عربي اللسان «اللغة» انما هو جزء مكمل للتعريف بالقرآن. وتحديد ماهيته تحديدا دقيقا. فهو الكلام العربي المنزل على محمد - صلى الله عليه وسلم - المتعبد بتلاوته، المتحدي به. ولما كان القرآن هو المصدر الاول للاسلام وأساس كل شيء فيه كان تحديده بدقة من اعظم الضرورات. فهو عربي لا عبري ولا سرياني ولا سنسكريتي انه عربي فقط. وحتى حين تجري ترجمة شيء منه فهي ترجمة للمعاني وشرح للألفاظ بما يراد بها في لغة اخرى، وليست نقلا للقرآن من لغته نقلا ينسلخ به القرآن عن الوصف المكمل لماهيته.

نملك اجابتين على هذا السؤال، احداهما تتعلق بسنة الله في رسالاته لعباده والأخرى ترجع الى طبيعة اللغة العربية لغة التنزيل.

اما الاولى: فقد جرت سنة الله أن يرسل كل رسول بلغة قومه كما قال سبحانه: «وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» والقوم الذين خوطبوا بالاسلام في أول أمره هم عرب، فلا بد أن يكون القرآن عربيا طردا لسنة الله على وتيرة واحدة، وهذا هو منتهى العدل والرحمة، وحسن التدبير، وسلامة التقدير ومحمد عليه السلام لم يكن بدعا من الرسل فيرسل بلسان عجمي لأمة عربية، وقد أرسل الله كل رسله - من قبل - بلغات اقوامهم، ابراهيم وموسى وعيسى وسائر رسله الكرام.

واما الثانية، فلما في طبيعة اللغة العربية نفسها من خصائص انسانية، وسمات تعبيرية يضيق المقام حتى عن مجرد الاشارات اليها. ولو علم الله ان لغة من لغات البشر تستوعب كل الحكم والدقائق والاسرار التي احتواها كتابه «القرآن المعجز» لاختارها لسانا فصيحا لهذا الكتاب العظيم، واختياره - سبحانه - اللغة العربية وعاء لكتابه دليل على انها اصلح لغات البشر للابانة والافصاح ودقة التصوير في مفرداتها وجملها وفقراتها، وفي العلائق الوشيجة التي تنشأ بين المفردات والجمل في النسق التركيبي. واللغة العربية عبقرية فذة شهد بها خبراء الاساليب ونقدة الكلام قديما وحديثا. والواقع - الان - ينبيء عن امور جد خطيرة. وان شئت فخذ فقرة من القرآن - شريطة ان تكون خبيرا بدقائق البيان - ثم ترجم معانيها الى اية لغة أنت تجيدها وقارن بين الاصل «الفقرة القرآنية» وبين الترجمة. فان الترجمة لا تعطيك الا صورة شائهة عن المعنى وهو عريان من كل الأسرار البيانية التي وقفت عليها في الاصل، وقد توقعك الترجمة في خطأ يبعد بك عن معنى التنزيل بعدا شاسعا. وان حاولت ان تراب الصدع لم يسعفك المقلم، لان طبيعة اللغة التي تترجم اليها أضيق بكثير عن دقائق المعاني، وغوامض الدلالات والايحاءات التي تشع في وضوح عن التركيب القرآني كما يشع الضوء عن الشمس. وقد ضرب المغفور له مصطفى صادق الرافعي مثالا لهذا يقول من ترجم قوله تعالى في شأن النساء.. هن لباس لكم وانت لباس لهن «قال: المترجم ما معناه: «هن كلوتات لكم وانت كلوتات لهن»؟! وهذا المعنى ساقط كل السقوط كما ترى. ومعاذ الله أن يكون مرادا للقرآن الحكيم.

اجل ورد وصف القرآن كثيرا في القرآن نفسه بأنه لسان «لغة» عربي، وما ورد في كنف هذا الوصف فيه اشارة واضحة الى تفرد اللغة العربية بمزايا وخصائص لم تعرف لغيرها في لغات العالم، فهو «لسان عربي مبين»، والابانة بلوغ الافصاح، شأوا متميزا. ومرة يقول: «لقوم يعلمون» او «لعلكم تعقلون» فالابانة والعلم والتعقل غايات حميدة من نزول القرآن بلغة العرب. وهذه الغايات ما كانت لتكون لو نزل القرآن بلغة اخرى غير العربية، وتدبيرا الله كله حكم، والله أعلم حيث يجعله رسالته».

(يتبع)

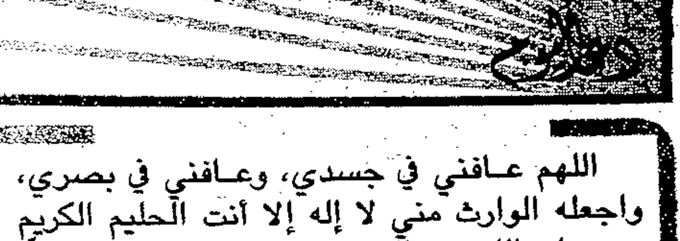
القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

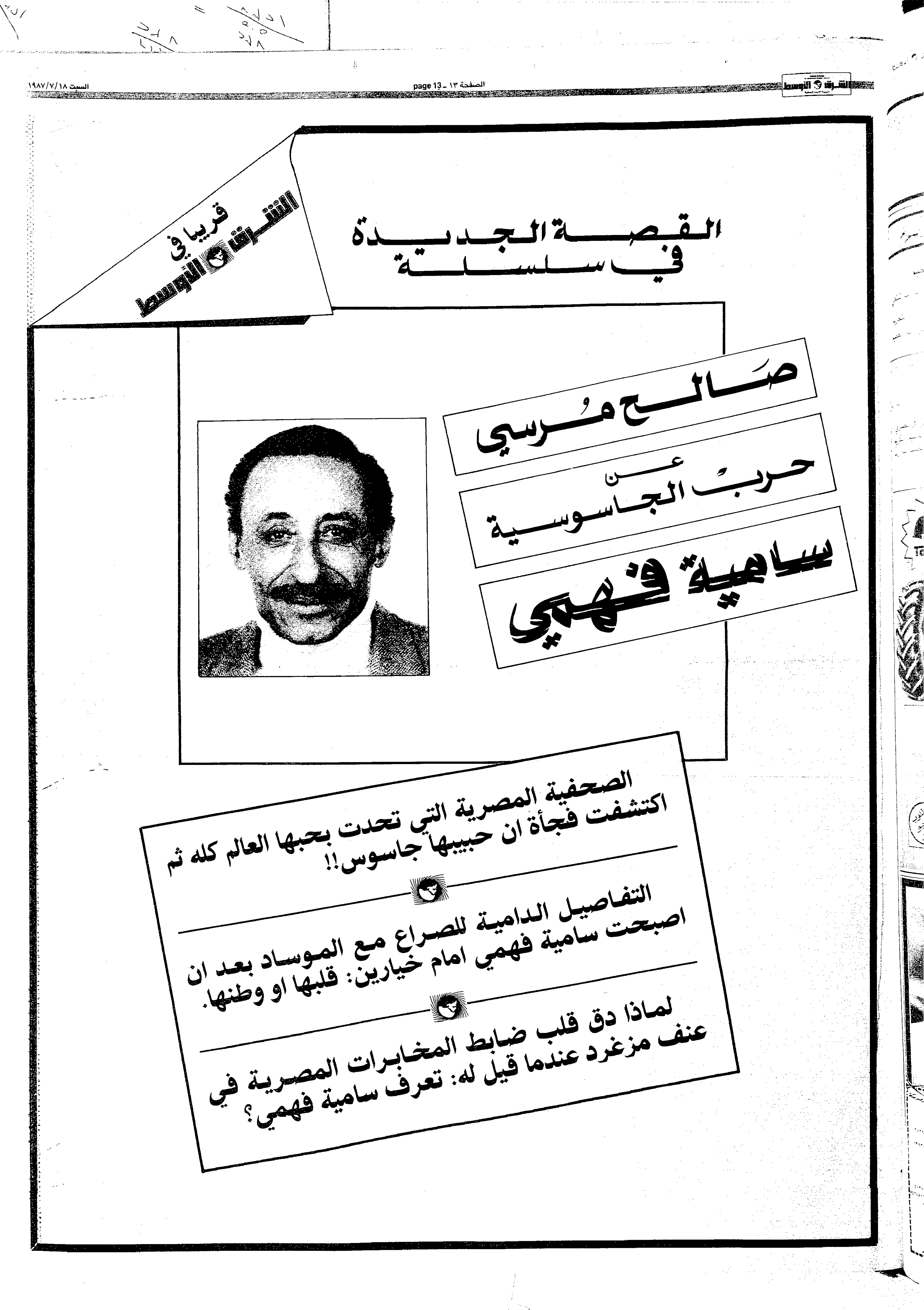
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم (١).

/ التحريم

صدق الله العظيم



اللهم عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني لا إله إلا أنت الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.


قريبا في الشرق الأوسط
القصة الجديدة في سلسلة
صالح مرسي
عن حرب الجاسوسية
سامية فهمي
الصحفية المصرية التي تحدث بحبها العالم كله ثم اكتشفت فجأة ان حبيبها جاسوس!!
التفاصيل الدامية للصراع مع الموساد بعد ان اصبحت سامية فهمي امام خيارين: قلبها او وطنها.
لماذا دق قلب ضابط المخابرات المصرية في عنف مزغرد عندما قيل له: تعرف سامية فهمي؟

في زيارة هافيلانج لتونس: مواضيع ساخنة.. واسئلة وجدت الجواب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أدى الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مؤخراً زيارة خاطفة إلى تونس أجرى خلالها عديداً من المباحثات والمحادثات مع كبار المسؤولين وفي طليعتهم رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر.

وأفادت دوائر مطلعة ومسؤولة بأن أهم المحاور التي تركزت عليها المحادثات تتعلق بمقترح تونس الداعي إلى اشتراك ثلاثة منتخبات افريقية في الأدوار النهائية لكأس العالم وتكثيف الحضور العربي والافريقي في أبرز التظاهرات والدورات الدولية، اضافة إلى مساندة مسعى المغرب في احتضان نهائيات كأس العالم الكروية لسنة ١٩٩٤.

وأكدت المصادر نفسها لـ «الشرق الاوسط» أن الدكتور جو هافيلانج الذي كان مرفوقاً في زيارته إلى تونس بالسيد هاينز ماروتزكي مسؤول الدائرة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، ابدى استعداده التام لوضع ثقله في الميزان بهدف دعم وتأييد الأصوات المنادية بتمكين ثلاثة منتخبات افريقية من المشاركة في نهائيات كأس العالم، لكنه الح على ضرورة احراز المنتخبات الافريقية لنتائج باهرة في الألعاب الأولمبية لتمهيد السبيل لتحقيق الغاية المنشودة.

وبخصوص مسعى تونس الرامي إلى تدعيم حظوظ المغرب في الظفر باحتضان نهائيات كأس العالم لسنة ١٩٩٤، أوضح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انه يتمنى شخصياً أن يتحول هذا الأمل إلى حقيقة، لكن ذلك يبقى مرتبطا بالدرجة الأولى بالتقارير التي سترفعها اللجنة المختصة في هذا المجال إلى الاتحاد الدولي.

رياضة ذهنية



افقيا

١ ـ كامل ـ قصر شهير في باريس.
٢ ـ متشابهان ـ عاصمة عربية (معكوسة).
٣ ـ لعب ـ مدينة لبنانية (معكوسة).
٤ ـ اصفر دول اوروبا ـ لكتمل (معكوسة).
٥ ـ من الطيور الجارحة.
٦ ـ مدينة فرنسية (معكوسة) ـ نظر.
٧ ـ يسام (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٨ ـ اصونه (معكوسة).
٩ ـ وعاء ـ شاهده (معكوسة).

عموديا

١ ـ اكبر بحيرة مصرية.
٢ ـ بحيرة امريكية ـ ضوء خفيف.
٣ ـ مدينة ايطالية (معكوسة).
٤ ـ جمع (معكوسة) ـ فاصل.
٥ ـ قمع صغير يستعمله الخياط.
٦ ـ جدها في (الوادي)
٧ ـ زهر ـ عصاة غليظة.
٨ ـ طبيب بريطاني اكتشف البنسلين
٩ ـ نوز (معكوسة) ـ مقياس

م	غ	ر	ط	ب	ي	ب	م	ع
و	ظ	ب	م	د	ن	س	و	ح
ن	ق	ي	ز	ا	ت	م	ن	ل
ة	م	ت	هـ	ش	ع	ح	س	ي
ي	ض	س	ف	م	ل	و	ر	ب
ل	و	ك	ت	و	ظ	ع	س	م
م	ا	ل	ا	ق	م	ت	ي	ط
ع	ب	ن	ي	ل	ي	ع	و	ح
ط	ر	ف	ا	د	ز	م	ر	ت

مستقيم
مجموع
طرف
زعيم
نظر
عملية
مستشفى
توت
خبز
حليب
وليد
وسط
جمل
طبيب
حلوان
وقت
ندم
نسر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر مصري راحل

الرحباني

الرئيس بورقيبة سلم كأس تونس لفريق البنزرتي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت العادة في تونس أن لا يتأهل للمنافسة على الكأس في المباراة النهائية إلا فريقان ينتميان إلى مصاف الأندية الكبيرة والعريقة مثل الترجي الرياضي والنادي الافريقي والنجم الساحلي والنادي الصفاقسي وربما أيضا الملعب التونسي، أو أن تجد على الأقل واحداً من هذه النخبة البارزة كطرف في مهرجان الدور النهائي.. غير ان القاعدة اختلفت في الموسم الحالي، حيث حظي بشرف المنافسة على الكأس فريق ينتمي إلى منطقة وسط الترتيب في الدوري التونسي الا وهو النادي البنزرتي، وآخر يقبع في أسفل الهرم ولايزال مهدداً بالانحدار إلى الدرجة الثانية وهو مستقبل المرسى.

وفعلا التقى الطرفان في أبهى وأكبر حفل كروي في الموسم أقيم ـ كما جرت العادة ـ تحت شرف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وآلت الكلمة الحاسمة إلى النادي البنزرتي الذي اعتلى بالمناسبة منصة التتويج ليتسلم الكأس من يدي المجاهد الأكبر، وهي الكأس الثانية التي يحرزها هذا النادي طوال تاريخ مسابقة كأس تونس لكرة القدم.

أما المباراة النهائية، في حد ذاتها، وإن تخللها شيء من التنافس بين الفريقين، فإنها لم تبلغ درجة فنية راقية كالتي تعودنا بمثيلاتها في الأدوار النهائية، حيث افتقرت بصفة ملحوظة إلى العروض الكروية الشيقة.

على أن الثابت والمؤكد ان النادي البنزرتي كان أجدر بكثير من منافسه مستقبل المرسى باعتلاء منصة التتويج، حيث أنه مسك بمقود اللعب في أغلب فترات المباراة ولاسيما في بدايتها، حيث اكتسح بقوة المناطق الدفاعية لخصمه مما مكنه من الظفر بالهدف الوحيد والحاسم للمقابلة منذ الدقيقة ١١ على اثر هفوة فادحة ارتكبها حارس مستقبل المرسى الناصر البدوي وأحكم استغلالها المهاجم الشاب للنادي البنزرتي محسن الماي ليسكن الكرة بضربة رأس في شباك مرمى المرسى.

وبرغم هذا التفوق المبكر، فان النادي البنزرتي واصل ضغطه على دفاع المرسى في العديد من فترات اللقاء دون أن يرد هذا الأخير الهجوم إلا في فترات نادرة وقليلة جداً، وهو ما يؤكد ان ابناء بنزرت وإن كسبوا المباراة بهدف وحيد فإنهم كانوا جديرين بالفوز بالكأس وصمموا عليه.



.الرئيس بورقيبة يسلم الكأس لحسني الزواوي كابتن فريق البنزرتي

على أن النادي البنزرتي، لم تكن ـ مع الأسف ـ فرحته بهذا الكسب شاملة، إذ جاءت «نقطة سوداء» لتعكير صفوتها وهي المتمثلة في طرد كابتن الفريق (قائد الفريق) حمدة بن دولات من الميدان من طرف الحكم الدولي التونسي رشيد بن خديجة قبل عشر دقائق فقط من نهاية المباراة بسبب اعتدائه بالعنف على احد لاعبي مستقبل المرسى.

وقد حرم هذا الاقصاء اللاعب حمدة بن دولات (وقد كان فنيا) أحسن عنصر على الاطلاق، من شرف تسلم الكأس من يدي الرئيس الحبيب بورقيبة حيث استلم منه شارة القيادة زميله حسني الزواوي.

على أن الذي يبرز أكثر جدارة النادي البنزرتي بكسب الكأس في هذا الموسم انه نجح قبل بلوغ الدور النهائي في إزاحة عملاقين من عمالقة الأندية التونسية خلال الاقصائيات وهما النادي الافريقي (في الدور ربع النهائي) والترجي الرياضي (في الدور نصف النهائي).

وغداة الدور النهائي لكأس تونس لكرة القدم، أجمع الفنيون والمختصون على أن فوز فريق النادي البنزرتي على فريق نادي مستقبل المرسى، كان ثمرة تخطيط تكتيكي موفق ومحكم بالدرجة الأولى. فعلى صعيد الاداء الفردي للاعبين، لم يكن هناك تفوق جلي لطرف على الآخر، في حين أن التفوق على مستوى الاداء الجماعي، كان واضحاً وملموسا لصالح فريق البنزرتي.

وهذا التفوق التكتيكي للنادي البنزرتي، لم يكن وليد معطيات حينية فرضتها مجريات اللعب، بل كان ثمرة عمل فني مدروس ومركز، خططه وسطر لكل جزئياته من كبيرة وصغيرة، عقل مدبر ومدرب محنك عرف كيف يستغل نقاط ضعف منافسه ويهيىء لاعبيه إلى الدور النهائي للكأس، كأفضل ما يكون على مستوى الاعداد النفساني والتكتيكي والبدني.

إنه المدرب يوسف الزواوي الذي قاد بالأمس القريب نفس هذا النادي إلى التربع على عرش البطولة في تونس، وها هو يمهد له مجدداً طريق التتويج للظفر بكأس رئيس الجمهورية.

وإذا علمنا أن النادي البنزرتي لم يفز طوال تاريخه العريض إلا بكأسين وبطولة واحدة، فإننا ندرك مدى جدوى العمل المثمر الذي انجزه المدرب يوسف الزواوي، بما أنه أهداه في ظرف وجيز، لقبين من الألقاب الثلاثة التي أحرزها على امتداد مسيرته الرياضية الطويلة. لأجل هذا، يمكن القول ان النادي البنزرتي مدين للمدرب يوسف الزواوي بهذا الذي عرفه على يديه من أبهى ضروب التتويج في الكرة التونسية.

والعكس يقال أيضا لأن يوسف الزواوي لم يكن جنيا بأن يرقى إلى مصاف النخبة البارزة من المدربين التونسيين والعرب، لولم يمهد له النادي البنزرتي ذاته هذا الطريق حين احتضنه أولا كلاعب و«كابتن» فريق، ثم حين منحه الثقة ليكون مدربا لفريق الكبار.

فمن هذا المنطلق بالذات أخذ المدرب يوسف الزواوي يشق طريقه بنجاح في ميدان التدريب، حيث اقترن احرازه كمدرب للنادي البنزرتي بطولة الدوري الممتاز بتعيينه على رأس المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم من طرف الوزارة التونسية للشباب والرياضة.

ولئن لم يعرف يوسف الزواوي مع الفريق القومي التونسي النجاح المأمول، فان المدربين الذين سبقوه غداة دورة ١٩٧٨ لكأس العالم بالارجنتين أو الذين أخذوا منه المشعل وخلفوه لم يكونوا أسعد منه حظاً. بل ربما ان نتائجه كانت تكون أفضل منهم بكثير، لولا الهزيمة الثقيلة التي مني بها منتخب تونس أمام نظيره الجزائري في تصفيات الدورة الأخيرة لكأس العالم والتي أدت إلى اقالته من هذه المهمة.

على أن الشيء الثابت هو ان يوسف الزواوي أصبح يعتبر من خيرة المدربين التونسيين المتواجدين حاليا على الساحة، بل ومن القيادات الفنية التونسية المرغوب في التعامل معها من طرف الأندية الخليجية.

وأكبر دليل على ذلك العرض الهام والمغري الذي تلقاه الزواوي مؤخراً من نادي رأس الخيمة بالامارات العربية المتحدة، والذي توج ابرام العقد بين الطرفين ليتولى تدريب فريق النادي الكروي في الموسم المقبل.

وقد أحيط ابرام العقد بالكتمان والسرية التامة، حيث توجه يوسف الزواوي إلى الامارات دون أن يشعر اعضاء إدارة النادي البنزرتي أو يحيطهم علماً بذلك، مما ولد مشكلة شائكة لدى انكشاف الحقيقة، حيث أصرت إدارة النادي البنزرتي على اقالة وابعاد يوسف الزواوي وتعويضه في مهمة التدريب بلاعبين اثنين أحدهما اعتزل الميادين الكروية وهو عزالدين بن سعيد، والآخر مازال يواصل المشوار وهو المدافع صالح شلوف.

وقد حدث هذا غداة تأهل النادي البنزرتي إلى الدور ربع النهائي لاقصائيات الكأس على حساب النادي الافريقي. ولكن ما ان تمت عملية القرعة الخاصة بالدور نصف النهائي والتي أسفرت عن التقاء النادي البنزرتي بنادي الترجي التونسي، حتى عادت المياه إلى مجاريها، وعاد الوفاق والوئام ليحل محل الفراق والقطيعة.

لمحة تاريخية
عتوقة فاز بالكأس ٩ مرات

● المتصفح للسجل التاريخي (أو إن شئتم الذهبي) لمسابقة كأس تونس لكرة القدم لا يمكنه إلا أن يستخلص تفوقا ساحقا وملحوظا للنادي الافريقي في هذا السباق، وذلك على الرغم من أنه لم يظفر بالكأس منذ ما يزيد عن العشرة أعوام، حيث أن آخر مرة فاز فيها بكأس تونس تعود إلى سنة ١٩٧٦. لكن النادي الافريقي لايزال منذ تلك التاريخ يحتل طليعة الأندية المتوجة بالكأس، منذ حصول تونس على استقلالها، حيث يزخر رصيده بثمانية كؤوس.

ولعل الملفت للنظر (وللتاريخ أيضا) ان كل هذه الكؤوس وبلا استثناء احرزها النادي الافريقي في ظل الحارس الدولي السابق عتوقة (الصادق ساسي)، أي أنه لم يظفر بأي كأس سواء قبل عتوقة ولا بعده، وهذا يشكل في حد ذاته رقما قياسيا وبطوليا فريداً من نوعه في سجل الصادق ساسي الذي سبق أن توج بلقب أحسن حارس في افريقيا على الاطلاق.

وفي ما يلي بيان كامل ومفصل عن تاريخ مسابقة كأس تونس منذ بدء تنظيمها ونتيجة المباراة النهائية:

١٩٥٦: الملعب التونسي ـ النادي الافريقي (٣ـصفر).
٥٧: الترجي الرياضي ـ النجم الساحلي (٢ـ١).
٥٨: الملعب التونسي ـ النجم الساحلي (٢ـصفر).
٥٩: النجم الساحلي ـ الترجي الرياضي (٣ـ٢).
٦٠: الملعب التونسي ـ النجم الساحلي (٢ـصفر).
٦١: مستقبل المرسى ـ الملعب التونسي (٣ـصفر).
٦٢: الملعب التونسي ـ الملعب السوسي (١ـصفر).
٦٣: النجم الساحلي ـ النادي الافريقي (٢ـ١).
٦٤: الترجي الرياضي ـ نادي حمام الأنف (١ـصفر).
٦٥: النادي الافريقي ـ مستقبل المرسى (٢ـ١).
٦٦: الملعب التونسي ـ مستقبل المرسى (١ـصفر).
٦٧: النادي الافريقي ـ النجم الساحلي (٢ـصفر).
٦٨: النادي الافريقي ـ سكك الحديد الصفاقسي (٣ـ٢).
٦٩: النادي الافريقي ـ الترجي الرياضي (٢ـصفر).
٧٠: النادي الافريقي ـ مستقبل المرسى (صفر ـ صفر)، وفاز النادي الافريقي بضربات الزاوية (كورنر) بنتيجة (٣ـ٢).
٧١: النادي الصفاقسي ـ الترجي الرياضي (١ـصفر).
٧٢: النادي الافريقي ـ الملعب التونسي (١ـصفر).
٧٣: النادي الافريقي ـ مستقبل المرسى (١ـصفر).
٧٤: النجم الساحلي ـ النادي الافريقي (١ـصفر).
٧٥: النجم الساحلي ـ مكارم المهدية (٣ـصفر).
٧٦: النادي الافريقي ـ الترجي الرياضي (١ـ١)، ثم (صفر ـ صفر) وفاز النادي الافريقي بترجيحات الجزاء (٣ـ١).

٧٧: مستقبل المرسى ـ النادي الصفاقسي (٢ـصفر).

وفي عام ١٩٧٨ الغي سباق الكأس لفسح المجال للمنتخب الوطني التونسي لاقامة معسكر خارجي استعداداً للمشاركة في الدورة النهائية لكأس العالم بالأرجنتين.

٧٩: الترجي الرياضي ـ سكك الحديد الصفاقسي (٣ـ٢).
٨٠: الترجي الرياضي ـ النادي الافريقي (٢ـصفر).
٨١: النجم الساحلي ـ الملعب التونسي (٣ـ١).
٨٢: النادي البنزرتي ـ النادي الافريقي (١ـصفر).
٨٣: النجم الساحلي ـ مستقبل المرسى (٣ـ١).

٨٤: مستقبل المرسى ـ النادي الصفاقسي (صفر ـ صفر)، وفاز مستقبل المرسى بضربات الجزاء (٥ـ٤).

٨٥: نادي حمام الأنف ـ النادي الافريقي (صفر ـ صفر)، وفاز نادي حمام الأنف بضربات الجزاء (٣ـ٢).

٨٦: الترجي الرياضي ـ النادي الافريقي (صفر ـ صفر) وفاز الترجي الرياضي بترجيحات الجزاء (٤ـ١).

وأخيرا موسم ١٩٨٧: النادي البنزرتي ـ مستقبل المرسى (١ـصفر).

بطولة كأس العالم الكروية للناشئين

قطر أول فريق عربي يتأهل لدور الثمانية
حارس مرمى مصري يتسبب في خروج فريقه من التصفيات

تورنتو (كندا) ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تمكن منتخب قطر من الوصول لدور الثمانية في بطولة كاس العالم الكروية للناشئين بكندا بعد فوزه اول من امس الخميس على منتخب البطولة «المضيف» على ملعبه بمدينة تورنتو امام جمهوره بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد جرت المباراة الساعة الثامنة مساء بتوقيت كندا الثالثة صباحا بتوقيت السعودية.

واسفرت مباريات يوم الخميس في البطولة عن خروج منتخب مصر من التصفيات بعد خسارته بهدف مقابل لا شيء امام منتخب ايطاليا الذي تصدر المجموعة وقد تسبب الحارس المصري في هزيمة فريقه الذي قدم عرضا جميلاً في مبارياته التي لعبها.

قطر ٢ ـ كندا ١

مباراة قطر وكندا التي انتهت بنتيجة ٢/١ لصالح قطر جاءت اهدافها الثلاثة في الشوط الاول الذي كسبه الفريق القطري لعبا ونتيجة فيما تحسن بعد ذلك مستوى الفريق الكندي في الشوط الثاني بمساندة جمهوره الغفير وساعدهم على التألق سلبيا اعضاء الفريق القطري الذي ضمن الوصول لدور الثمانية قبل بداية هذه المباراة وكذلك اضطر القطريون لاكمال المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم الظهير الايسر حسن عبد الله لتعمده امساك الكرة بيده بعد تلقيه انذارا في الشوط الاول. واحرز الفريق القطري هدفيه من مسافات بعيدة مستغلين ضعف الحارس الكندي واحرز اللاعبان القطريان يوسف النوبي وسامي بورشيد هدفي فريقهما في الدقيقتين ٣ ـ ٢٣ واحرز المهاجم الكندي توتوني هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٢٥.

حضر المباراة جمهور بلغ عدده نحو ٧ آلاف مشاهد معظمهم من الجالية الايطالية الذين ساندوا فريق بلادهم في المباراة الاولى وبقوا في الملعب لمساندة المنتخب الكندي حتى لا يفوز القطريون بأكثر من ثلاثة اهداف ولضمان تصدر منتخب بلادهم للمجموعة حرصا منهم على ان يلعب منتخب بلادهم في دور الثمانية بمدينة تورنتو ذات الكثافة العالية من الايطاليين.

مثل منتخب قطر: فريد محبوب، جمعة سالم، عبد الله حسن، حمد المناع، حسن عبد الله، يوسف النوبي وخيري ادريس وطارق دخيل، راشد شامي، مبارك سالمين واحمد عبد الكريم.

لعب في الشوط الثاني حسين راشد وفهد الكواري بدلا من يوسف النوبي وطارق دخيل.

ايطاليا ١ ـ مصر صفر

تسبب حارس مرمى منتخب مصر باسم خيرت في خروج منتخب مصر من التصفيات حين ارتمى في توقيت خاطىء على كرة صوبها المهاجم الايطالي بيسوتو قبل نهاية المباراة بعشر دقائق فقط وقضى بذلك على آخر امل للفريق المصري في الوصول لدور الثمانية وبعد هذا الهدف انهار المصريون نهائيا وكاد الايطاليون ان يضيفوا اهداف اخرى بعد ان كان المنتخب المصري هو الافضل منذ بداية شوط المباراة الثاني وهدد مرمى ايطاليا كثيرا ولكن جاء الهدف بمثابة الضربة القاضية لروح الفريق.

كالعادة حضر المباراة جمهور كبير من اهالي ابناء مدينة تورنتو وعدد من الايطاليين ومئات من الطلاب العرب والمصريين وفي نهاية المباراة هتفوا للفريق المصري واشادوا بمستواه الجيد ظهر من فريق مصر شريف الرفاعي ومحمد رمضان وكان الفريق يلعب بتشكيلة تضم: باسم خيرت، سليمان السيد، محمد عبد الرازق، محمد عبد الرحمن، خالد يحيى، عبد الرؤوف الكروة (ابراهيم حازم)، محمد رمضان، سالم خليل، جمال مشعل، شريف الرفاعي وتامر عبد الحميد.

وفي مباريات الدور الاول ايضا فاز ساحل العاج على الاكوادور ١/صفر وفازت كوريا الجنوبية على الولايات المتحدة ٢/٤ وفاز منتخب الاتحاد السوفياتي على بوليفيا ٢/٤ وتعادلت المكسيك مع بوليفيا ٢/٢.

ومن المقرر ان تكون مباريات هذا الدور قد اختتمت في الساعات الاولى من صباح اليوم بمباراتي السعودية وفرنسا والبرازيل واستراليا ضمن فرق المجموعة الثانية.

عبد الله الدبل

في دور الثمانية

تأهل لدور الثمانية فريقا ايطاليا وقطر بالمجموعة الاولى وساحل العاج وكوريا عن المجموعة الثانية والاتحاد السوفياتي ونيجيريا عن المجموعة الرابعة وجاء ترتيب فرق هذه المجموعات كما يلي:

المجموعة الاولى:

	له	عليه	نقاط
ايطاليا	٥	١	٥
قطر	٤	٢	٥
مصر	٣	٢	٢
كندا	١	٨	—

المجموعة الثانية:

	له	عليه	نقاط
ساحل العاج	٣	١	٥
كوريا الجنوبية	٥	٤	٣
الاكوادور	١	٢	٢
الولايات المتحدة	٣	٥	٢

المجموعة الرابعة:

	له	عليه	نقاط
الاتحاد السوفياتي	١٢	٣	٥
نيجيريا	٤	—	٣
المكسيك	٣	٩	٣
بوليفيا	٦	٩	١

غدا ٤ مباريات في دور الثمانية

تستضيف نفس المدينة التي شهدت مباريات الدور الاول المباريات الاربع في دور الثمانية غدا الاحد حيث تلتقي منتخبات ايطاليا وكوريا الجنوبية في تورنتو وساحل العاج وقطر في سان جون ونيجيريا مع متصدر المجموعة الثالثة في مونتريال والاتحاد السوفياتي وثاني المجموعة الثالثة في سانت جونز.

ويوم الاربعاء المقبل تلتقي الفرق الفائزة الاربعة في مباراتي الدور قبل النهائي.

الدبل ومصطفى في اجتماع الفيفا

يعقد الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا اجتماعا بعد غد الاثنين للجنة التنفيذية لمناقشة سير البطولة وللتحضير لبطولة كأس العالم للشباب التي ستقام في شيلي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويحضر الاجتماع كل اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وبينهما العضوان العربيان عبد الله الدبل (السعودية) وعبد العزيز مصطفى مراد (مصر) الذي يشغل منصب سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم ورئيس لجنة الانضمام للاتحاد الدولي لكرة القدم.

عودة المنتخبات الخاسرة

اكملت اللجنة المنظمة للبطولة جميع الاجراءات لمغادرة المنتخبات التي شاركت وخرجت من التصفيات وهي منتخبات مصر والاكوادور والولايات المتحدة والمكسيك وبوليفيا بالاضافة لمنتخبين عن المجموعة الثالثة.

مفتاح ويمبلدون لبات كاش

لندن ـ الوكالات : الاسترالي بات كاش الذي فاز ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب (التنس الارضي) هذا الشهر وحصل على الكأس وجائزة قدرها ١٥٥ الف جنيه استرليني احتفلت به المدينة الانجليزية.

في الصورة كاش يرفع مفتاح المدينة بعد ان سلمه له اللورد مايور تريفور هوجلرد في احتفال احتشدت له الجماهير في الميدان الشهير بويمبلدون.

لقاءات المنتخبات السعودية والمصرية بدأت بالقاهرة امس

القاهرة ـ واس : بدأت مساء امس في القاهرة اللقاء الودي الثاني في الالعاب المائية بين منتخبات المملكة السعودية ومنتخبات جمهورية مصر العربية بحضور رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الدكتور عبد الاحد جمال الدين. ورئيس جهاز الرياضة السيد سعيد حشمت.

واقيم حفل الافتتاح على صالة السباحة بنادي الزمالك الساعة السابعة والنصف مساء وتضمن برنامج الحفل دخول الفرق المشاركة.. فالقرآن الكريم.. ثم كلمة الاتحاد المصري للسباحة الدكتور اسماعيل الراوي.. رئيس منطقة الجيزة للسباحة فكلمة محافظ الجيزة، عبد الحميد حسن.. بعد ذلك القى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري كلمة بهذه المناسبة تعقبها كلمة رئيس وفد المملكة السيد ناصر البراكه.

وبعد ذلك اقيمت عروض خاصة في الالعاب المائية تقدمها منتخبات مصر ثم حفل شاي اقامة رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك المهندس حسن عامر.. تكريما لمنتخبات البلدين.

ومن المقرر ان تبدأ منافسات اللقاء الودي الثاني بين المملكة ومصر اليوم حيث تقام مسابقات الغطس والسباحة ومباراة كرة الماء بين منتخب المملكة ومنتخب منطقة الجيزة.

وغدا الاحد تقام مسابقات الغطس في السلم المتحرك وفي السباحة ومباراة في كرة الماء بين منتخب منطقة الجيزة والمنتخب القومي المصري للناشئين.

ويوم الاثنين تقام مسابقات الغطس في السلم المتحرك ومباراة في كرة الماء بين منتخب المملكة والمنتخب المصري للناشئين.

وقد اعد الاتحاد المصري للسباحة برنامجا خاصا لمنتخبات المملكة تزور خلالها عددا من الاندية والهيئات المصرية بالاضافة الى العديد من المناطق السياحية.

٨ حكام محايدين في دورة الالعاب الافريقية

قررت اللجنة المنظمة لمسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي تخفيض عدد الحكام المحايدين المشتركين بالدورة من ١٦ الى ٨ على ان يشارك في الدورة ٨ حكام من الدول الثمانية المشتركة في الدورة.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

يزمع نادي الشباب بالرياض تنظيم ثلاثة أيام مفتوحة لجميع الراغبين من أعضائه في مزاولة انشطة رياضية (صالة العاب الحديد ـ السباحة ـ كرة المضرب ـ كرة الطاولة ـ الاسكواش) ومجموعة من الانشطة الترفيهية، وستقوم ادارة النادي بعمل مهرجان للطفل مساء كل ليلة، يشتمل على العديد من الفقرات (التثقيفية ـ والتوجيهية ـ الترفيهية). ويهدف النادي بذلك للتعريف بالمنشآت الحديثة التي اسستها له الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

برنامج الايام الثلاثة:

يوم الاربعاء ٧/٢٢ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة مساء مزاولة الانشطة الرياضية.

من الساعة ٤ ـ ٥ مساء مسابقة دراجات الاطفال.

من الساعة ٥ ـ ٦½ مساء مباراة بين قدامى الشباب والممثلين.

ما بين الساعة ٧ ـ ٨¼ مساء سباقات عدو ١٠٠ متر للصغار وآخر للكبار.

من الساعة ٨,٤٥ ـ ١٠ مساء مهرجان الطفل.

يوم الخميس ٧/٢٣: ما بين التاسعة صباحا والخامسة مساء مزاولة الانشطة الرياضية.

من الساعة ٥ ـ ٦½ مساء مباراة بين قدامى نادي الشباب والشعراء ومباراة ثانية بين لاعبي الكرة الطائرة بلعب الكرة بالقدم.

من الساعة ٧ ـ ٨¼ مساء سباق ١٠٠ متر سباحة تحت سن ١٥ سنة وآخر لما فوق سن ١٥ سنة واخيرا من الساعة ٨,٤٥ ـ ١٠ مساء مهرجان الطفل الثاني.

يوم الجمعة ٧/٢٤: ما بين الساعة الرابعة والخامسة مساء سباق دراجات للاطفال يعقبه مباراة في شد الحبل بين قدامى لاعبي الشباب والفنانين.

في الفترة ما بين الخامسة والسادسة والنصف مساء مباراة بين براعم النادي ومجموعة من الحضور.

من الساعة ٧ ـ ٨½ مساء مسابقات في تنس الطاولة وفي الالعاب الترفيهية.

٨,٤٥ ـ ١٠ مساء العرض الختامي لمهرجان الطفل.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» محمد النويصر مدير ادارة العلاقات العامة بنادي الشباب الذي اوضح بأنه يمكن لجميع الراغبين الدخول في المسابقات.

نادي الشباب يفتح ابوابه للراغبين من غير اعضائه لممارسة الانشطة الرياضية

واكد النويصر على ان من يريد مزاولة هذه النشاطات خلال الايام الثلاثة الاتصال بالنادي لتسجيل الاسماء قبل يوم الثلاثاء المقبل.

فريق الاتحاد يتعادل في مباراته الرابعة

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد البياتي:

اجرى نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم مباراته التجريبية الرابعة مساء اول من امس الخميس ٢٠/١١/١٤٠٧هـ مع فريق (فييناكلوب) وهو من فرق الدرجة الاولى وقد اتسمت المباراة بالندية واللعب السريع، واستطاع احد مهاجمي فريق (فيينا) النمساوي تسجيل الهدف الاول لفريقه في الشوط الاول من المباراة واحرز اللاعب صلاح المولد هدف التعادل لفريق الاتحاد في الشوط الثاني للمباراة لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١.

وصرح غازي كيال مدير الكرة بنادي الاتحاد بأن فريق الاتحاد سيلعب مع فريق نادي (رابيد) بطل الدوري النمساوي للموسم الماضي يوم الثلاثاء ٢٨ يوليو (تموز) الجاري. وقد حضر مباراة الاتحاد وفيينا كلوب جمهور كبير من مشجعي نادي (فيينا) وعدد من الطلاب والجالية السعودية المقيمة في النمسا، كما حضرها ايضا السيد اسعد نوري قوته القنصل السعودي في فيينا، والسيد عبد المؤمن محمد شرف السكرتير الثالث بالسفارة السعودية في فيينا.

الاتحاد والوحدة اليوم في دورة المصيف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

تقام مساء اليوم مباراة بين فريقي الاتحاد من جدة وفريق الوحدة من مكة المكرمة وذلك ضمن دورة المصيف لكرة القدم والمقامة حاليا بمدينة الطائف ويعتبر هذا اللقاء الثاني للفريقين في هذه الدورة حيث يحتل الاتحاد الصدارة حتى يوم امس بعد فوزه على فريق نادي الاتفاق مقابل ١/صفر ويعتبر هذا اللقاء من اقوى اللقاءات في الدورة وذلك لما تتميز به مباريات الفريقين وقد تعادل فريق الوحدة من مكة المكرمة من منتخب الطائف في اليوم الثاني من الدورة بهدف لكل منهما وقد سجل منتخب الهدف الاول في المباراة في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني وتعادل الوحدة بعد ذلك بقصير.

جدير بالذكر ان الاتحاد يشارك في هذه الدورة بفريق ثان.

خليل تقي الدين كتلة احاسيس وعشق

بقلم : بارعة علم الدين

ليس من الضروري وفق مقاييس الحرب اللبنانية القذرة ان يسقط الرجال صرعى على خطوط التماس او تحت دمار القنابل او برصاص القنص العابر والعشوائي، فهناك رجال تغتالهم تلك الحرب بالدمار النفسي حتى لتظن، ان كل رجل منهم قد رحل لأنه ركع تحت ثقل هموم هذه الحرب وشجونها وذيولها، وهو قابع في غرفته ينتظر نهايتها التي لا تأتي وكأنه تائه في صحرائها القاحلة قبل ان يصل الى آخر هذه الصحراء التي لا حدود لها.

خليل تقي الدين الدبلوماسي السياسي والأديب الذي رحل في اواخر الاسبوع الماضي واحد من هذه الفئة من الرجال الذين رحلوا بعد ان لفهم اليأس ودمرتهم الحقيقة المرعبة التي عاشوا كل حياتهم ليثبتوا سخفها وبطلانها فما استطاعوا. حقيقة ان كل ما يبنى على التطرف والتوتر والتفرقة واليأس هو السائد وأن كل القيم الأخرى القائمة على الوحدة والعدالة وممارسة حب الوطن بالقول والفعل هو المدان وهو الغائب.

عرفته قبل أن انتمي الى عائلته بالزواج من ابن اخته رمزي علم الدين.

عرفته وأنا طالبة على مقاعد الدراسة من خلال كتبه ومقالاته.

ثم التقيت به عندما كان يتردد على الصحافي الكبير سعيد فريحة في «دار الصياد» حيث كنت اخطو خطواتي الاولى في ميدان الصحافة.

وبين الحالتين، حالة المعرفة عن بعد من خلال الكتب وحالة المعرفة عن قرب في اطار العائلة الواحدة كان خليل تقي الدين هو نفسه، بين الكاتب والصديق والخال، كتلة غير مشوهة ولا هي مزورة، كتلة منصهرة من الاحاسيس والصدق والنقاء والعشق الذي لا تحده حدود للوطن والارض والعائلة. كان يقول ويكتب :

«الأرض دون سائر الكائنات لا تكذب ولا تراوغ ولا تخفر العهود . قد يكذب الجدول فيغور، والينبوع فيجف، والزهرة فلا تثمر. وتكذب الشمس فتتوارى والقمر فلا يطلع، والنجوم فتغيب. أما الأرض، الأرض وحدها فهي التي لا تتبدل ولا تروغ ولا تكذب ولا تخون. انت حقا امنا ايتها الأرض».

كان يكتب عن لبنان والطائفية كما يتحدث فيقول لأهل لبنان :

«متى تخلعون عن أعناقكم هذا النير يا بني لبنان، متى تحطمون اغلال الطائفية الهدامة البغيضة وتحررون انفسكم من سجونها الضيقة التي خلقتها العنعنات والانقسامات لتنطلقوا اخوانا احرارا في آفاق الوطنية الرحبة بعد ان جعلت منكم الطائفية عبيدا متنافرين ؟ متى تتركون اديانكم في كنائسكم وجوامعكم وصوامعكم لتتحد قلوبكم وتتآخى وتعمر صدوركم بايمان واحد هو حب الوطن ؟. عبثا نحاول حرية واستقلالا ان لم تذب طوائفنا ومذاهبنا وشيعنا وأحزابنا في لفظة واحدة هي لبنان ؟».

هذا كان خليل تقي الدين. هكذا عاش. وبسبب هذه المعتقدات الراسخة اسلم نفسه في آخر المطاف للحزن واليأس ورحل عن بلد اراد له ان يكون دولة الايمان والديمقراطية والتعايش وأراد له الآخرون ان يكون النقيض لكل هذه المبادىء.

ولد خليل تقي الدين في العام ١٩٠٦. وتدرج في مراحل العلم وانتقل من الليسيه الفرنسية الى معهد الحقوق حتى تخرج محاميا ثم عين كاتبا في مجلس الشيوخ ثم في مجلس النواب ثم سفيراً في اكثر من دولة وأوسع من ميدانه وأسهم اسهاما بارزا في صنع القرار اللبناني قبل الاستقلال وبعده خصوصا وهو يدير شؤون المديرية العامة لمجلس النواب حيث كان له دور في صياغة مسودة تعديل الدستور، ودور بارز آخر في معركة استقلال لبنان.

ويضيق المجال عن الحديث على كل ما اعطاه خليل تقي الدين للبنان، لكن يبقى السؤال الاساسي قائما : الى متى يجمد اللبنانيون، أو بالأحرى بعض اللبنانيين مجد لبنان الواحد الى متى يتناسون ؟

متى يعودون الى رشدهم ؟..

العلس

الريحُ تنفخُ القِلاعَ والسُّفُن
مُعَلَّقاتٌ في البحار
والشمسُ، والنجومُ، والأمطار
تنقُبُ خيمةَ الزمن

محمد الفيتوري / السودان

من عيون الشعر

إنحدار الدموع
شعر : المهلهل

أَهَاجَ قَذَاءَ عَيْنِي الإِذِّكَارُ،
هُدُوءاً، فَالدُّمُوعُ لَهَا انْحِدَارُ
وَصَارَ اللَّيْلُ مُشْتَمِلاً عَلَيْنَا،
كَأَنَّ اللَّيْلَ لَيْسَ لَهُ نَهَارُ !
وَبِتُّ أُرَاقِبُ الجَوْزَاءَ، حَتَّى
تَقَارَبَ مِنْ أَوَائِلِهَا انْحِدَارُ؛
أُصَرِّفُ مُقْلَتِي في إِثْرِ قَوْمٍ
تَبَايَنَتِ البِلَادُ بِهِمْ، فَغَارُوا.
وَأَبْكِي، وَالنُّجُومُ مُطَلِّعَاتٌ
كَأَنْ لَمْ تَحْوِهَا عَنِّي البِحَارُ،
عَلَى مَنْ، لَوْ نُعِيتُ وَكَانَ حَيّاً
لَقَادَ الخَيْلَ يَحْجُبُهَا الغُبَارُ !
دَعَوْتُكَ، يَا كُلَيْبُ، فَلَمْ تُجِبْنِي؛
وَكَيْفَ يُجِيبُنِي البَلَدُ القِفَارُ ؟
أَجِبْنِي، يَا كُلَيْبُ، خَلَاكَ ذَمٌّ
ضَنِينَاتُ النُّفُوسِ لَهَا مَزَارُ.
أَجِبْنِي، يَا كُلَيْبُ، خَلَاكَ ذَمٌّ،
لَقَدْ فُجِعَتْ بِفَارِسِهَا نِزَارُ !

● معاني الكلمات :

● غاروا : اختفوا، غربوا عن العين. ● الضّنينات : التي يُبخل بها لقيمتها.

همسة

● ناهد عصمت الشوا

ما بين البداية والنهاية

● احسد بنات «الجرجون» في الاساطير الاغريقية اللاتي اذا لمسن شيئا تحول الى حجر وسواء كانت احلامهم مخاوف متحجرة او تماثيل من الفرح المتاملة فقد كانت تتحقق فكانت قدرا لا مهرب منه. فانا احاول ان اجعل المعاني المشاكسة في عقلي والقرارات والتغيرات المرسومة في مخططاتي المستقبلية اشياء ملموسة.. لكن المحاولة صعبة صعبة، مادامت خارج الاسطورة وداخل هذا العصر المتخلف جدا.

● لاحظت انني اسرف في استخدام كلمتي «حكاية» و «حلم».. هل كان ذلك نتيجة لتحكم اللاوعي في قلمي محاولا اثبات ان الحكايات حقيقة موجودة مصرا على الحلم اساسا لكل افكاري ؟!.. لعل ذاك هو السبب.. لكني من اعضاء حزب الحلم الدولي وحكايتي الحياتية هي افكاري فلا حياة بلا حلم ولا حلم بلا حكاية وتلك هي البداية.

● تعجبني هذه العبارة التي قالها «ميخائيل انجلو» وصفا لبراعته في النحت «انني لا اصنع تمثالا.. انني انقب عنه في الحجر.. انه هناك وانا اكشف عنه الغطاء فقط.. ولقد اوضح سقراط هذا المعنى عندما اعلن : «ان الطفل الصغير يعرف كل شيء ويولد في عقله كل الحقائق، والمدرس لا يفعل اكثر من ان يذكره فقط بما هو موجود في نفسه».. اتفق مع «ميخائيل انجلو» في ان الفن هو موهبة الكشف عن الجمال واقف في صف سقراط فالتعلم فعل ممارسته تكشف عن الحقيقة، اما الكتابة فهي تنقيب مستمر عن الأفكار الصامتة والبحث هو الذي يولدها، والكاتب الماهر هو الأبرع في مهنة التنجيم الفكرية بمساعدة ضوء اللغة الارقى فنا وحقيقة.

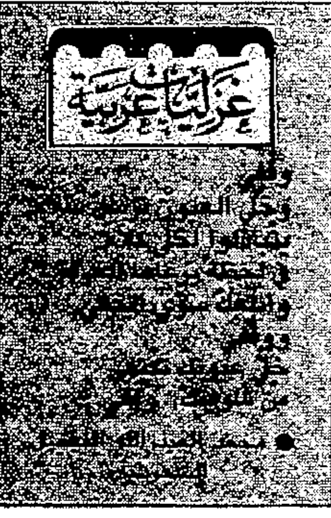
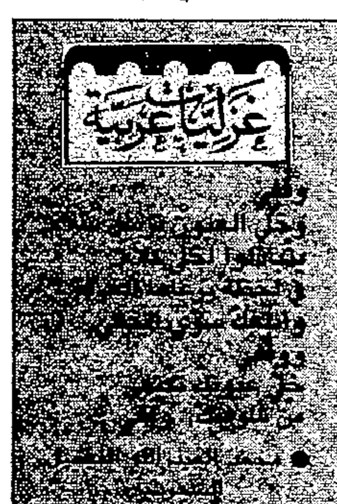
● قال الشاعر الكبير «جوته» للفيلسوف الالماني «شو بنهور» هذه الحكمة «اذا اردت ان تجعل لحياتك معنى، فاجعل للحياة معنى !» لكن الفيلسوف كان متشائما يرى ان الانسان مدفوع الى افعاله ولا إرادة له، وغريزة البقاء هي التي تحييه في عالمه الدنيوي وهي التي تزيف كل المشاعر : كالحياة والغيرة والزواج ليتقبلها المجتمع، فلم يجد شوبنهور لحياته معنى وانطفأت دنياه بلا معنى لذا كانت حياته تسمما بطيئا وانتحارا نفسيا يرمي به الى الجحيم !!

● اقسى حادث انتحاري في تاريخ البشرية هو قذف الضمير من اعلى قمة انسانية.. فتلك هي النهاية !

فلسطين .. السلام

انت على مفترق الطريق..
بين جزر.. ومد..
وصراع .. وخصام
تجددين قصتك مع الاحزان
علما.. تلو علم
تصرخين في وجه الشمس
بموت السلام..
بموت الموت..
تحت اغصان الدمع
وحقول الشهادة
بلا كفن بلا قبر..
قدموا لك السلام تسولا..
تيتم الفرح.. على اعتابك
وبات مصلوبا على جدران صمتك
شراعك ظل مبحرا غارقا..
في لجة الوجع العربي.

● عبد الخالق عمر عوض / الرياض

السلم والثعبان !

اللعبة القديمة : «السلم والثعبان» تحولت الى فيلم كتبه ويخرجه مدحت السباعي.

يتحول صراع «السلم والثعبان» الى صراع بين رجال المافيا والعصابات ورجال الشرطة.

تشارك في تصوير احداث الفيلم بعض فرق الشرطة والجيش بالاضافة الى الكلاب البوليسية المدربة.

يشارك في البطولة فريد شوقي ومحمود يس ومديحة كامل.

اول فيلم اخرجه «مدحت السباعي» قام ببطولته محمود يس ايضا، وهو «وقيدت ضد مجهول». الميزانية التقديرية للفيلم الجديد نصف مليون جنيه.

الاعتراف الغالي

● هند باغفار

وجلس امامها وادعا هادئا مستكينا ونظرت إليه كيف عاد بعد الغياب الطويل.. تتبعت احاديثه الصاخبة الضاحكة مع الرفاق، احست بحضوره القوي يهيمن على المكان يضفي عليه جوا من المرح والسعادة.. حسدته في قلبها كيف يتمتع بكل هذا القدر من الفرحة وهي شقية من اجله.. وفجاة خلا المكان من الجميع ما عداهما وأحست بالارتباك. ابعد كل هذا الانتظار يتواجدان معا بلا رقيب؟ وزاد من حيرتها صمته الغريب. النظرة الحائرة التي تطوف بعينيه.. الشعور القوي بالتعاسة الذي تجلى في قسمات وجهه.. وحاولت ان تكسر قالب الصمت الذي خيم عليهما.. ان تفتح اي موضوع تخرجه فيه من موقفه.. تشجعت وهي تساله عن رحلته الطويلة وهل كان سعيدا فيها؟

وبدون تفكير اجاب: ظاهريا ابدو سعيدا في كل مكان اتواجد فيه. حدقت فيه بعمق وهي تتساءل: وواقعيا؟

قال بلا اكتراث: كلا لم اكن سعيدا على الاطلاق.. بقي لي فترة من الزمن وانا مسجون داخل حزني.. تعاستي مزروعة حتى الجذور في اعماقي الشعور بالتعاسة شيء مرير لاسيما واني لم اعتد معايشة الحزن. قالت بشيء من الاستنكار الخبيث: من يسمعك.. من يراك لا يظن انك تعاني من اي شيء.

قال وهو يتململ في جلسته ومسحة الحزن لاتزال تعتري وجهه: هذا ما يبدو ولكن الواقع مختلف تماما.. ربما ادركت ذلك.

وتساءلت وهي تحاول ان تعصر داخله لتفرغه: وهل عرفت سبب هذه التعاسة؟

فاجاب دون ان ينظر إلى وجهها وابتسامة ضيقة تطوف على مبسمه: اعرف السبب ولا اظن اني وحدي الذي اعرفه ربما كنت تعرفينه مثلي؟

فنظرت إليه معاتبة حين ادركت انه يعنيها وقالت: وهل السبب سيء إلى الدرجة التي تشعرك بالتعاسة؟

فهز رأسه بعنف وهو يقول مدافعا: السبب ليس سيئا، إنه اروع محطة مرت بعمري ولكن الظروف هي السيئة.. كل ما حولنا ضدنا، ألا يكفي هذا شقاء؟ ورغم ذلك لم اكن مخيرا منذ البدء في اختيار من احب ولو كان بيدي لما اخترت شقائي.. ولكنها قوة لا إله إلا الله حددت ممشاي وكتبت عليّ ما اعانيه وليس امامي إلا التسليم.

تساءلت بصوت خفيض: ولهذا سافرت؟

لهذا هربت.. كان صعبا عليه القرار ولكن من اجل الهروب من حبك من اجل طرد كل المشاعر التي اسرتني في سجن حبك!

قالت بصوت خفيض: وهل قدرت على النسيان؟

فاجابها وبعينيه بريق دمعة وعلى فمه مشروع ابتسامة: مع الاسف لم انجح في مهمتي.. لقد تخيلت في البدء ان مجرد هروبي منك كاف لتحرري من قيود حبك وكبر بذهني هذا الخاطر، لذا اقدمت على اجرأ خطوة في حياتي وهي قراري بالرحيل والذي لم ادرك تماما إلى متى سيطول وكان لي ما اردت وضحيت بكل شيء.. ولم افكر كم خسرت بهذا القرار؟

ولم احزن على حجم الخسارة والذي لم اشك انه كبير.. ولكن لا يهمني ذلك. المهم عندي ان ابرا من محنتي، ان اشفى من اوجاع حبك التي عصفت بنخلي وجريدي.. ورحلت واكتشفت بعد كل شيء اني استطعت ان انسى كل شيء عن بلدي واتحرر منه إلا انت!! وتعلمت من الغربة ملايين الاشياء.. كان اولها واهمها كيف احبك في اغترابي ووحدتي اكثر مما كنت افعله وانت امامي.. واكتشفت سقم فكرتي حين ظننتك مخلوقا ينتقل امام ناظري ويكفي ابتعادي عنه حتى يسقط من قاع ذاكرتي ولكني امنت انك تعيشين بدمي وخاطري.. وكامل تفاصيل حياتي وبت ولا هاجس لي سوى عودتي وكان طموحي كبيرا حين كنت احلم في كل دقيقة من عمري اني ساعود لكي اجلس امامك.

وصمت الرجل ونظرت إليه حوريته وعلى مقلتيها ظلال دموع حين ادركت كم يحبها بالرغم من شكها الماضي في ذلك وقالت له وهي تحدق في الارض وصوتها الراجف يضطرب وانا ايضا تعبت. تعذبت بك طويلا دون ان اجرؤ على البوح لاحد بذلك.. اتراك كنت تدرك باني انا ايضا احبك برغم كل ما كنت افعله لكي اثبت لك العكس؟

اكملت كلامها وهي مطرقة في خفر ومشى صوتها الهامس إليه فخدر إحساسه وقال وفرحته تخنق صوته: اعترافك هذا غال عليّ جدا.. كم حلمت به الساعات والليالي في السنين التي غربتني عنك.. اشعر بكلماتك تزهق روح تعاستي وتحلق بيّ في اعالي السحاب لالمس الشمس بيميني واضم النجوم بيساري واضع القمر في احضاني.

فقاطعته وهي تقول بتخابث مفتعل ونظراتها تمسح قسمات وجهه: محظوظ ذاك القمر الذي ينام في حضنك.

فابتسم في حبور وفرحة طفولية تصرخ في عينيه وقال: ولكني اصبح اكثر نعمة وحظا لو وضعت قمري انا في صدري فهو اضوا واحلى كثيرا من قمر السماء، الا يكفيني فخرا انه لي وحدي دون سائر اهل الارض؟

اكمل حواره باسما وامتدت يده إليها ليجذبها بحنو ورفق إلى صدره العريض الذي توسدته بهدوء واغلقت عينيها على صوته المبحوح قائلا: احبك.. احبك.. احبك.

فقاطعته: والظروف الشائكة؟

ـ سوف نتغلب عليها معا.. سوف اتحدى جميع الاسوار واحطم كل السدود ما دمت بجواري.

ـ وسفرك المستديم؟

ـ لم اعد احتاج للغربة.. فلم يبق ما أهرب منه!

ـ ولو اضطررت للسفر؟

ـ ساحملك كنزا غاليا كما سبق وحملتك في ضلوعي.. ساستنير بضوء عينيك واهتدي بوقع خطاك.

ـ قد تجعلك الغربة تنظر لامراة سواي؟

ـ من يعتلي القمة لا يعود يرضى بالنظر للسفوح طائعا. وانت الهرم الاكبر.. وانت قبة القمم.

ـ وماذا ايضا؟

احبك ايضا.. احبك اكثر.. احبك حتى اخر العمر.

● السعودية



ذهاب القرنين

(مهداة إلى ذكرى الشاعر الراوية الفارس القاضي)
أحمد الحضراني

● شعر: د. محمد عبده غانم

القرن ولى وقد جاد المقام به ... قرناً وعشرين لم تنقص ولم تزد
لخنبى عليه الذي لخنى على لبد ... فكان ما كان من حزن ومن كمد
كانه ذو رعين في مغاضته ... ذو مرة اهرت الشدقين ذو مرد
القت عليه الليالي من ضراوتها ... درعاً من الباس في درع من الزرد
مستبسل صهوات الخيل مجلسه ... يطوي بها الارض طياً غير متئد
البندقية ـ قالوا ـ قد يصيب بها ... مقلوبة مهجة الشاهين في الكبد
قد هالني القول حتى إذ ظفرت به ... لم القَ إلا مقالا جد مقتصد
وكان اول لقيانا ذرى عدن ... في سطح ناد باهل الفضل محتشد
دعا ونادى إلى الاصلاح عترته ... كي يبلغوا سنداً يفضي إلى سند

***

نرمي الدوائر بالاظفور نقرعها ... حتى نصيب بها الأهداف في طرد
وكان يضرب لا تنبو مضاربه ... كانما هو مفطور على السدد
وكنت اخطىء في المرمى فتلحقني ... شهمتها، منه كالتأنيب للولد
وكان ينسى بانني لم ازل شبلا ... وكيف يقرن رمي الشبل بالاسد

***

حتى إذا ما انتهى من فوزه دفقت ... من فيه كالسيل الحان بلا عدد
توهجت توقد الاسماع روعتها ... فلم يعد مسمع إلا لمنتقد
من عهد بلقيس والانوار تدفعها ... من قصر سلمين والأنواء في مدد
ملزلن ينقلننا من فارس بطل ... إلى عميد على القرضاب معتمد
حتى بلغن من الضليل في ملا ... إلى إبي الطيب الموفور في النضد

***

جيل من الشعر قد صيغت ملاحته ... من ثورة الجنك من اوتاره السرد
القى فالقى الضياء الحق قائله ... حتى بدا مهجة تهتز في الجسد
يا صحصحان الوغى هل انت باتره ... عن العمود الذي قد حل في الوتد
واليوم تنكر ما حققت في زمن ... اعلامه فوقنا وقف إلى الابد
مستقبلين جديداً طالما هصرت ... ايان البيد في ليامنا الجدد
ولى من الشعر ما ولى فليس ترى ... إلا على السفيد آفاقاً من الغيد

***

القرن ولى وولى القرن يتبعه ... قرن وعشرون من مثنى ومنفرد
ومن يرد للمنايا الحوض فهو بها ... اسطورة خالطت الاجفان بالرمد
ومن يردها، وابراهيم يخلفه ... على البناء لصرح المجد، لم يرد

● صنعاء ٩ شوال ١٤٠٧هـ

كلمات ... في الريح

عدلي الحاج

-١-

اصرخ في البراري وحيداً واستغرب الصدى. ليتني ارحل مع العصافير. ابحث عن قرميدة ادفن فيها راسي واغيب.

-٢-

عندما يسكنك القلق المقيم والخوف من غربة المطارح الحميمة، وعندما تفرغ لياليك من احلامك وتطحنك الهواجس والهموم، يكون هربك الى سجنك طريقك الى الخلاص.

-٣-

بدات الآن ادرك كم استعبدني اللون واذلني. سئمت التحديق في الأشياء الصماء. اشتاق الى وجوه الأمهات، حين تنسج الفراشة ارجوحتها. مثلما الورد الى الندى.

نسيت، يا طفلتي، انني خارج الصورة.

-٤-

صارت احزاننا تافهة مثل الليالي الساقطة في العدم، الغارقة في الخوف، المصنوعة نهراً بعد نهر، بعد نهر. ليلا بعد ليل، بعد ليل، امرأة لا تصل لأنها مرسومة فراغاً عن سابق تصور وتصميم !

-٥-

اطلق سراح عينيك وتعال كما انت واسالني: عندي حكايات طويلة عن الزمن الرديء وعن تلك اللحظات الهنية التي كنت فيها طفلا طريفاً مثل ليلة لم نتمكن من الوصول اليها.

-٦-

ـ لماذا ؟
ـ اسألي الأرض والبيت والأهل والخلان.
ـ وأنت ؟
ـ عصي الدمع ماساته الصبر
ـ الى متى ؟
ـ الى ان استطيع ان اصرخ في نهاية الليل ولا يستغربني احد !

-٧-

في تلك الليلة على الرصيف كان رجلان وثلاث نساء وما يشبه الحنان. اضاعوه في تلك الليلة وذهبوا، كما الضوء حين ينطفىء، مثل تفاهاتنا واكاذيبنا واحلامنا الضائعة في متاهات الغرباء، يعرفون كيف يرغموننا على ان نخاف من احلامنا ليحصدوا هم وحدهم حلمنا المتوهج.

● لندن

الخروج من الزمن الآخر !

اسماعيل الوريث

يقوم من تابوته
وينفض التراب عن كتفيه
يفلت من حصار الموت
مشرقاً بوجهه النقي
من تحت العباءة التي
تلف عمره السبعين
راح يخرج الاطفال والشموس

●●●

يرتعش النخيل الآن
يكسر قيده الزمان
يقوم من رقدته
يهيء المهرة للغداة
يصرخ في الموتى فتصرخ الأصداء

وتجفل البحار من هيبة صوته
وينهض الدم الموتور من غفوته
وتصهل الثورة في الصحراء

يخرج سيدي العظيم
من غبار الموت
حاملا كتابه في يده اليمنى
ومن يساره، تنحدر الخفرة في
اتجاه البحر
من كفيه،
تستعيد الأرض شوقها المقتول
من بنانه،
تنهمر الامطار
في حرفته حرز
وفي اوراده ما يهزم الاعداء
تطوي حبال شنقه يمناه
من يده اليسرى
تبين شارة النصر المبين
منذ تاريخ انتصابه
حتى حلقت في افقنا الغربان
كان موته نوماً

يجيء الآن
هذا وقته
فقد توحش الانسان

يمشي
فتمشي خلفه مقابر الموتى
وينهض الدم الموتور من سباته
وفي البحار يستفيق الماء

● نوافذ :

السينما رسالة سلام

كما سبق وتطرقنا اليه نحن لا نريد الغاء دور الجهد الفردي او البطولات او حتى التقليل من شأنها ومن فاعليتها في ذهن الطفل وإنما فقط نريده ان يدرك ان التفوق والبطولة التي يبدعها الفرد، رهن بالعمل مع الجماعة ومن اجلها وبمؤازرتها. فنحن لا نريد ان يكون التنافس الفردي الذي يتم من خلال طرح الاخلاقيات جانباً.

فالفرد جزء من المجتمع، فببناء هذا الفرد نبني المجتمع، والعمل هو الرابطة الاجتماعية الكبرى لطبقات هذا المجتمع بشتى طبقاته.

وللاسف لا نجد اهتماما على مستوى رفيع بثقافة الطفل وفنونه. فلنأخذ مثلا مفيداً للطفل مثل الحكايات الشعبية فنجد ان لها رابطة وثيقة مع الطفل لأن الحكاية الشعبية تخاطب الاحاسيس الفطرية في الانسان ومن هنا فهي اذا كانت محببة لدى الناس جميعاً في كل مكان فهي بما تتسم به من بساطة وسذاجة بالاضافة لما تثيره في النفس من احاسيس اولية، تفوز بالاعجاب الشديد من جانب الطفل خاصة.

ففيما يتعلق بأهمية القصص الشعبي بالنسبة للاطفال فان الحكايات الشعبية تعتبر نوعاً من اللعب الايهامي الذي يحتاج اليه الاطفال احتياجاً شديداً نظراً لتشبع الطفل بعنصر الخيال واحتياجه. من ناحية اخرى أن يمارس ويختبر قدرته على التجسيد، وحتى يستطيع ان يجسد موقف تصوره لما يسمعه في الحكاية من احداث

ويفسر اعجاب الطفل بهذا النوع من القصص الذي يدور حول المخلوقات الغريبة او يتناول الرحلات والاسفار التي يخوضها ابطال الرحلات والاسفار التي يخوضها ابطال الحكايات الشعبية بحثاً عن النواحي السحرية في العالم المترامي الاطراف ويتحرك الابطال في هذه القصص في عالم ممعن في الخيال.

واعجاب الطفل بذلك مرده الى ان المخلوقات الغريبة تمثل جانب السلطة او القوة القاهرة في نظر الأطفال ويمثل البطل وما يقوم به من مغامرات ثم انتصاره في نهاية الأمر بعد الصراع على السلطة، يمثل موقف الطفل نفسه، اذ ان الطفل في هذه المرحلة يكون في حاجة ماسة لتلك القصص التي يتقمص مع ابطالها، حتى تتم له عملية الافراغ الانفعالي مع تلك النماذج من الشخصيات التي تحتذي انماطا سلوكية يتمنى الطفل ان يراها وأن يقلدها بل وأن يلعبها في الواقع والطفل يريد أن يوهم نفسه بأنه يدخل في صراعات مع قوة قاهرة، فهو بذلك يوهم نفسه بانه دخل مع ابيه او امه او مدرسيه الذين يمثلون بالنسبة له القوة القاهرة. ولكنه من الناحية الاخرى ونتيجة لعجزه لا يستطيع ان يخوض هذا الصراع فان الحكايات الشعبية عن طريق تقمصه لشخصيات ابطالها، تعينه على التنفيس لرغباته المكبوتة، وعلى هذا الاساس فان الحكاية الشعبية تشبه الحلم، اللعب الايهامي. ففي القصة مجال لاعادة الاتزان الى حياة الاطفال الذين يجدون في كل قصة شخصيات تشبه من قريب او من بعيد الشخصيات التي يقابلونها في الحياة والتي يضطرون للتعامل معها وفق ارادتها.

فنجد ان السينما هي الوسيلة الوحيدة القادرة على تقديم مثل هذه الحكايات الشعبية التي تكون بحاجة الى عالم فسيح شامل شاسع يتحرك ابطاله بطلاقة الى عالم لا تحده حواجز المكان ولا الزمان وتفيض فيه مشاعر الوفاء والتضحية والاخلاص والعدل وينتصر فيه الخير على الشر. فعالم مثل هذا يبعده عن الزمان والمكان لا توجد وسيلة اخرى غير السينما لتاخذه اليه ليعيش متعة حقيقية خيالية جميلة وبذلك نعيد اليه توازنه النفسي.

● عبد الفتاح ادريس / جدة

رسالة اليوم

من / محسن بحري - تونسي في الرياض - المملكة العربية السعودية

معارض المملكة والمستقبل

«معارض المملكة بين الأمس واليوم» والتي اقيمت في كل من باريس ولندن والقاهرة نالت اعجاب الجميع ابتداء من السياسيين الى رجل الشارع.. فهي ثمرة مجهودات جبارة ومراة تعكس الانجازات العظيمة التي حققتها المملكة في زمن قصير بالنسبة الى حياة الشعوب. فهذه المعارض ليست مفخرة السعودي فحسب بل العالم العربي ككل. وهي علاوة على الغاية التي ترمي من ورائها كالاعلام مثلا فقد ازاحت الستار عن واقع ملموس ادرك من خلالها الغربي قبل الشرقي ان المملكة ليست كما كان يتصورها مجرد صحراء وخيمة وجمل ذلك ان وسائل الاعلام الغربي عن قصد او عن جهل كثيرا ما عملت على طمس الحقائق فجاء مردود معرض المملكة بين الامس واليوم لرفع اي التباس.

فالملكة في اتجاهها التطوري تأخذ بمرافق الحياة العصرية ومتطلباتها مع الحفاظ على الاصالة.

فالمحافظة على الاصالة معناه المحافظة على حضارة شعب وعلى تاريخ وعلى مبادىء في المفاهيم والتقاليد وليس معناه ايضا الانكماش والتزمت بل الانفتاح على العالم الخارجي. فالمعروف ان الدول النامية بحاجة ماسة الى بناء حياة حضارية تتلاءم ومتطلبات العصر. فالتركيز الاساسي للخروج من التخلف يبدأ بالمسكن اللائق وبالشارع وبالمصنع وبالمزرعة وبالجامعة وبالمستشفى، فكانت معارض المملكة رائدة شعوب العالم الثالث في هذه الانجازات العظيمة لبناء هيكل نموذجي لدولة عصرية.

ولقد خططت المملكة لعصر «ما بعد البترول» وذلك بتذليل الصعاب، فرغم قساوة المناخ اقامت السدود والمشاريع الزراعية ومحطات لتحلية المياه والطرق ومركبات تعمل بالطاقة الشمسية الى غير ذلك من الانجازات الجبارة. ففي ميدان القمح مثلا تجاوزت المملكة مرحلة الاكتفاء الذاتي لتصبح دولة مصدرة الى العالم الخارجي وستعمل جاهدة لتدعيم المناعة الغذائية العربية تماشيا مع برنامج التكامل الاقتصادي العربي.

أن وراء الانجازات يبقى الانسان بمثابة العمود الاساسي فهو المحرك لهذه الانجازات وهو القلب الذي يضخ الدم في الشرايين وهو في كلمة: صانع الحضارة.

ولقد فطنت المملكة الى هذه الناحية الاساسية فشرعت بخطى صغيرة ولكنها ثابتة في تكوين الانسان السعودي في جميع المجالات ويكفي ان نذكر ان اول رائد عربي يرسل الى الفضاء كان سعوديا. وأن المملكة لم تهدف من وراء هذا الانجاز اشعاراً او ترويجا سياسيا بل القصد ولا شك كان ابراز الانسان العربي القادر على تسخير الآلة العصرية وإن بدت مستعصية ومعقدة.

فأخيراً كنت اشاهد على الشاشة السعودية برنامجا يعرض بعض الاختراعات السعودية في الكهرباء والكمبيوتر والميكانيك من طرف طلبة وكوادر فنية سعودية ولقد اعجبت شخصيا بهذه الاختراعات المتواضعة في تصميمها والكبيرة في طموحات جيل جديد فكان اعجابي بهذه الابتكارات أشد وقعا على نفسي من اعجابي بالمصانع الكبيرة ذلك ان المصانع في الوطن العربي شرط اساسي لبناء هيكل الدولة فهي مصانع تركيب او تقليد وهي مركبات لم نبتكرها بأنفسنا. أما تلك الاختراعات المتواضعة في السعودية وفي مصر وفي تونس وفي كل بلد عربي هي من انتاجنا ومن قدراتنا وهي تستحق التدعيم المادي والأدبي.

لذلك وجب علينا ان نراهن على الانسان العربي ليكون متقدما في جميع الميادين وخاصة في ميدان التكنولوجيا. فنحن في صراع مع العالم ولا تتم المناعة الا اذا اخترق الانسان العربي حاجز الزمن التقني. فمهم جداً ان نقول اليوم في معارضنا العربية للعالم: ماذا بنينا وماذا انجزنا ولكن الأهم ان نقول له غداً: ماذا اخترعنا وماذا ابتكرنا.

ليلة في النيل

ليلة النيل هل تعودين يوما
هل تعودين يا ترى ليلة النيل
ليلة النيل قد سحرت فؤادي
ليلة النيل ما نكرتك إلا
اه يا ليلة نديمتي فيها
سامرتني وحدي وليس شريك
وقميرا قد بات يرنو إلينا
وسفينا اقلنا في مياه النيل
وشراع السفين تلهو به ريح
وحبيبي تداعب الشعر منه
جالسا من حيالة وسط القا
سلهما مطرقا يكفكف شعرا
ولنا قد تركت للقارب الدفة
وتدانيت نحو سارية القارب
فتنة صاغها الاله وحسن
طائفا حولها اقلب طرفي
مستهيم العيون قد حلق
وسروري طاغ من الفرحة الكبرى
ولنا احسد النسيم الذي
قلت هل ترحمين صبا معنى
وتشبدين في خرائب قلب
عهد حب مؤرق انهك
اطرقت من حيالها ثم قالت
اشهد النيل والسفين الشراعي
انني ما هويت إلاك في الدنيا

ام تراني قد عشت فيك خيالي
فتدنين ما نأى من وصالي
فارحمي قلبي الشقي وحالي
هز شوقي قلبي والظى ظلالي
وانيسي رمز الصبا والدلال
في هوانا إلا النجوم اللالي
في حياء بين السحاب الثقال
والموج مرقصا للخيال
تهادى نسيمها باختيال
نسمة النيل وهو قد لا يبالي
رب تحت الشراع قرب الحبال
عابثا حول عينه بانشغال
يجري فيما يشا من مجال
ارنو الى طهور الجمال
عبقري وعفة بدلال
في بهاها والشوق زاد انفعالي
الفكر بعيدا في دنيا الخيال
ولبي قد طار مما جرى لي
يجرى رخاء فينثر الشعر عالي
خاوي الفكر مغرما بالجمال
قد تهاوت ايامه والليالي
القلب وابلى الاهاب شوق الوصال
يا مالك الفؤاد اسمع مقالي
وصواريه واهتزاز الظلال
فطب انني اليك مالي

محمد سعيد الصفار

رد على مقال «اليمنيون أجداد العرب»

يسرني ان اكتب اليكم لأول مرة هذه الكلمات المتواضعة. انا من متابعي جريدتكم الغراء. لقد صدر في جريدتكم مقال بعنوان (اليمنيون اجداد العرب) بقلم الاخ صالح السريحي في زاوية رسالة اليوم. وفي هذه المقالة الكثير من المعلومات الخطأ والمغالطات غير المقصودة.

- ومثال ذلك ان الشاعر الجاهلي امرأ القيس قال:

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

وليس كما اورده الاخ صالح في المقالة المذكورة.

كما ان تفسيره فيه بعض المبالغات لا اعلم هل هي مقصودة ام لا.

واعرفكم واعرف الأخ صالح ان شاعر الرسول اسمه حسان بن ثابت بن المنذر بن حرم الخزرجي الانصاري من اعرق بيوت الانصار وليس كما ورد في المقال ان شاعر الرسول هو ابو موسى الاشعري.

ولما هجا شاعر قريش الرسول واسم الشاعر ابن الزبعري، تألم الرسول فقال حسان بن ثابت رضي الله أأهجوهم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم كيف وأنا منهم؟ قال الشاعر: أسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين. فأذن له الرسول بذلك. فاستهل قصيدته ببيت غزل على عادة الشعراء العرب. قال:

عفت ذات الاباطح فالجواء
الى عذراء منزلها خواء

وبدأ الرد على كفار قريش بقوله:

عدمنا خيلنا إن لم تروها
تثير النقع موعدها كداء

الى قوله:

هجوت محمدا فأجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفء
فشركما لخيركما كفاء

علي السيد علي قاسم

مصطفى أمين ورقية الشبيب موقف استاذ وتلميذ

أجل، رغم اختلاف الآراء حول افكاره، الا انه يظل في الذروة: كاتب بارع، وصاحب مدرسة صحفية متميزة، واستاذ عظيم.

لذلك، بل وفوق ذلك، فهو «رجل لا يتحرج ان يقول عن كاتب مبتدىء قرأ له: ان هذا قلم جيد» كما تقول صاحبة هذا القلم، التي يحق لها ان تفخر بهذه الشهادة، وأن تسعد لهذه التزكية.

ونحن بدورنا نبارك هذا الموقف الفذ، موقف الاستاذ وموقف التلميذ على السواء، ولا نملك ازاءه سوى الغبطة والسرور؛ لأننا - وبحق - كما تقول بنت الشبيب: «نحن جيل بحاجة لتشجيع وليس لاحباط، جيل يبحث عن كوة يطل منها على عالمه الكبير».

جملة هزت اوتار قلبي، بل ضربت على ارق وتر فيه، ودفعت بي الى تسجيل ذلك الموقف الفذ؛ اشادة بأهل الفضل والذاكرين للجميل، وتعريضا بمحبي الاحباط والاساءة الى الآخرين.

هذا سبب، وسبب آخر هو استحالة تلك الموقف الفذ الى موقف قلما يراه المبتدىء في حياته العلمية والعملية، وبخاصة اذا ما اوقعه حظه السيىء بين صفوف الحاسدين، وفريق من صغار النفوس.

ولا شك في انه لايزال هناك فرق قائم بين دول العالم المتقدم حضاريا ودول العالم الثالث بوجه عام في مدى تشجيع كل منهما وتقديره لأصحاب القلم وارباب العمل، وتطوير المواهب الشابة، واستغلال الكفاءات المقتدرة، واحتواء العقول المديرة. وذلك في الوقت الذي يعني فيه التشجيع وشحذ الهمم والارتفاع بالمعنويات والعزائم، مزيداً من الانتاج في حياة الأفراد والامم.

فتحية لكل استاذ يأخذ بيد تلاميذه، وتحية لهؤلاء حين يقدرونه هو وأمثاله.

نور الحق ابراهيم

قراءة في عيني يتيم

رعدة الخوف في عيونه
رغبة الأمان في رعشته...
همهمته صرخة..
بسمته ضحكة..
ضحكته فرحة... يا له من غلام
منظره ينبئك عما في نفسه..
عن والد اضحى في رمسه..
عن مظالم البشر..
عن رغبة الانسان في الطغيان..
من له...
غير خالق تكفله..
ونظرة عطوفة ترحمه..
يا ايها الساهون في الاغراق
انظروا الى العيون البارقة
ابصروا الدموع الحارقة
تذكرون... في ضحكة الابناء
في بسمة الأرجاء...
لا تظلموه بالنسيان
لا تشعروه بالحرمان...
وارحموا دمعة تحدرت كانها الدماء..
وبسمة تفتقت كانها الايماء...
تذكروا الأيام خالية...
تبصروا نظرة الغلام حاميه...
ثم اعتبروا بفرحة الغد
وضحكة السرور
في شفة قط لم تعرف السرور...!!

عبد الله الراغب

قطرة ماء في انتظار

لم اكن اعرف قبل اليوم
اني عندك لا شيء
.. ودون ثمن
خدعت فؤادي الظمان
وحرمته من قطرة ماء واحدة
من نهرك..
او من ظل الشطان
نضب الحزن.. وجف الدمع
فيا ليتك ترجع يوما
نبني بيتا من حب
ومن تحنان
فهل ترجع لي
وتعود معك.. «ايام زمان» !

رنا العشماوي

تقول النفس الأبية...

ليتها المرآة الصغيرة لا توقدي النار في جسدي. كفى بي تقتيلا وتنكيلا.

لا تقتلي العطف في روحي فتحوليني الى اسد كسير.

لقد شفيتك من روحي في زمن الظما ماءاً سلسبيلا.

ورويت عطشك وقد كنت تذوقين الموت أو قليلا. وواريتك من عيون الفضوليين، ومن ذلك الذئب المسعور.

واسبغت حناني عليك، وصنتك عفة وتجبيلا.

وحين ناداني صوت الغنج فيك استليت سيف شرفي فما لان لي طرف ولا اغراني هذا الدلال.

فلا انا ممن يتبع اهواءه ولا يجد وحش الشهوة لداخلي سبيلا.

وكنت رجل المواقف عندما تساقطت الفضائل في زمن الجمود وواجهت سلاح الرغبة بعزمي وهو سلاح هد قبلي رجالا صناديد.

فالرجال مواقف وعزم وما هم بالمال الكثير.

فلن يكن هذا هدفي وموقفي، فلا تطلبي المستحيل.

ولا تزرعي الشك في طريقي فمشوار الحياة ملزال طويلا.

ودعي كلام وشاة فيهم النمس والجرذ والخنزير.

تعاف نفسي ان ادنو ولائمهم فهي سحت وشر مستطير.

والكريم يابى الشهد لو قدم له من ايدي اللئيم.

مدني عيسى افندي

قبل اللقاء

قبل اللقاء يا قدسي
العشق الدافىء يجرفه التيار
يموت كل الماضي
وتصبح الذكرى بين الضلوع
آهات حزينة
وتتبدل الأشواق انينا
فعندئذ تصير الحياة كالسراب
والقلب حيوان مفترس
وتنمو المخالب لتمزق الضباب
لتكن لحظة الوداع
من وراء الخيال
عندما يهتز الفضاء
وترتجف الاشباح
ويتوقف الزمن هنيهة
في دجى الليل الكئيب
معلنا صرخة الموت الرهيب
قبل اللقاء يا قدسي
جئتك يا كنز الجدود
أين انت الآن مني ؟
... في دمي.. في كياني في الوجود
ها هنا الروح تسافر
في حنايا السجود
ولتكن لحظة لقانا
في ربك في الخلود

مقامس الشريف

عقد نفسية... لا اكثر !

كان المنصب اكبر منه لكنه بطريقة او بأخرى استطاع الوصول اليه والشيء الغريب انه نجح فيه نجاحا مذهلا فاق حد التصورات.

الكثيرون اعجبوا بأسلوبه في العمل وفتنوا ببراعته ونشاطه في تصريف الأمور بكل ثقة وثبات. وكان في احيان كثيرة يفوق رؤساءه في حسم المواضيع التي لا تتحمل التأجيل حتى اصبح هؤلاء الرؤساء يلجأون اليه عندما تحين ساعة اتخاذ القرار الصعب.

وكما يحدث لكل من يصيبه النجاح المفاجىء اخذ صاحبنا يتيه ويتكبر وداخله اعتقاد بأن كل شيء سيصبح متعطلا اذا لم يكن هو موجوداً وأخذ يتحدث بلهجة فيها كل معاني الغطرسة وبات يسيم مرؤوسيه عنفا بالغا حتى اصبحوا يقفون امامه مرتجفين خائفين.

استغل صاحبنا خوف مرؤوسيه منه وتردد رؤسائه في ايقافه عند حده فصار يأتي بالمخالفات الصارخة من تزوير وتلفيق وكذب وتشهير ليرهب كل من تحدثه نفسه بتحديه وأيضا ليرتفع اكثر على جثث ضحاياه.

وأتى يوم اصيب فيه صاحبنا بصداع شديد اوشك ان يجعل رأسه تنفجر مما كان يعتمل فيها من الغليان.

وكان لا بد من زيارة طبيب الامراض النفسية. وعلى الأريكة المعروفة افرغ صاحبنا كل ما في جوفه من عقد ومشاكل.

الطبيب المعالج كتب في خانة المرض: مركب نقص نتيجة للشعور بعدم الاهمية.

وهكذا نجد كل من يحاول الافتراء على عباد الله المساكين اذا نقبنا عن طفولته غالبا ما تكون هذه الطفولة معذبة ومشردة نتيجة لتفكك الاسرة بسبب ضالة مكانة الأب التي تنعكس على الأبناء فيشعرون وهم في هذه السن المبكرة بصغر حجمهم فيحاولون التعويض عندما يكبرون.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

ما بعد الرحيل

ولقد رأيتك ترحلين وتهاجرين
عن كل دنياي عينك تغمضين
في كل ثانية
حلم تواريه السنين
وطيف يداعبه الحنين
وقلبي عاوده الانين
يا حبيبتي
أظنك لا تعلمين
وبسر حبي تجهلين
فاعلمي الآن
اني نسيتك..
واعلمي سري الدفين
لم يعد حب ولا طيف
ولا حتى رنين
فلقد رأيتك ترحلين!

موسى احمد ابو فارس

قضية اليوم

السلام وجنوب السودان المعادلة الصعبة.. غير المستحيلة!

السلام على اعتاب، ادق مرحلة عرفها السودان، وهذه المرحلة تحمل كل مؤشرات الخطر التي تتصاعد يوما بعد يوم نظرا للاحداث المتلاحقة والمتسارعة التي يعيشها السودان بسبب الصراع في الجنوب. فالمراقبون يلاحظون ان الصراع السياسي الدائر في الجنوب السوداني قد عاد في اوضح صوره، حيث هاجمت الاحزاب الجنوبية الخمسة مشروع السلام الذي تبنته الحكومة. فاعضاء التجمع السياسي لابناء الجنوب يرفضون قيام وزارة السلام لتعارض مهامها مع مهام حاكم الاقليم، الا ان الدكتور عبد الباسط سعيد يرى ان قضية السلام هي قضية كل السودان وليس قضية جزء معين، ان ثمة من يتطلع الى تقسيم البلاد وهم يتجهون بخطى حثيثة نحو تفجير الصراع. ولا احد يستفيد من هذا الصراع الا انصار التسلح ومنظمي المؤامرات. ولا ابالغ حين اقول ان مهمة الدكتور عبد الباسط سعيد لن تكون بالسهولة التي توقعها البعض لا سيما بعد رفض الاحزاب الجنوبية التفاوض مع الحكومة، واسقاط الطائرات المدنية، ان الموقف يبدو من الصعوبة والخطورة بمكان. لكن حكمة الدكتور عبد الباسط سعيد قادرة على احتواء كل صعب وامتصاص كل خطر والفرصة الآن اكثر نضجا من خلال المؤتمر الدستوري، وهو وسيلة للاحزاب لمناقشة مشاكل السودان بمنأى عن الصراعات الدولية، عموما انا متفائلة للاجتماع المرتقب الذي سيضم جميع الاحزاب السودانية البالغة اكثر من سبعة وعشرين حزبا وهيئة سياسية تمهيداً لعقد المؤتمر الدستوري القومي.

نورة عبد الله الهزاني

عالم بلا حدود

محاكمة الأطفال عقلياً

إذا ارتكب طفل في العاشرة جريمة قتل فان معظم الأنظمة القانونية في العالم تعفيه من عقوبة الاعدام المعتادة وان كانت اكثر الدول الغربية اليوم لا تطبقها على أساس ان الاعدام لم يؤد الى تخفيض ملموس احصائيا في عدد جرائم القتل. ويعتقدون ان السجن الطويل مع كل ما يعني من حرمان وندم وبؤس اكثر تعذيبا وردعا لمن يرون في السجن عقوبة اشد وانكى.

وأعفاء الطفل من الاعدام والعقوبات الاخرى يبنى على النظرية العلمية بانعدام المسؤولية وادراك الخطأ الفاحش في اصابة شخص آخر بضرر جسيم أو بحرمانه من حياته. وما دام الطفل المرتكب لا يعي تماما ما فعله وانه مخالف للقانون وان ارتكابه سيتبعه عقاب رادع له ولغيره فان الانظمة تكتفي باحالته الى معاهد الأحداث للتهذيب والتأديب. فماذا اذا كان المرتكب بالغا قانونيا أي انه تجاوز الثامنة عشرة بل وتجاوز السابعة والعشرين الا انه يعاني من تخلف عقلي خطير اذ لا يتجاوز عمره العقلي الثامنة او العاشرة. أين يقف القضاء من شخص مثل المواطن الامريكي ليمي آرثر (٢٨ عاما)، الذي قتل جاره المشلول بفأس وسرق ماله، الا انه يعاني من درجة ذكائية لا تزيد عن ٦٥ أو ما يساوي المستوى العقلي لطفل بل أن بعض الأطفال في العاشرة أحيانا كما شاهدت في المدارس الخاصة للممتازين في الدول الغربية يتمتعون بمستويات فكرية عالية وقد تخرجت قبلهم بعدة أعوام. وقياسا على ذلك فان آرثر كان متخلفا للغاية واذا كانت درجة مائة لا تعني الا أن صاحبها «غير متخلف» فما بالك بخمسة وستين وقد بلغ مالكها الثامنة والعشرين. ثم انه قبل ذلك ارتكب عدة جرائم سرقة واقتحام واصاب أحدهم بمقتل قيل انه بدون سبق اصرار وترصد لا تؤدي بمرتكبها الى المشانق أو الكراسي الكهربائية في نظر القضاء الغربي.

وفي الشهر الماضي أمر القاضي في ولاية كارولينا الجنوبية باعدام آرثر ورفض نداء محاميه بتخفيض الحكم الى السجن المؤبد نظرا لتخلف موكله عقليا، فذهب المحامي الى آرثر وسأله عن شعوره بعد النطق بالاعدام فقال: «لست أدري بالضبط... اشعر بغبطة.. لقد حصلنا على اذن باعادة المحاكمة. أليس كذلك». يعني انه لم يفهم تماما انه سيساق الى الكرسي الكهربائي او ليموت بحقنة مسمومة أو يستنشق دخانا قاتلا حسب مزاجه في اللحظات الأخيرة من حياته.

وفي الوقت الذي يقوم فيه المحامي باعداد حججه لاستئناف المحاكمة طمعا في تخفيف حكم الاعدام أثارت جريدة «واشنطن بوست» وغيرها مسألة تحديد مسؤولية المتخلفين، كما فعلت الصحافة البريطانية في قضية تعقيم الفتاة المتخلفة جانيت. وتركزت حجة أعلى محكمة قضائية في ان جانيت امرأة متكاملة جسديا وتستطيع ان تحمل لكنها عقليا طفلة دون العاشرة بكثير لا تفهم معنى الجنس والحمل والأمومة على الاطلاق وقد تعامل ولدها اذا انجبت لاعتداء واغتصاب على انه لعبة أو دمية تضرب بها الأرض والحائط عندما تمل منها.

تقول الكاتبة روث ماركوس ان قضية آرثر أشعلت مناظرة واسعة حول مسؤولية مرتكب الجريمة اذا كان لا يعي عقليا ما قام به وعواقب ما قام به في حق الآخرين. فان الدستور الامريكي، التعديل الثامن، يمنع تنفيذ العقوبات غير العادلة ضد اناس لا يفقهون ما فعلوا بما في ذلك الأطفال. ماذا تفعل بطفل في الخامسة اشعل نارا في بيته مما أدى الى وفاة أحد ساكنيه؟

«من الخطأ ان تعاقب مرتكبا له عقل طفل»، كما قال محامي آرثر السيد دافيد برك الذي دافع في ثلاثين قضية قتل. وقال ان طفل العاشرة أو الحادية عشرة قد يدرك ان الجريمة خطأ في حق الآخرين واذا ثبت ذلك فيمكن معاقبته. لكن ان تأمر باعدام شخص شديد التخلف لا يعي ما يفعل فأمر يستحق النقاش.

واشترك استاذ القانون في جامعة فوردهام السيد ارنست فان دن هاج بقوله: اذا كان المتهم متخلفا بحيث لا يفهم ولا يفقه ما قام به فمن الخطأ معاقبته. لكن اذا قررت المحكمة من قضاة ومحلفين واخصائيين أن المتهم لم يكن بليداً الى ذلك الحد فانني لا أرى مانعا في معاقبته».

لكن المحكمة العليا وهي أعلى سلطة قضائية في الولايات المتحدة لم تواجه هذه المعضلة مباشرة حتى الآن مع العلم بأن عددا من المحكوم عليهم بالاعدام حاليا أو ٢٥ من ضمن ١٩٠١ يعانون من التخلف او في حدود سبعين درجة ذكائية فقط . اين ترسم الخط الفاصل ؟

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صاف
المدينة المنورة	٣٢	٤٥	صاف
الرياض	٢٩	٤٥	صاف
جدة	٢٧	٣٧	صاف
الظهران	٣٢	٤٣	صاف
ابها	١٩	٣٢	صاف
الطائف	٢٧	٣٦	صاف
البحرين	٣٦	٤١	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو
الجزائر	٢٢	٣١	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو
امستردام	١٤	٢٤	صحو
اثينا	٢٠	٢٧	صحو
برلين	١٨	٣٢	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم
جنيف	١٦	٣٢	صحو
هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
لشبونة	١٨	٢٩	صحو
لندن	١٩	٢٥	غائم
مدريد	١٩	٣٢	غائم
مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
مونتريال	١٧	٣٠	غائم
موسكو	١٢	١٩	صحو
نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
نيويورك	١٩	٣٦	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٣	غائم
باريس	٢٠	٣١	غائم
روما	١٩	٣٤	صحو
استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
سيدني	٩	١٩	صحو
طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فيينا	١٤	٢٧	صحو

عائلة فهمان

كورة

عرب و عجم

● الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز قرر مواصلة دراسته الجامعية في السعودية بعد تفوقه ونجاحه هذا العام في امتحانات الثانوية العامة بمدارس الرياض.. الامير فيصل يقضي حاليا اجازته في بريطانيا بعد عام حافل بالدراسة والنشاط الثقافي.

* * *

● السفير عبد الملك الياسين سفير الجمهورية العراقية بالرياض يقيم مساء اليوم السبت في منزله في الرياض حفل استقبال بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ تموز.

* * *

● عبد الرحمن سعد الهلالي مدير عام التموين في الخطوط السعودية غادر جدة الى اثينا لحضور اجتماع ممثلي ادارات التموين في الخطوط العالمية.

* * *

● الزميل محمد رفعت يوسف من جامعة الملك سعود بالرياض ومدير التحرير بدار التعاون المصرية يعد كتابا جديداً.

* * *

● محمد رأفت يوسف نائب المدير العام ومدير الشؤون المالية بشركة عبد اللطيف جميل للتقسيط المحدودة بجدة يسافر الى القاهرة لزيارة الاهل في صعيد مصر وقضاء بضعة ايام في مراقيا.

* * *

● صلاح عبد العزيز المحاضر بجامعة الملك سعود سافر الى السودان لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء ويعود للرياض بعد جولة في لندن وباريس وروما ومدريد.

● محمد علي بوليمان شيخ مدينة تونس سيمثل تونس في مؤتمر المنظمة الدولية لرؤساء البلديات في الدول الناطقة بالفرنسية الذي سيعقد في ٢٢ يوليو (تموز) الجاري في برازافيل (الكونجو).

● المهندس سيد علي منصور بادارة المشروعات في الرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض واسرته غادر الى القاهرة لقضاء الاجازة السنوية ومتابعة مشروعاته العمرانية بصعيد ودلتا مصر.

● الدكتور وهبي القره غولي سفير العراق في فيينا وحرمه، اقاما حفل بمناسبة العيد الوطني، حضره عدد كبير من كبار المسؤولين والشخصيات النمساوية، والسفراء العرب والاجانب والجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومدراء الأمم المتحدة واليونيدو، والمنظمات الدولية منها الاوبك وصندوق الاوبك وعدد غفير من الجالية العربية والعراقية.

* * *

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وصل الى الصين في زيارة عمل ينتظر ان تنتهي بتوقيع اتفاق بين المنظمة والصين للتعاون الثقافي والعلمي.

* * *

● الدكتور محمد ابو الخير استشاري امراض الفم والانف والاذن بمستشفى الهلال الاخضر في الرياض عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية تصحبه العائلة.

* * *

● يريم علي القحطاني المبتعث للدراسة في الولايات المتحدة اقام حفلا بمناسبة تخرج شقيقه محمد علي القحطاني من كلية الملك فهد الامنية، دعا اليه الاصدقاء والمحبين. وكانت فرحته مضاعفة بتخرج اخيه أولا وبقرب زواج محمد المتوقع في فترة عيد الاضحى المبارك، ثانيا.

رائد طفل الأنابيب يشيد بالتقدم الطبي في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد فتح الله:

اشاد البروفيسور العالمي روبرت شو خبير اطفال الانابيب ورئيس قسم التوليد وامراض النساء في مستشفى «رويال فري لندن» بالتقدم الطبي الذي تشهده المملكة العربية السعودية الآن في كافة التخصصات الطبية عامة وطفل الانابيب بصفة خاصة، واكد ان نجاح المملكة في هذا المجال يفوق العديد من دول العالم، وهذا يرجع لتشجيع الحكومة السعودية للمستشفيات الخاصة بالمملكة والذي انعكس اثره على وجود احدث الاجهزة الطبية وامهر اطباء العالم ويكفي انه يعمل داخل المملكة صاحب اعلى نسبة نجاح في العالم لاطفال الانابيب وهو البروفيسور دان ايموديم.

كما نوه البروفيسور روبرت شو بالتطور التكنولوجي في المملكة والتقدم الحضاري الذي لمسه في كل مكان.

وعن مستقبل اطفال الانابيب قال انه سيتم تجميد الاجنة بأول مراحل تكوينها ثم نموها فيما بعد.

والجدير بالذكر ان البروفيسور روبرت شو يزور المملكة حاليا بدعوة من مستشفى الدكتور سليمان فقيه لالقاء محاضرة حول الجديد في تكنولوجيا مساعدة الحامل، وايضا لمتابعة الابحاث الطبية في هذا المجال بالتعاون مع مستشفى «رويال فري» بلندن ومركز علاج العقم واطفال الانابيب بمستشفى الدكتور سليمان فقيه.

وعن الجديد في حالات العقم قال: ان هناك تجارب لاستخدام طريقة جديدة لعلاج العقم في حالات النقص الشديد في الحيوانات المنوية وضعف الحركة وذلك بحقن حيوان مني واحد داخل البويضة ولكن هذه الطريقة تحتاج لوقت طويل من التجارب على حيوانات التجارب قبل استخدامها على الانسان وان هذا البحث وغيره من الابحاث الطبية في هذا المجال سيتم خروجها الى النور بعد الانتهاء منها داخل مستشفى «رويال فري» في لندن ومستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة في وقت واحد.

امسية فنية في الباحة

الباحة ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن فعاليات برنامج الصيف نظمت اللجنة الرئيسية حفل سمر فنياً بالساحة الشعبية في الباحة احيته مجموعة من الفنانين يتقدمهم الفنان عبد الله محمد والفنان محمد أمان.

وقد حظيت السهرة بحضور مكثف من مختلف مدن وقرى منطقة الباحة، كما حضرها جموع من المصطافين والسواح.

الجدير بالذكر ان هذه الامسية تمت بالتنسيق بين جمعية الثقافة والفنون ـ تحت التأسيس ـ بالباحة وبين جمعية الثقافة والفنون بمدينة الطائف.

اقبال طلابي على قاعة الملك فيصل التذكارية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الطلاب الذين زاروا قاعة الملك فيصل التذكارية التابعة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض خلال الفصل الثاني من العام الدراسي الماضي ١٠٢٨ طالبا من ٣٤ مدرسة معظمها من المدارس الابتدائية والبقية من المدارس الثانوية والمتوسطة ومدارس تحفيظ القرآن ومعهد الخط العربي بالاضافة الى القسم الابتدائي في مدارس الرياض.

كما استقبلت قاعة الملك فيصل التذكارية في مجال الزيارات التعليمية وفودا طلابية من بعض كليات ومعاهد جامعات المملكة ومجموعة من الدارسين بمعهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية ووفدا من الطلاب الامريكيين الذين زاروا المملكة بدعوة من وزارة المعارف.

وقد شاهد الزوار مقتنيات القاعة ومحتوياتها الموزعة في تسعة اقسام رئيسة هي لمحات من العالم الاسلامي والحضارة الاسلامية الجزيرة العربية وآل سعود ودور الملك عبد العزيز في توحيد الجزيرة العربية وطفولة الملك فيصل وتوليه مهام رجل الدولة وجهوده لنشر الدعوة الاسلامية في العالم وجهوده السياسية في مجالات القضية الفلسطينية والتضامن العربي والتضامن الاسلامي والعلاقات الخارجية وهواية القنص وحبه للصحراء وانجازاته الداخلية واهتمامه بالتراث.

والجدير بالذكر ان قاعة الملك فيصل التذكارية متحف دائم مفتوح للجمهور وتستقبل زوارها في مقرها الدائم بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

مواليد السعادة

● عبد العزيز الزامل معد البرامج بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها العنود.

* * *

● حسام الدين محمد فوزي الاخصائي الاجتماعي في معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها امنية.

* * *

● عبد الحي احمد العبلسي من الشركة السعودية لتوزيع الصحف في الرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه احمد.

* * *

● محمد علاء الدين مهندس التبريد في جريدة الاهرام وحرمه امال راضي رزقا مولودة جميلة سمياها اسماء.



أبيض و أسود

كانت «الشرق الاوسط» اول جريدة عربية اهتمت بمرض او وباء العصر الذي ليس له دواء الى كتابة هذه السطور وهو (الايدز)، ولقد لامنا البعض على اننا نهتم بنشر اخبار هذا الوباء وتطوراته والمصابين به والدول التي انتقل اليها حتى ان احدهم قال في حديث لاحدى الصحف العربية عندما سئل عن رايه في «الشرق الاوسط» بانها جريدة اخبار (الايدز).

نحن لا نهتم ابدا بلوم ذلك البعض من الناس، لاننا نؤمن بان نشر اخبار ذلك الوباء الذي له ايضا علاقة بالمخدرات والذين يتعاطونها، فيه خدمة كبيرة لقراء هذه الجريدة، وتحذير واضح وصريح لكل الذين يتعاطون المخدرات او الذين ينوون تعاطيها بان الذي يتعاطى المخدرات لا بد وان يدمن عليها وهو بالتالي عرضة لاخذ كمية المخدرات التي تعيده للحياة باي طريقة او وسيلة، ولا يسال عند الحاجة الى الجرعة المطلوبة هل الحقنة التي ياخذ بها المخدر ملوثة بدم مدمن آخر مصاب بمرض (الايدز)؟

المعروف علميا ان اغلب المصابين بهذا المرض هم من الشاذين جنسيا، وتنتقل العدوى من الرجال الشاذين الى النساء، ومن النساء الى الرجال، والحلقة لم تكتمل بعد، فبعض العلماء يشك في ان البعوض في افريقيا الوسطى ينقل ذلك الوباء الخطير من المصابين به الى الاصحاء من الناس.

هناك شائعة رائجة بان فيروس مرض (الايدز) صنع كيميائيا في معامل الحرب الكيميائية في احدى الدول العظمى، وانه تسرب قصدا او عن طريق الخطا فاحدث هذا الوباء غير المعروف قبل عدة سنوات قليلة.

وقبل ان نسرد عليكم قصة سمعناها في امريكا، نود ان نوضح لعموم قراء هذه الجريدة ان اهتمامها بهذا الوباء الفتاك، او بقصص المخدرات والذين يروجون لها ومهربيها والعقوبات التي تنتظرهم، او باخبار الجرائم الجنسية في الغرب او غيرها من الاخبار التي قد تصدم مشاعر عدد كبير من القراء، انما ينبع من قناعة لدينا بان نشر كل هذه الاخبار فيه عبرة وهو عظة للذين يعتبرون ويتعظون، فالاب مثلا اذا قرا خبرا عن المخدرات او الايدز او جرائم الجنس سوف يفتح عينيه جيدا على اولاده وبناته او سوف يتاكد من سلوكهم وصداقاتهم حتى يطمئن قلبه على مستقبلهم.

والآن نسرد عليكم القصة او الماساة التي سمعناها في بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية.

يبدا الفصل الاول من هذه الماساة في خمارة فندق شهير في مدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية حيث وصل الى تلك المدينة رجل اعمال عربي غني وشاب لقضاء بعض الاعمال في صباح يوم من ايام شهر يونيو الماضي.

في المساء نزل الى خمارة الفندق لاحتساء بعض الخمر فهو من بلد عربي لا يحرم الخمر وانهكته الحرب، ولفت نظره وجود شابة صارخة الجمال تجلس بمفردها وامامها كاس من الخمر، فاستاذن منها ليشاركها الجلوس وليتحدث معها.

وكانت مفاجاة سارة بالنسبة اليه ان وافقت الفتاة فجلس يجاذبها اطراف الحديث، وعلم انها تعمل سكرتيرة في احدى شركات البترول الكبرى، وانها اتت الى خمارة هذا الفندق لاحتساء بعض الخمر، ثم الذهاب الى منزلها.

دعاها الى ان تشاركه العشاء في مطعم الفندق فقبلت، واثناء العشاء دعاها لتنام في شقته الفخمة في الفندق فلم تتردد، وانتهى بذلك الفصل الاول من هذه الماساة.

يبدا الفصل الثاني الذي لم ينته بعد الى كتابة هذه السطور عندما افاق رجل الاعمال العربي الشاب والثري من نومه في صباح اليوم التالي فلم يجد الحسناء الامريكية بجانبه على السرير، فظن انها افاقت مبكرة لتذهب الى عملها في شركة البترول الكبرى، فقام من السرير واتجه الى حمام الغرفة، وهناك كانت تنتظره مفاجاة صاعقة عندما اشعل انوار الحمام الساطعة.

اخذ رجل الاعمال العربي يفرك عينيه غير مصدق، ولكنها كانت الحقيقة المرة والمؤلمة.

لقد كان مكتوبا امام عينيه، وعلى مراة الحمام، وباصبع احمر شفاه، وبخط واضح وكبير باللغة الانجليزية هذه العبارة التي ترجمتها الى العربية تقول:

«مرحبا بك عضوا جديدا في نادي الايدز»

ومازالت شرطة الولاية والشرطة الفيدرالية الامريكية تبحث عن تلك الحسناء التي ليست سكرتيرة في شركة بترول كبرى، وانما هي فتاة مصابة بمرض (الايدز) ومرض الانتقام من اي رجل، لان المرض ـ كما تظن الشرطة ـ انتقل اليها من رجل.

الشرطة واثقة ان تلك الفتاة الامريكية الحسناء ستكرر ما فعلته في هيوستن في مدن امريكية اخرى، ولايزال رجل الاعمال العربي الشاب والثري يرقد على سرير في شقة فخمة في احد اكبر مستشفيات هيوستن مصابا بمرض (الايدز).

يا امان الخائفين.

هشام ومحمد علي حافظ

دكتوراه عن المتنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت نوره صالح الشملان على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى من كلية اللغة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض. وعنوان الرسالة المتنبي الانسان والشاعر.







بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 18 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3154
السبت ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٧هـ ـ ١٨/٧/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٥٤

تقرير للصحة الألمانية.. يحذر الشباب والكبار:

الخمور الخطر رقم «١» على المجتمع الغربي

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

اثار التقرير الذي نشرته وزارة الصحة والاسرة والشباب الالمانية في بون مؤخرا والمعلومات والاحصاءات التي تضمنها حول انتشار المشروبات الكحولية والمخدرات في المجتمع الالماني، ضجة كبيرة في مختلف الاوساط الالمانية. فقد اشار هذا التقرير الى ان عدد المدمنين على الكحول في المانيا ممن يحتاجون الى عناية طبية وتأهيل خاص عاجل ومركز يزيد عن ١,٥ مليون شخص، الى جانب حوالي ٥٠ الف الماني من المدمنين على تناول المخدرات وخاصة الكوكايين والهيروين والحشيش، وحوالي نصف مليون من المدمنين على تعاطي العقاقير الطبية بصورة مرضية، وخاصة المهدئات والمنومات والادوية المضادة للآلام والاخرى المنشطة.

وقد اعلنت وزيرة الصحة الالمانية الدكتورة زوسموت، بمناسبة نشر هذا التقرير الصحي ـ الاجتماعي الخطير، بان الكحول هو المخدر الذي يمثل الخطر الاول في المجتمع الالماني، وأن الجيل الجديد يزداد تعلقا بالمشروبات الكحولية بسبب سهولة الحصول عليها ورخص ثمنها وعدم وجود مراقبة رسمية او عائلية على بيعها وتداولها وتعاطيها، وخاصة «البيرة» التي تحتل خطرا مستترا في اطار الادمان على الكحول اذ ان ابناء الجيل الجديد يبدأون بتناولها ظنا منهم انها من المشروبات الكحولية الخفيفة بينما خطرها لا يقل ـ في الواقع ـ عن المشروبات الكحولية الاخرى.

وأشارت الوزيرة الالمانية الى ان حوالي ٤٠٪ من الشبان والفتيات الالمان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و١٧ عاما يتناولون البيرة بصورة شبه منتظمة، وهم مهددون بالادمان على الكحول منذ هذه السن المبكرة.

وتشير المعلومات التي نشرت في هذا الاطار حول اضرار الكحول على صحة الانسان الى ان تعاطي المشروبات الكحولية يشكل خطرا كبيرا على حاستي السمع والبصر، فقد اكدت دراسة علمية نشرها معهد الطب الشرعي والنفسي التابع لجامعة ميونخ الالمانية بان الكحول يؤثر مباشرة على هاتين الحاستين الرئيسيتين لدى الانسان، فقد وجد اطباء هذا المعهد خلال تجاربهم التي اجروها على ٢٤ شخصا بان الادمان على الكحول يؤثر مباشرة على الخلايا الدماغية والاجزاء المميزة الخاصة بالسمع والبصر فيه.

واكدت ان تناول كميات غير كبيرة من الكحول يعطل عمل الجزء الايمن من الدماغ المسؤول عن اعطاء الاشارات الدماغية الى العين، كما ثبت لهؤلاء الاطباء ان الذين يعيشون تحت تأثير الكحول هم اقل تأثرا بالظروف والعوامل المحيطة بهم، كما ان رد الفعل لدى الشخص الواقع تحت تأثير الكحول اقل منه لدى الشخص العادي.

لذلك فان ردود الفعل لدى سائقي السيارات الذين يقودون سياراتهم تحت وطأة الكحول بطيئة جدا وتأتي غالبا متأخرة في حال تعرضهم الى اخطار الطرق والسير والمواصلات، وذلك بسبب الشلل الجزئي الذي يصيب الدماغ ويؤثر على الافعال الانعكاسية لدى المدمنين على الكحول وسمعهم وبصرهم بصورة كبيرة.

وحذر تقرير وزارة الصحة الالمانية من اخطار انتشار المخدرات وازديادها بشكل ملحوظ خلال الاعوام القليلة الماضية، فقد ثبت ان ١٠٪ من الشباب الذين لا تتجاوز اعمارهم اكثر من ٢٤ عاما قد مروا بتجربة تعاطي المخدرات في المانيا، وخاصة الحشيش والماريجوانا، في الوقت الذي ازداد فيه خلال الفترة الاخيرة، انتشار المخدرات القوية من السموم البيضاء كالهيروين والكوكايين.

وقد نجحت عملية تطوير حملات التوعية الصحية والاجتماعية في المدارس والجامعات والمؤسسات الاقتصادية والعامة في انقاذ العديد من مدمني هذه السموم البيضاء من موت محقق، دون ان تنجح في خفض عدد المدمنين بصورة عامة.

وتشير آخر الاحصائيات التي نشرت بهذا الصدد الى ان عدد الذين ماتوا بسبب الادمان على المخدرات وصل خلال عام ١٩٧٩ الى ٦٢٣ شخصا ولكنه تراجع ـ بفضل حملات التوعية ـ الى ٣١٥ شخصا في عام ١٩٨٥.

ومن التحذيرات الهامة التي اطلقتها وزيرة الصحة والاسرة والشبيبة الالمانية الدكتورة زوسموت هي تلك المتعلقة بازدياد تناول المشروبات الكحولية في اماكن العمل.

صباح الخير

فزورة

هل يجوز للمرء ان يتلقى رسالة شكر خالصة من اعمق اعماق قلبه؟ عهدنا بالانسان الصادق ان يقول تحية لك من قلبي، او اشكرك من اعمق اعماق قلبي.. لكن الانجليزي اندرو فيليس تلقى من صديقه الجديد، تيري سيمز، رسالة تقول اشكرك من قلبك!

في الأمر فزورة والشاهد عليها هو الاستاذ الدكتور مجدي يعقوب، جراح القلب المصري العالمي، الذي تولى في اول عملية من نوعها نقل قلب شخص حي الى حي آخر، الأول هو اندرو، والثاني، تيري.. كانت العملية قبل فترة وتحسنت صحة الأحياء الاثنين ثم التقيا قبل ايام قليلة لتبادل التهاني والاتفاق على تبادل اللقاءات..

ولكن لماذا ينقل قلب الحي الى حي آخر؟.. فزورة اخرى بحاجة الى بعض من لغة الدكلترة لتوضيحها.. فقد حدث ـ كما نشرت «الشرق الاوسط» في حينه ـ ان دخل اندرو الى مستشفى هارفيلد على مشارف لندن يعاني من حالة تليف كيسي بالرئتين، اي انه كان بحاجة الى الاستبدال بالرئتين رئتي شخص آخر مانح.. لكن استبدال الرئتين يستلزم ايضا الاستبدال بالقلب ـ في عرف الاطباء ـ قلب المانح ذاته..

هذا ما يعرف بمفهوم «الدومينو» ـ اي ان سقوط قطعة يؤدي الى سقوط القطعة المجاورة لها، وهو مفهوم مالوف عند خبراء الشؤون الاستراتيجية الامريكيين اساسا، وليس معروفا من اخذه من من.. والمهم في حالة اندرو ان قلبه الاصلي كان سليما وكان تيري بانتظار توفر قلب المانح المتوفى، فجاءه قلب المانح الحي الذي زرع في صدره..

عملية الدومينو بين تيري واندرو لها اكثر من مفارقة ظريفة. فقد اوضح الاثنان انهما لم يعلما بحقيقة الرابطة الجديدة بينهما الا بعد استيقاظ كل منهما من الجراحة التي استغرقت ٨ ساعات.. وتيري، الأب لثلاثة، يشعر ان قلب اندرو اعاد له لياقته البدنية، واندرو يتعافى ويستعد للعودة الى هواياته القديمة وهي سباق السيارات..

ويقول اندرو ان الحياة ـ الآن ـ رائعة، والمؤكد ان جانبا من روعتها يعود الى انه لا يستطيع الخصام مع صديقه الجديد، فقلبه في صدره، ثم ان تيري في الرابعة والاربعين من العمر، واندرو في الواحدة والعشرين، بل لقد اصبح فيلسوفا رغم حداثة سنه ويتدبر حال الدنيا بقوله: «عجيب ذلك الاحساس وانا التقي الرجل الذي يحمل قلبي».

ولعل في مفهوم الدومينو عند الاطباء ما هو ادعى للتدبر منه عند الاستراتيجيين.

متفرج

نزهة نهرية

دوق يورك، الأمير أندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا وإلى جواره الدوقة سارة، يتوسطان قارب تجديف في نزهة نهرية في اليوم الثاني لزيارتهما لكندا.

الأمير أندروا (الثاني من اليمين) كان مع قرينته في زيارة لمنطقة خليج ثاندر ضمن جولته في كندا التي تستغرق ١٢ يوما

المحامي عزيز كورثا يصمم على كشف فضائح آرشر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

دخلت قضية جيفري آرشر، نائب رئيس حزب المحافظين البريطاني سابقا، منعطفا جديدا ليلة امس ابان الشهادة التي ادلى بها المحامي عزيز كورثا، الرجل الذي لعب الدور المهم في تفجير الفضيحة.

فقد ادلى المحامي عزيز، الباكستاني المولد، بشهادته امام المحكمة العليا البريطانية في دعوى التشهير المرفوعة من آرشر ضد صحيفة «ستار» البريطانية لـ «مزاعم» نشرتها عن علاقته بفتاة الليل، مونيكا كوخلان..

قال المحامي عزيز انه لم يأسف على ما فعله ضد آرشر ـ اي تعريته على النحو الذي حدث ـ وحجته في ذلك انه اراد ان يكشف حقيقة المنافق آرشر..

المحامي عزيز ينتمي الى حزب العمال المنافس لحزب المحافظين.

ولدى استجواب محامي آرشر للمحامي عزيز، احتد الاخير ورفع نبرات صوته صائحا في المحكمة يقول: لست نادماً على ما فعلت، ولست احمل ضغينة شخصية تجاه آرشر، بل اردت تعرية منافق.

اصابة ابن وزير داخلية بريطانيا في خناقة ضد مجموعة «بلطجية»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ابن وزير الداخلية البريطاني وواحد من اقارب رئيس سابق للحكومة اصيبا في خناقة باللكمات ليلة امس.. وقعت الخناقة اثناء حفل موسيقي اقتصر على «أولاد المهمين» واستلزم الأمر نقل ابن الوزير الى المستشفى للعلاج من آثار الكدمات في وجهه..

كان الكساندر هيرد (١٨ عاما) ابن دوجلاس هيرد وزير الداخلية، وصديقه تارا دوجلاس هيوم، قريب رئيس الحكومة السابق، اليك دوجلاس هيوم، في حفل موسيقي بين مائة آخرين من طلاب المدارس الخاصة، وهو الحفل الذي تباع تذكرة الحضور فيه بمبلغ ١٩ جنيها استرلينيا.

وحدث ان حاول عدد من الشبان الآخرين الدخول الى الحفل على طريقة «سينما اونطة»، وحاول «اولاد الناس المهمين» منع «البلطجية» من الدخول فنشبت الخناقة.

وكان من محصلتها ان نال ابن الوزير عددا من اللكمات الحادة التي احدثت كدمات في الوجه وأسالت منه بعض الدماء..

وتدخل صديقه قريب رئيس الحكومة الأسبق فناوله احد البلطجية لكمة في الوجه لم تكن بحاجة الى اسعاف.

بطبيعة الحال تدخلت فرقة الشرطة من اجل فك الاشتباك بين البلطجية وأولاد الناس المهمين، علما بأن منظمي الحفل كانوا قد استأجروا عددا من القبضايات للحيلولة دون دخول البلطجية، وتولى هؤلاء معاونة الشرطة في طرد الغرباء.

إقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الشقيق التوأم نال صفة البطولة وهو في العام الرابع من عمره لانه كان سريع البديهة وانقذ شقيقه التوأم من هلاك محقق.

الانجليزي بول جالاهر من قرية «بارنبي دن» قرب مدينة دونكاستر كان يلعب مع شقيقه دين داخل السيارة الفولفو الخاصة بالأسرة فيما كانت الام ويندي (٢٩ عاما) تجمع نفايات الحديقة وتضعها في مؤخرة السيارة.

في هذه الأثناء راح الشقيقان يمارسان جولة شقاوة كالمعتاد وانزلا فرامل اليد.. وخرج الاثنان يكملان اللهو خلف السيارة التي اخذت تتحرك ببطء اثر كل مرة تضم فيها الأم ما تجمعه من نفايات..

كان دين خلف السيارة التي بدأت تتحرك وعلى الفور امسك بول برقبته وجذبه ناحيته.. ثم صرخ ينادي امه التي ابتعدت عن مسار السيارة التي اوقفها سور الحديقة.

لا تقرأ هذا الخبر

انسبروك (النمسا) ـ أ.ف.ب:

ذكر مصدر في شرطة انسبروك النمساوية ان برازيلية شابة قطعت لسان عامل تركي مهاجر بعد ان قضمته عندما حاول أن يغتصبها وعمد الى تقبيلها ليمنعها من الصراخ.

وكان رحمن كايا (٤٥ عاما) قد تمكن من دخول غرفة السائحة الشابة في نحو الساعة الثانية من صباح امس باحد فنادق انسبروك.

وقد لاذ العامل التركي بالفرار ثم امسكت به الشرطة وادخلته مستشفى انسبروك حيث تولى الاطباء خياطة الجزء المتبقي من لسانه.

مصادرة ٤٠ كيلو هيروين بامستردام

امستردام ـ د.ب.أ: صادرت شرطة امستردام ٤٠ كيلوجراما من الهيروين والقت القبض على ٤ من المشتبه فيهم وصفوا بأنهم صينيون.

الفئران تهاجم المواليد بمستشفيات جورجيا

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «زاريا فوتسوكا» السوفياتية ان الفئران اصبحت تهاجم المواليد في بعض مستشفيات الولادة في جورجيا احدى الجمهوريات الصغيرة في منطقة القوقاز وان الأوضاع الصحية في هذه المستشفيات مفجعة.

اشارت الصحيفة الى ان مولودين تركا بدون مراقبة في مستشفى ابخازيا وهي جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي شمال غربي جورجيا، تعرضا لتشوهات في جسديهما عقب هجوم هذه القوارض عليهما.

واضافت ان هذا الوضع في مستشفيات الولادة بصفة خاصة كانت وراء ارتفاع نسبة وفيات الأطفال في جورجيا عام ١٩٨٦.

واختتمت الصحيفة قائلة ان اخشب وزير الصحة في ابخازيا ومساعده جابيسون قد عزلا عن منصبيهما بينما وجهت انذارات الى عدد آخر من المسؤولين المحليين.

حشرات صغيرة تعرقل حركة الطيران بفينيسيا

روما ـ كونا: تتعرض مدينة البندقية اجمل المدن السياحية في العالم الى غزو حقيقي من بلايين الحشرات الصغيرة الحجم وذلك نتيجة لارتفاع درجة الحرارة هذه الايام وحجم التوافد على المدينة وحركة الجناديل والزوارق التي تلوث مياه هذه المدينة الجميلة.

وهذه ليست المرة الاولى التي تواجه فيها البندقية هذا الخطر الا ان الأيام الثلاثة الماضية شهدت تزايدا مفرطا للحشرات مما منع حركة هبوط الطائرات في مطار المدينة ماركو بولو.

ورصدت السلطات البلدية مبلغ ٥ ملايين دولار على الفور لمواجهة الموقف.





انساميل للشتاء والخريف

استعد مصممو الازياء الفرنسيون بانتاجهم لفصلي الخريف والشتاء المقبلين -- وفي الصورة باكورة انتاج لوي فيرو من مجموعته لخريف وشتاء ٨٧ ـ ١٩٨٨.

الموضة عند فيرو جاءت على هيئة انساميل من فستان جيرسيه اسود بثنيات على شكل نصف برميل مع جاكيت صوفية قصيرة بحواف سوداء.

مع قهوة الصباح

الرسام.. والعنزة

عندما كان «بيكاسو» يد...
مرسمه في الرابعة بعد الظهر...
يكن لأحد مهما كان ان يقطع ع...
عزلته.. الا كلابه.. والا عنز...
وخادم يحمل له الشراب ال...
يفضله والذي كان يظهر انه يد...
له شبابه وحيويته.. وهذا الش...
هو «الزنجبيل».

كان بيكاسو مسرفا في ش...
«الزنجبيل» والسجائر والر...
ولعله من اكثر الرسامين انتاجا...
من العصور.. وقد كان يطلب...
باهظا للوحاته.. وعندما كان يحـ...
على نقود سائلة لم يكن يرسلها...
البنك.. بل كان يخفيها وراء بعـ...
اللوحات القديمة.. او تحت الكر...
او الفراش في غرفة نومه التي لم...
يسمح لأحد مطلقا بدخولها.. و...
غرفة مزدحمة بأشياء كثيرة.. ...
من التحف اشتراها ثم القاها في ا...
الأركان.. مجموعة ضخمة من الفـ...
والألوان.. كمية مهولة من السرا...
الغريبة.. فقد كانت تعليما...
للترزي «سابيون» ان يرسل له...
اسبوع خمسة سراويل جديدة...
ان يختار لها اغرب الاقمشـ...
وبجوار كل هذا اطباق الفاكهة ا...
يحبها والتي ياكلها بشراهة بعد...
ينتهي من رسمها..

كان بيكاسو يرسم احيانا خمـ...
عشر ساعة متواصلة دون توقف...
كل مرة ـ كما يقول النقاد ـ...
بيكاسو يرسم شيئا مختلفا...
يجدد اسلوبه ورؤياه.. انه فنا...
يكرر نفسه ابدا.. انه يبدأ من الصـ...
في كل مرة ولا يستفيد من شيء ر...
قبل ذلك ابدا.

وهذا كما يقول الذين عرفو...
كان سر شبابه الدائم الذي اسـ...
حتى مات.. وكان يكرر قول...
الشيخوخة تبدأ في اليوم الذي يـ...
فيه المرء الا يفعل شيئا بحجة انـ...
سبق له عمله».

ومات بيكاسو المدهش والذي...
يكن يسمح لأحد ان يغضبه او يـ...
اليه خبرا سيئا.. والذي ظل طـ...
حياته المديدة ضاحكا ومـ...
للفكاهة.. ولعل هذا ايضا كان ا...
اسرار حياته المدهشة.

عبد الله باجـ...

نكتة اليوم

عفو

الاب: لو تلميذ ضربك.. هل تعـ...
عنه؟
الابن: اعفو عنه لو كان اكبر منـ...

من القارئ:
ياسر قربو...

نافق افندي